حا حل ابیات
آخوند قصر قلمی نو نوشته

حل ابیات مشکل

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

يا من اطلع في سماء البيان بديع البراعة اهلة المعاني وقرن دلائل الاعجاز باسرار
البلاغة من آيات المثاني نحمدك حمدا يعجز مختصره تلخيص مطول البيان ويقصر عن ايضاح
توضيحه اطوار التبيان ونشهد انك المنزه عن عوارض التشبيه والتمثيل المقدس
عما لا يليق بجنابك من الكناية والتخييل ونصلي على من اتباعه ينبوع السعادة
الدنيوية والاخروية والتمسك بعروته الوثقى اقليد ابواب المعارف القدسية
مخلص النفوس بارشاده الى رياض الجنان ومنقذها عن شوائب ظلمات الاوهام
بنور الحق المبين الى العيان نبيك المصطفى من جرثومة الكرم وصفيك المرسل
الى كافة العرب والعجم وعلى الاطهار من آله الذين المناسب المدح بالقياس الى كمالهم
ايجاز والصحابة الذين تمسكوا بالحقيقة الحق فلم يجاوزوا الى المجاز اما بعد فيقول الفقير الى
مولاه الغني حسين بن شهاب الدين الشامي العاملي وفقه الله تعالى لمرضاته وجعل
مستقبله خيرا من ماضيه انه لما كان علم العربية من انفس الفنون اذ هو مفتاح
كل سر مصون ومصباح كل معنى مكنون وكان هذا العلم الشريف اول فنوني ومبدءها
اشتهرت في اقتباس شوارده جفوني لم ازل اطلب ما صنف فيه من القديم والحديث
واكلف سوابق فكري في طلب مطالبه السير الحثيث الى ان من الله سبحانه علي بحقيقة
تحقيقه وهداني بلطفه الى سواء جادة طريقه وكان من جملة ما عنيت باسرار معانيه برهة

من زماني

من زماني شرح التلخيص المطول للفاضل التفتازاني ورأيت العلماء المتبحرين ببيان م
مقصورات خيامه واوصلوا الى هلال دقائقه الى درج ثمانه الا شواهده الشعرية
فاني لم اظفر لها بشرح يزيل عنها الارتياب بل بقيت مستورة كالبدر في حجاب المعاني م
السحاب فحركتني الدواعي الى حل مشكلاتها طلبا للثواب ورغبة في نفع اهل الحق
من الطلاب فكتبت ما يسر الله سبحانه في ذلك معرضا عن الاطناب الممل والايجاز
المخل مع ما انا فيه من تشتت البال وضيق المجال وجور الزمان وبعد الاوطان وادرجت
فيه ما تضمنه المختصر والحاشية الشريفية من الشواهد ليكون احرى بنظم الفوائد واحق
بنشر الفرائد وسميته عقود الدرر في حل ابيات المطول والمختصر ومن الله استمد بنشر
التوفيق والهداية واسأل العصمة في البداية والنهاية مقدمة اعلم اني
التزمت في كثير من الابيات ان اذكر الشاهد اولا واذكر بعده اسم ناظمه وعروضه
وما قبله وما بعده ان توقف فهمه عليه ثم اذكر اللغة والاعراب والمعنى ومحل الشاهد
ثم اشير الى بعض ما فيه من البلاغة ليكون تمرينا للمبتدي وتذكرة للمنتهي ولم التزم ذلك
في كل الابيات خوفا من الاكثار والتكلف حتى لا اكون كحاطب ليل وطالب رجل
وخيل وربما خالفت الشراح في بعض الاماكن مصرحا بالخلاف تارة ومقتصرا
على ما اخترته اخرى اذ ليس شأني تشنيع احد بل بيان الصواب فتامل الكلامين ليظهر لك
الحق بلا مين وعلى الله سبحانه الاتكال ومنه الارشاد لمن طلب السداد شواهد الخطبة
لا يدرك الواصف المطري خصائصه وان يك سابقا في كل ما وصفا اقول هذا البيت

لابي الفتح البستي الشاعر المشهور من العرب الاول من بحر البسيط والقافية من المتراكب
اللغة الادراك اللحوق والمطري اسم فاعل من الطرية فلانا اي بالغت في مدحه واصله
الاطراء التحسين والتجديد كان الممدوح ليسر بالمدح فيظهر في وجهه طراوة وحسن او تجديد
له بذلك شرفا والخصائل الفضائل جمع خصيلة والسبق اصله التقدم ويستعمل
مجازا في التفوق على الغير وتجاوز الحد ونحو ذلك الاعراب لا حرف نفي ويدرك فعل مضارع
والواصف فاعله والمطري صفته وخصائله كلام اضافي مفعوله والواو للحال وان وصلية
شرطية ويكن فعل الشرط ناقص واسمه الضمير المستكن وسابق الخبر وفي كل متعلق به وما
موصولة او مصدرية ولا جواب للشرط الواصلي على الاصح المعنى يقول ان الواصف المبالغ
في المدح لا يصل الى حقيقة فضائل هذا الممدوح وان كان فائقا على غيره في البلاغة وكلما يصف
ويجوز انه يكون المعنى انه لا يدرك الواصف وصفه وان كان يجاوز الحد في كل وصف يصفه وهذا
انسب لان المقام يقتضي ذكر اوصاف الممدوح وما يناسبها اشارة الى الاعتذار عن الاقتصار
في مدح فن البلاغة على القدر المذكور البلاغة اعلم اني لو اطلقت عنان القلم في ميدان البلاغة
لطال الكتاب ولكني اذكر انموذجا يعرف منه كيفية التصرف يقتدى به ويقاس عليه
فاقول اما النظر في البيت من جهة الفصاحة فهو كما ترى واضح المعنى بين الدلالة خال
التعقيد عربي الالفاظ جار على قانون اللغة سليم عن التنافر والغرابة واما النظر فيه
من جهة علم المعاني اعني بيان فائدة كل كلمة ووجه كل تقديم وتاخير فانما اختار لا لان فيه
علامة لانه لم يرد نفي ادراك الواصف في الماضي فقط وعلى لن لانه لم يرد نفي المستقبل فقط

بل قصد الاخبار

بل قصد الاخبار عن نفيه حالا واستمرارا ولذلك لم يقل من المضارع المنفي بلا واختار يدرك على
يلحق ونحوه لكونه اخف ولان الخصائل من قبيل المعاني فالادراك بها انسب ولان الادراك
يفيد العلم والوصول فنفيه يشعر بعدم تصورها لعظمها فضلا عن الوصول اليها وقدم على المسند اليه
للاهتمام به كانه تخيل ان سامعه يطلب انه يدرك وصفه احد ام لا فقدمه ليعلم اولا الامر
ان وصفه لا يدرك واختار الواصف على الوصاف لشمول الواصف ولئلا يلزم استدراك
وصفه بالمطري وعرفه بلام الجنس للدلالة على العموم مبالغة في المدح ووصفه بالمطري
لترتب الفوائد المطلوبة بمدحه وللنص على المدح لان الواصف اعم من المادح والذام وقيد
الفعل بالخصائل لفظا لعدم القرينة الموجبة للحذف واخرها عن المسند اليه لرعاية
الاصل مع الوزن وجمعها للدلالة على كثرة انواعها واختارها على لفظ الفضائل لدلالتها
عليها مع ان الاختصاص مفهوم من جوهر اللفظ ولان الخصائل هي الفضائل الجبلية فهي
ابلغ في المدح واضافها الى الضمير للتخصيص ثم اتى بالجملة الشرطية الوصلية حالا للتاكيد والتنبيه
والتنبيه على انه اذا لم يكن سابقا كان اولى لعدم الادراك وربطها بالواو والضمير قضاء
لحق التاكيد واختار ان على لو لان مدخول لو يفهم منه انه لو فرض وقوعه لوقع غيره وهذا
غير مطلوب ههنا وعلى اذ الندرة حصول مثل هذا الوصف واضمر المسند اليه في يكن لتقدم
ذكره ونكر المسند لانه الاصل ولا موجب لتعريفه وقيده بالظرف لترتب الفائدة المطلوبة وهي
عدم وصول الواصف الى وصفه وان كان كاملا واما النظر فيه من حيث البيان فايقاع الادراك
على الخصائل مجاز مرسل لان المدرك جهاتها وكمياتها الخ واعلم ان السابق وان كان

الفائدة ٢

اي هو

صفات الممدوح الجميلة

بمعنى المتقدم الا ان العرف قد خصه بالفرس الجواد فعلى هذا يمكن اعتبار التشبيه البليغ في قوله
وان يك سابقا وقوله لا يدرك الواصف خصائصه كناية عن كثرة الصفات في الممدوح الجميلة
واما النظر فيه من حيث البديع ففيه الانسجام والمبالغة وجناس الاشتقاق في الواصف
والوصف مع رد العجز على الصدر هذا ما امكن ذكره عجالة وفي البيت وجوه اخر تقرب مما ذكرنا
فلا تظنن انا لم نبق جهدا افلكل وارد نصيب والفيض الالهي غير ممنوع والله الموفق قال
ففي كل لفظ منه روض من المنى وفي كل سطر منه عقد من الدرر اقول هذا البيت لرشيد الدين
الوطواط يصف كتابا ارسله اليه صديق اسمه صدر الدين وقبله كتابك سمير الكريم كانه حديقة
مكللة الاطراف بالطف والبر وهو من الضرب الاول من بحر الطويل والقافية متواتر اللغة
الحديقة روضة الشجر وقيل كل بستان عليه حائط وروضة مكللة اي محفوفة بالازهار
واصله من الاكليل وهو عصابة تزين بالجواهر وتدار على الرأس والبر بالكسر الاحسان والروض
واحده روضة وهي القطعة من العشب والمنى المطالب جمع منية بالضم واصله من منى اي
قدر لان الانسان يقدر في نفسه اشياء يحب نيلها وربح حصولها والعقد بالكسر القلادة
الاعراب الفاء للتعليل والجر وجار ومجرور خبر مقدم وقوله منه صفة لفظ ومن للابتداء او التبعيض وروض
مبتدأ مؤخر ومن المنى صفة ومن فيه لبيان الجنس وباقي الاعراب ظاهر المعنى يقول ان كل لفظ
من هذا الكتاب روضة من رياض الاماني وفي كل سطر منه عقد من جواهر المعاني الشاهد تمثيل به
في معرض مدح التلخيص وهو جدير بذلك البلاغة فيه تقديم الخبر على المسند اليه لكونه اعرف منه
واوضح او لتخصيصه به بالنسبة الى ما جانسه من الكتب وتنكير المسند اليه للتعظيم وفيه مماثلة

ورد ابو

ورد العجز على الصدر قال وبكذا ايذهب الزمان ويفنى العلم فيه ويدرس الاثر اقول هذا البيت
من الحماسة تمثل به في معرض الشكاية واصله فهكذا بالفاء فبدلها بالواو وهو من الضرب
الاول من المنسرح المجدور واخر مصراعه الاول الفاء في قوله يفنى وفي بعض النسخ يذهب الزمان
على العبر وهو زيادة ادرجها للسجع فالمجرور حال والعبر جمع عبرة بالكسر فيهما وهي ما يحصل الاعتبار
اي يذهب الزمان مستمرا على العبر بتضمين الفعل معنى الاستمرار ويدرس الاثر يمحى الايلي واثر
الشئ رسمه الدال عليه قال رماني الدهر بالارزاء حتى فؤادي في غشاء من نبال فصرت
اذا اصابتني سهام تكسرت النصال على النصال اقول هذان البيتان للمتنبي من الوافر
اللغة الارزاء المصائب جمع رزء بالضم وقد يفتح الغشاء الغطاء والنبال جمع نبل قال
الجوهري النبل السهام العربية مؤنثة لا واحد لها من لفظها والنصل حديدة السيف والسهم
ونحوهما الاعراب قوله حتى للابتداء وفؤادي مبتدأ وفي غشاء خبره ومن نبال صفة غشاء وقوله
وصرت عطف على رماني وهو فعل ناقص والضمير اسمه واذا ظرف للمستقبل وفيه معنى الشرط
وجملة اصابتني شرط وتكسرت جوابه والجملة خبر صار المعنى رماني الدهر بسهام المصائب
حتى غطت قلبي بحيث صرت لو رميت بالسهام لم تصل الي بل تتكسر نصالها على النصال
الثابتة في قلبي قبل وصولها الي الشاهد تمثل به في معرض شكاية الزمان وما جنته نوائب الحدثان
البلاغة فيه المبالغة والابتداع لان هذا المعنى لم يسبق اليه والمجاز العقلي في رماني الدهر وفي
قال رماني ثم قال فؤادي في غشاء اشارة الى ان المرمي هو الشخص لكن المصاب هو القلب
وجمع الارزاء للدلالة على كثرة انواعها وتنكير الغشاء للتعظيم والتهويل وقيده بالوصف لبيان جنسه

واتى باذا الدالة على تحقق اصابة السهام له قال ديار بها حلت الشباب تميمتي واول
ارض مس جلدي ترابها اقول هذا البيت لبعض الاعراب والشارح غير بعض كلماته
ليوافق مرامه وهو ان مولده ومنشاه في تلك الديار وهو من الطويل واصله مع ما قبله هكذا
احب بلاد الله ما بين صارة الى سفوان ان يسح سحابها بلاد بها نيطت على تمائمي
واول ارض مس جلدي ترابها قوله احب اسم تفضيل وصارة بالمهملة وسفوان بالسين
والفاء المفتوحتين موضعان ويسح المطر انسكابه يقول احب بلاد الله التي بين هذين المكانين
ان تمطر وتتزين بالرياض والازهار قوله نيطت مجهول اي علقت والتمائم جمع
تميمة وهي العوذة يقال كنت بها طفلا تعلق على التعاويذ والباء في بها بمعنى في
قوله حلت الشباب تميمتي كناية عن كونها منشاه ومقام طفولته الى زمن الشباب الذي
تحل فيه التعاويذ التي علقت في الطفل قوله واول ارض مس جلدي ترابها كناية
عن تولده بها لان اول تراب يمس جلده الانسان غالبا تراب مكان ولادته الشاهد فيه
تمثيل به في معرض الاسف على اختلال احوال خراسان التي هي مولده ومنشاه قال
امن ام اوفى دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فالمتثلم اقول هذا البيت ليس في الشرح
وانما لمح اليه الشارح بقوله دمنة لم تكلم من ام اوفى وهو لزهير من الطويل قوله ام اوفى
اسم المحبوبة والدمنة بالكسر آثار الدار وحومانة الدراج فالمتثلم موضعان الحومانة بالفتح
والدراج بالفتح وبضم الفاء والمتثلم هو بكسر اللام يقول امن ديار ام اوفى هذه الدمنة التي
لم تتكلم ولا تجيب السؤال في هذين المكانين كانه لم يعرفها لطول العهد ودهش المحبة

فاستفهم

[margin note: [illegible] ابن اوفى [illegible] موضعين [illegible] لا يجيب [illegible] وخفوف [illegible] والقافية [illegible]]

فاستفهم عنها وحذف التاء الاولى من التكلم للتخفيف قال كان لم يكن بين الحجون الى الصفا
انيس ولم يسمر بمكة سامر اقول هذا البيت لعمرو بن الحارث الخزاعي من الطويل قاله
في الاسف على فراق مكة وتفرق قومه عنها لان خزاعة كانوا سكان الحرم وخدام الكعبة
قبل قريش اللغة الحجون بالفتح جبل باسفل مكة في سفحه قبر خديجة رضي الله عنها والصفا في الاصل
الحجر الصلب سمي به ذلك المكان الشريف لانه حجر صلب وروي ان آدم على نبينا وعليه السلام
نزل عليه فاشتق له اسم من اسمه والانيس المونس والسمر حركة الحديث في الليل
الاعراب كان مخففة وبين الحجون خبر يكن مقدم والى الصفا حال من الحجون بل من المضاف
المحذوف والتقدير كان لم يكن بين اماكن الحجون منتهية الى الصفا وانيس اسم يكن مؤخر
ولم يسمر عطف على لم يكن المعنى يقول خلت هذه الاماكن فكانه لم يكن فيها مونس
ولم يتحدث فيها بالليل متحدث الشاهد تمثل به في التحسر على التفرق وشتات اصحابه البلاغة فيه
مراعاة النظير في جمع نحو الحجون والصفا والانسجام وتنكير انيس وسامر للتعظيم
وتقديم خبر يكن للاهتمام وكذلك بمكة قال لقد جمعت فيها المحاسن كلها واحسنها
الايمان واليمن والامن اقول هذا البيت من البحر الطويل اللغة المحاسن جمع حسن على
خلاف القياس واليمن بالضم البركة الاعراب اللام موكدة وقد اختلف في جواب قسم مقدر
وجمعت ماض مجهول والمحاسن نائب الفاعل وكلها تاكيد له والواو للحال او الاستيناف
واحسنها خبر مقدم والايمان مبتدا وما بعده عطف عليه المعنى لقد جمعت في هذه البلدة
كل المحاسن واحسن محاسنها اتصاف اهلها بالايمان وارضها باليمن والامان الشاهد تمثل به

فى مدح سراة لانها كانت فى ذلك الزمان عروس خراسان البلاغة فيه التاكيد باللام وقد
لدفع توهم انكار المخاطب وتقديم الظرف على النائب للتخصيص وتاكيد النائب لتحقيق الا
الاستغراق المفهوم من اللام وحذف المسند اليه للعلم بانه لا يجمع ذلك فيما الا الله سبحانه
وجناس شبه الاشتقاق مع مراعات النظير في الايمان واليمن والامن قال
خليفة ملك الافاق سطوته • والحق كان مداه اية سلكا • نجوم جوازراه العالمون كما
ترى الحجيج ببيت الله معتركا • يحيى نسيم رضا منه الزمان وكم • مكافح بلظى من سخطه هلكا • معتركا
الطار صاعقة من نصل قبضها • الى السماك لواء الشرع قد سمكا • وصادف الرشد منها كل معتسف
قدكان في ظلمات الغي منهمكا • فالدين صار قرير العين مبتسما • والملك اصبح بالاقبال • منهمكا
ممتسكا • علا فاصبح يدعوه الورى ملكا • وربما فتحوا اعينا عند املاكا اقول هذه القطعة من نظم
الشارح كانت في الاصل لكنه ضرب عليها في النسخة المقروة عليه فكانه لم يرض من
الممدوح وهي من الضرب الاول من البسيط والقافية متراكب اللغة الخليفة السلطان
الاعظم والافاق النواحي جمع افق بضمتين وقد يسكن والسطوة القهر بالبطش واسناد
ملك الى السطوة مجاز عقلي وتوحيدها للدلالة على ان سطوة واحدة منه كافية والحق
خلاف الباطل والمدى الغاية وانثه تانيث اي والتنوين عوض عن المضاف والتقدير
اي جهة سلك فيها اي ذهب ويجوز ان يراد بالحق الله سبحانه والمعنى ان رضا الله تعالى
كان مطلوبه وغايته والحق اما مرفوع مبتدا او جملة كان الخبر او منصوب خبر كان مقدم وفي
الكلام مجاز الحذف والتقدير نصر الحق او رضا الحق ونحو ذلك قوله نجوم اي بدور وذراه

قبل هو

قيل هو بالفتح ما يستتر به تقول انا في ذراك اي في سترك وظلك اقول الظاهر انه بالضم
جمع ذروة بالضم والكسر اليه وهي اعلى الشي والمراد حماه ومنازله الرفيعة البناء والان
والعالمون بكسر اللام كذا صحت الرواية قوله كما ترى الحجيج ما مصدرية وترى من رؤية
معتركا البصر يتعدى الى مفعول واحد والتقدير كرؤية الحجيج وقوله معتركا اسم فاعل ونصب على الحال
والمخاطب بقوله ترى كل من يصلح لذلك فان قلت تشبيه جوما ان العلى بنفس الرؤية
لا يصح لعدم المناسبة قلت المشبه به ليس الرؤية بل جوما ان الحجيج حول البيت
فان قلت الجوما ان غير مذكور بعد الكاف قلت لا يلزم ذكر المشبه به بعد الاداة بل يكفي
كونه معلوما كما في خبرها المعنى نجوم حول منازله العلى جوما نا كجوما ن الحجيج هذا على تقدير تشبيه
المفرد بالمفرد فان اردنا تشبيه الهيئة بالهيئة كما هو الاوجه فلا حاجة الى هذه التكلفات
التكلفات قال الجوهري الحجيج جمع حاج اقول مراده به اسم الجمع لان اهل اللغة يسمونه
جمعا اليهم يعرف ذلك من عرف اصطلاحاتهم وراجع اسم المجموع في كتبهم واسم الجمع يجوز
عود الضمير اليه مفردا ومذكرا نظرا الى لفظه دون معناه واذا صح هذا فلا يرد ما قيل الظ
ان يقول معتركة او معتركين لاسناده الى ضمير الحجيج ولا يحتاج في اصلاحه الى التكلفات
قوله يحيي مضارع احيي والنسيم الريح الطيبة وضمير منه للممدوح والمكافح المعارض وامحله
من المكافحة قال الاصمعي كافحوهم في الحرب اذا استقبلوهم بوجوههم ليس دونها ترس
واللظى النار والسخط بالضم الغضب والطار فرق ونشر والصاعقة نار تنزل من
السماء لا تمر بشئ الا اهلكته والنصل حديدة نحو السيف والرمح وضميرها للصاعقة

والسماك كوكب معروف وسمك اي ارتفع الكان الضمير للشرع ورفع الكالممدوح
ويجوز بصيغة المجهول يقول انه رفع لواء الشرع الى السماء بسطوته ونصره بحد سيفه قوله
صادف اي وجد والرشد خلاف الغي وضمير منها للصاعقة والمعتسف الحائد على غير
طريق والغي الضلال والانهماك في الشيء الجد فيه قوله قرير العين يقال اقر الله عينه
اي اعطاه مراده وافرحه واصله من القر بالضم وهو البرد وذلك لان دمع بكاء الفرح
بارد ودمع الحزن حار ولذلك يقال في الدعاء عليه اسخن الله عينه وقيل من القرار
وهو السكون معنى ان الله سبحانه يعطيه حتى تسكن عينه ولا تميل الى شيء آخر وقيل
هو مبني على عرف العرب وعاداتهم لان البرودة عندهم اعظم النعم لشدة حر بلادهم فتوسعوا
في ذلك حتى اطلقوا البارد على كل ما يحصل بلا تعب ومنه قولهم غنيمة باردة اي حصلت
بلا قتال وفي الحديث الشريف الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة يعني يحصل به الثواب
الذي هو اعظم غنيمة بلا مشقة والابتسام اول مراتب الضحك واقبل ضد ادبر
والاقبال الدولة وعلا ارتفع والمراد رفعة الشأن واصبح بمعنى صار او بمعنى دخل
في الصباح ويدعوه الورى اي يسمونه ملكا بكسر اللام وريث ظرف زمان وما
مصدرية تقول المهملة ريثما فعل كذا اي مقدار زمان فعله والملك اصله من الالوك
وهي الرسالة وانما سميت الرسالة الوكا لانها تولك اي تمضغ في الفم قال الخليل
اصله ملاك مقلوب مالك حذفت الهمزة بعد نقل حركتها الى اللام فصار ملك فوزنه
معل وقال ابو عبيدة هو من لاك اي ارسل فلا قلب فيه ووزنه مفعل والهمزة على

هذين القولين زائدة وقال ابن كيسان هو من الملك فيكون وزنه فعل وفتحوا اللام للفرق
بين ملوك الارض وفي الكلام تورية فانه يصح ان يراد بالعين الجارحة وعين الكلمة
والله اعلم قال اقامت في الرقاب له اياد هي الاطواق والناس الحمام
اقول هذا البيت للمتنبي من الوافر اللغة اقامت من اقام في المكان والمراد دامت والايادي
النعم والطوق ما استدار بشيء والحمام بالفتح جنس يشمل الطائر المعروف وغيره كالفواخت
والقمري لكن خصه العرف بالمعروف الاعراب قوله اياد فاعل اقامت وله حال من اياد مقدم
وجملة هي الاطواق صفة اياد والواو للحال وجملة الناس الحمام حال من اياد المعنى دامت لهذا
الممدوح في رقاب الخلق احسان ونعم كالاطواق في اعناق الحمام كذلك لا تزول نعمه من
رقاب الناس الشاهد تمثل به في بيان كرم ممدوحه والاذن عبيد الاحسان البلاغة خص الرقاب
باقامة النعم فيها لان النعمة بمنزلة الوثاق لا توجبه من الانقياد والطاعة للمنعم غالبا
ومحل الوثاق العنق لان العرب كانوا يربطون الاسير في عنقه ومنه سمي العتق فك
الرقبة لان العبودية بمنزلة الوثاق واختار لفظ الاياد على النعم لتحقق التشبيه
لان معنى الكلام على التشبيه والايادي مما يمكن احاطتها بالاعناق وتطويقها هذا
بالنظر الى ظاهر اللفظ والا فلا تشبيه في الاياد لانها مجاز مرسل وقدم له على اياد
للحصر ونكر اياد للتعظيم وقوله هي الاطواق والناس الحمام تشبيهان بليغان وفي البيت
مراعاة النظير لجمع الاشياء المتناسبة قال فللارض من كاس الكرام نصيب
اقول هذا المصراع تمثل به في خطبة المختصر وهو مثل مشهور وصدره شربنا واهرقنا

لما توجيه من الاختيار

على الاعز والاطواق من الغناء

على الارض جرعة. ومنهم الطويل والاصل وللارض بالواو وقيد له بالفاء ليرتبط بكلامه
قوله اهرقنا الاهراق الصب والكاس القدح المملو فان كان فارغا فهو قدح لا كاس
قيل الجرعة هي الحصة القليلة من الشراب ونحوه واذا كانت في القدح فلا يسمى كاسا
لانه غير مملو واجيب بانه مبالغة في مدحهم بالكرم وانهم يبقون في القدح بقية كثيرة حتى — القدح
كانه كاس اقول ويمكن الجواب بانهم اهرقوا الجرعة قبل الشرب كما وايثار الارض على
انفسهم والحق ان السوال تعنت والجواب تكلف وان علاه لا يدقق عليه في امثال هذا
واي مفسدة في اطلاق الكاس على الاناء فضلا عما فيه جرعة بطريق المجاز قال الخطائي وقد روى
وللكاس من ارض الكرام نصيب وتغيير الكاس بالخنزير ولا يحسن ملائمة المصراع الاول
والكاس لا يخلو عن لطف حيث يكون اشارة الى شناعة حال ارباب الانتحال اقول الراوي — ايهام
هو القاضي ناصر الدين البدخشي والظن الرواية غلطا وان صحت فلا حسن تغيير الكاس
بمعنى المعروف ويكون من باب القلب ووجه حسنه المبالغة بكثرة ما اراقوا من الشراب على — بمعناه
الارض حتى يمكن اغترافه بالكاس فيكون له نصيب البتة لكن الاطلاق هنا مجاز مرسل قال
بحذوى يوما ويوما بالعقيق وبالعذيب يوما ويوما بالخليصا اقول هذا البيت في خطبة — بالخليصا
المختصر وهو لابي محمد الخازن من البسيط المدور وآخر مصراعه الاول لام العذيب على رواية
الشارح ومن رواه ويوما بالعذيب فالاخر الواو من قوله يوما والاربعة الاسماء في
البيت اسماء اربعة اماكن فحذوى بالضم مكان بالدهناء والعقيق واد بالحجاز والعذيب
والخليصا موضعان مكانان بالعراق والبيت مثل في وصف الاغتراب والله تعالى اعلم — والخليصا

شواهد

شواهد المقدمة قال غدائره مستشزرات الى العلى تضل العقاص في مثنى ومرسل — القول في المعاني
اقول هذا البيت لامرئ القيس من العشر القصائد المعلقة من الطويل وكان السبب في نظمها
على ما في شرح المعلقات انه كان يعشق ابنة عمه عنيزة ويترقب منها خلوة فلما كان بعض الايام
رحل العرب وانفردت عنيزة مع جماعة من البنات في البرية وكان في الطريق غدير فسبق اليه
امرؤ القيس وكمن عنده حتى جاءت البنات ونزلن الى الماء للغسل فخرج وجمع ثيابهن
فقال من ارادت ثوبها فلتخرج اليه فخرجن اليه فاعطاهن ثيابهن وراى عنيزة وهي عريانة
مقبلة ومدبرة قال واجتمع البنات حوله وشكين الجوع فنحر ناقته وشواها فاكلن وطلبن من
عنيزة ان تركبه على مقدم بعيرها فاركبته وكان كل ساعة يدخل راسه في هودجها ويقبلها وسائرهن
حتى جن الليل ودخل الحي وقال هذه القصيدة وقبل البيت المذكور شعر وفرع يزين
المتن اسود فاحم اثيث كقنو النخلة المتعثكل اقول معنى امرئ القيس رجل الشدة
لان امرء الرجل والقيس الشدة وقيل امرء العبد والقيس اسم صنم ولهذا كان الاصمعي
يكره ان يقول امرء القيس فكان يسميه امرء الله اي عبد الله وابوه حجر بالضم كان من
ملوك العرب وعنيزة مصغر عنز وهي الشاة والمراد ههنا الظبية سميت بها امراة و
الفرع الشعر ويزين من الزينة والمتن الظهر والفاحم الشديد السواد والاثيث الكثير — الظهر
والقنو بالكسر والضم للنخل كالعنقود للكرم وهو مشتمل على فروع كل واحد منها يسمى عثكولا
بالضم وعثكالا بالكسر والمعنى المتعثكل المتشبك لكثرة غصونه والغدائر
بالغين المعجمة الذوائب واحدها غديرة مستشزرات بكسر الزاي اي مرتفعات ويروى

مراد اینست که موی محبوبه زینت داده است پشت او را که آن موی سیاه است در غایت سیاهی مانند انگشت سیاه است و آن موی انبوه و بسیار اند مانند خرما که بهم در بافته است و گیسوی آن موی برداشته شده است بطرف بالا و غایب شده عقاص یعنی پاره موی جمع کرده باشد و بسته باشد درین دو قسم موی که مثنی و مرسل باشد مثنی بافته شده و مرسل بافته نشده یعنی موی محبوبه منقسم است ... عقاص غایب شده است در دو اقسام ... محبوبه بسیار موی و صف مرغوب ۱۲
شرح ابیات فارسی بر مطول

لفتحها بمطامر فوعات والعلى بالضم جمع عليا بالفتح تانيث الاعلى والمراد بها الجهات العالية
وتفل تغيب والعقاص بالكسر جمع عقيصة بالفتح اوله وكثر نبه وهي الخصلة من الشعر
وقيل هي الخصلة التي تاخذها المرأة فتلويها حتى يصير فيها التعاقف ثم ترسلها وتثنى المفتول
والمرسل خلافه ويروى تضل المدارى بالذال المعجمة جمع مدرى بالكسر والقصر وهو المشط اى
تضيع الامشاط فيه لكثرته الشاهد فيه التنافر في لفظة مستشزرات قال ومقلة وحاجبا
مزججا · وفاحما ومرسنا مسرجا اقول هذا البيت لروبة بن العجاج والروبة بالضم
والهمزة الساكنة والموحدة قطعة من الخشب تشعب بها القدح المكسور تقلب بها
واسمه عبد الله وابوه العجاج مشدد الجيم وكان روبة راجزا ليس من الشعر الابيات
وهما شعر ايها الشامت المعير بالشيب · اقلن بالشباب افتخارا · قد لبست الشباب
غضا طريا · فرايت الشباب ثوبا معارا · والبيت من الرجز وقبله ازمان ابدت واضحا
مفلجا · اغر براقا وطرفا ابرجا · قوله ازمان جمع زمن منصوب على الظرفية وابدت
اظهرت والضمير المحبوبة والواضح اى ثغرا واضحا ماخوذ من وضح الصبح اذا اضاء والمفلج
في الاسنان تباعد ما بين الثنايا والرباعيات وهو مستحسن فيها والاغر الابيض
والابرج من البرج محركة وهو في العين ان يكون البياض محيطا بالسواد بحيث لا تغيب
من السواد شئ تحت الاجفان والمزجج من الزج وهو في الحواجب دقتها ولطفها
والفاحم الاسود اصله من الفحم والمراد الشعر والمرسن بفتح الميم وكسر السين في الاصل
الانف البعير ثم اتسع فيه فاستعمل في الانف مطلقا الشاهد فيه الغرابة في مسرجا قال

الحمد لله

مقذار سى

مراد از مقلة سياهى چشم ١٢ شرح بار

طرفه چشم بكرون واحد او جمعا لانه مصدر

قوله تعالى لا يرتد اليهم طرفهم ١٢ كذا

مراد از فاحم غاية سياهى است مانند انگشت ١٢ كذا

الحمد لله العلى الاجلل اقول هذا المصراع لابى النجم العجلى من الرجز وبعده الواسع الفضل الوهوب
المجزل وقيل غير ذلك وما قلناه اصح قوله الواسع الفضل اى الكثير الاحسان والواسع
صفة مشبهة والفضل يجوز اعرابه بالحركات الثلث والمجزل من اجزل له العطية
اى كثرها الشاهد فيه مخالفة القياس اللغوى لان القياس الاجل قال مبارك الاسم اغر
اللقب · كريم الجرشي شريف النسب اقول هذا البيت للمتنبي من المتقارب في
مدح سيف الدولة وانما قال مبارك الاسم لان اسم الممدوح علي ولا شك في بركته والاغر
اصله الابيض الجبهة من الخيل او الابيض من كل شئ ويستعار للمشهور المعروف
واللقب ما دل على مدح كزين العابدين او ذم كانف الناقة واني قال اغر اللقب
لان لقبه سيف الدولة ولا ريب في اشتهاره وكريم كل شئ صفوته وخالصه والجرشي
النفس وفيه الشاهد الكراهة في السمع قال جزى ربه عني عدي بن حاتم
جزاء الكلاب العاويات وقد فعل اقول هذا البيت من الطويل قيل انه للنابغة الذبياني
وقيل لغيره وقيل هو مولد الحجة فيه قوله جزى فعل ماض وربه فاعل والضمير لعدي
الشاهد فيه تقديم الضمير على مرجعه لفظا ورتبة وهو يوجب ضعف التاليف واجيب عنه
بانه يرجع الى المصدر المفهوم من جزى والمعنى جزى رب الجزاء عدي بن حاتم
اقول الضعف لازم على هذا ايضا لتكلفه ومخالفته للظاهر وعدي بالفتح وكسر الدال
مفعول به ووصف الكلاب بالعاويات للذم والمراد بجزائها ما ينالها من الطرد والرجم
بالحجارة وقيل المراد بالكلاب العاويات شرار الناس وجزائهم هو العذاب في الاعلم

يعنى مبارك است نام او زيرا كه موافق نام امير المؤمنين على است ومشهور است لقب ممدوح او ميان مردم كه سيف الدوله است وكريم است نفس او يعنى صاحب كرم وبخشش است وشريف وبزرگ است نسب او ١٢ شرح پارسى

يعنى جزا دهد رب جزا از جانب من عدى بن حاتم را همچون جزا دادن سگان كه فرياد ميكنند بفايده كه مقصود جزا است وتكلمها نيست وبتحقيق واقع شده است ومشهور است قتل اين نوع سگان ١٢ شرح پارسى

جزاء الكلاب العاويات وعاء عليه بالاذية لان الكلاب يكثر عواؤها وقت صياحها
للسفاد وقال هذا من الطف الهجو اقول انه تكلف لا وجه له وليس محتملا مقبولا وقوله
وقد فعل جملة اعتراضية جاءت بعد تمام الكلام لنكتة هي اظهار الرغبة في حصول
ما طلبه حتى خيل اليه انه قد حصل فاخبر عن حصوله قال لما عصى اصحابه مصعبا ادى
اليه الكيل صاعا بصاع اقول هذا البيت من السريع ومصعب هو ابن الزبير كان
على العراق من قبل اخيه عبد الله فركب اليه عبد الملك بن مروان من الشام فتفرق
عنه اصحابه وخذلوه فظفر به عبد الملك وقتله قوله عصى فعل ماض من العصيان واصحابه
فاعله والضمير لمصعب وفيه شاهد لعوده على المتاخر لفظا ورتبة وهو يوجب ضعف
التاليف ومصعبا مفعوله وادى فعل ماض من الاداء وهو قضاء الدين ونحوه
وفاعله ضمير يعود الى قاتل مصعب وضمير اليه لمصعب ومعنى ادى اليه الكيل كافاه رأسا
براس كما يعطي الصاع من البر ونحوه بدل الصاع قال في مجمع الامثال جزاه كيل الصاع
بالصاع اي كافى احسانه بمثله واسائته بمثلها وقوله صاعا بصاع حال من الكيل
واصله ما حققه الرضي في قولهم كلمته فاه الى في جملة خبرية فان الصاع مبتدأ في
الاصل وبصاع خبره لكن حيث قامت الجملة مقام المفرد وافهمت مفهومه حيث
ان معناها ادى اليه الكيل متساويا وانسلخ عنها حكم الجملة واعطيت حكم المفرد بحسب
الامكان فاعرب القابل للاعراب منها وهو الجزء الاول اعني صاعا بالنصب على الحال
اعطاء للجزء حكم الكل وبقي المجرور بحاله وصورة اعرابها هكذا صاعا حال من الكيل

منصوب

صياحها صح

بمعنى

[illegible]

منصوب بالفتحة وهو مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال
المحل بالفتحة العارضة لاعطاء الجزء حكم الكل وبصاع الجار والمجرور متعلق بكائن او مستقر خبره
قال جزى بنوه ابا الغيلان عن كبر وحسن فعل كما يجزى سنمار اقول هذا البيت
للحماسي من البسيط قوله جزى فعل ماض وبنوه فاعله والضمير لابي الغيلان وفيه
الشاهد لعوده على المتاخر لفظا ورتبة وابو الغيلان كنية الرجل الذي جزاه بنوه
وهي بكسر الغين المعجمة جمع غول وهو نوع خبيث من الجن قوله عن كبر قيل عن ههنا
للظرفية اي في حال كبر من السن نقله العيني في شواهد الكبرى وقيل للسببية اي لاجل
الكبر وقال الجلبي بمعنى بعد يعني بعد كبر اقول الكل وجه ويجوز ان يكون للبدل اي جزاه
بدل الكبر وصرف العمر في تربيتهم وحسن فعله بهم جزاء سنمار ويكون الكلام من باب الهزل
والسخرية بل الظاهر ان ابا الغيلان ليس كنية للرجل في الواقع بل كناه الشاعر بها
على طريق الهزل والسخرية وحاصله الاخبار عن عقوقهم لابيهم قوله كما يجزى ما مصدرية
ويجزى فعل مجهول وسنمار بالسين والنون المكسورتين وتشديد الميم اسم رجل
رومي بنى الخورنق وهو قصر بظهر الكوفة للنعمان الاكبر فاعجبه وخاف ان يبني لغيره مثله
فرماه من اعلى القصر فمات فضربت العرب به المثل في سوء المكافاة فقالوا جزاه
جزاء سنمار وقيل ان سنمار قال للنعمان اني اعرف فيه حجرا لو قلع لانهدم القصر كله
حتى لا يدل احدا على الحجر وفي مجمع الامثال ان سنمار بنى قصر الاحيحة بن الجلاح فلما
اتمه قال اني اعرف حجرا لو نزع لانتقض الكل ودله عليه فخاف ان يدل غيره فرماه

جار و م

فرماه

من اعلى القصر فمات والله اعلم ويأتي ضبط الحية والجلاح في فن البيان قال
الا ليت شعري هل يلومن قومه زهيرا على ما جر من كل جانب اقول هذا البيت
من الطويل والا للاستفتاح ومعناها ههنا التمني وليت حرف تمن الفم وشعري
اسمها ولا تحتاج ههنا الى خبر لتمام المعنى بدونه ومعنى ليت شعري ليتني اشعر اي
اعلم وهل للاستفهام الانكاري وقومه فاعل يلومن والضمير لزهير وفيه شاهد حيث
عاد على متأخر لفظا ورتبة قوله جر فعل ماض من الجريرة وهي الجناية اي هل يلومونه
على ما جنى عليهم من الشر من كل جانب اي من كل جهة قال وقبر حرب بمكان قفر
وليس قرب قبر حرب قبر اقول هذا البيت من الرجز قيل انه من شعر الجن لانه لا يقرا
احد ثلث مرات متوالية الا ويتلجلج لسانه لتنافر كلماته وثقلها وفيه شاهد و
اختلف في حكايته فروي عن ابي عبيدة وابي عمرو ان حرب بن امية مر بارض
فيها شجر فاحرق ذلك ليتخذها للزراعة فخرجت منها حيات بيض ومات حرب
بعد ذلك وقيل صاح به هاتف من الجن فمات وقيل كان في قافلة فقتلوا حية
وكانت الحية من الجن فقتلوا حربا عوضها وقالوا فيه هذا الشعر والله اعلم
قوله مكان قفر اي خال عن الماء والعشب والبيت اما للترحم والحزن عليه
او للتشفي بموته قال كريم متى امدحه امدحه والورى معي واذا ما لمته لمته وحدي
اقول هذا البيت لابي تمام من الطويل اللغة كريم كل شيء خالصه ويستعمل في السخي والعزيز
والكل مناسب ههنا الاعراب كريم خبر مبتدا المحذوف تقديره هو ومتى شرطية وامدحه

الاولى

الاولى شرطها والثانية جوابها والجملة صفة كريم قوله والورى معي جملة حالية من فاعل
امدحه الثانية ويجوز العطف لكن الحال ارفع حالا لانه على العطف لفهم منه ان مدحه
سبب لمدح الورى له لان المعنى على هذا متى امدحه امدحه انا ويمدحه الورى معي بخلاف الحال
كما ياتي واذا ظرف فيه معنى الشرط وما زائدة ولمته الاولى شرط اذا والثانية جوابها
ووحدي حال من فاعل لمته المعنى هو كريم متى امدحه شاركت كل احد في مدحه واذا ما
لمته كنت منفردا بلومه لاجماع الخلق على مدحه ودني الشاهد فيه التنافر الناشي من
تقارب مخارج الحروف اقول الحق ان التنافر الموجب لنفور الطبع في هذا البيت
غير ظاهر وان كان لا يخلو عن تنافر لكنه خفي ولهذا لم يدركه الصاحب حتى نبه له ابن العميد
فعد مثله من التنافر المعيب لغنث البلاغة حذف المسند اليه للعلم به وادعا ان المسند
الشرط لا يليق الا له واختار متى من بين ادوات للدلالة على العموم لانها سور الكلية
مع صحة الوزن بها وعرف الورى بلام الجنس للعموم وقيد مدحه له بالجملة الحالية
للدلالة على انه اي وقت مدحه كان موافقا لمدح الورى وذلك يقتضي ثبوت مدحهم له
ودوامه ولذلك رجح الحال على العطف وادخال اذا التي هي سور الجزئية على لمته
اشارة الى ان لومه لا يقع الا نادرا واختار اذا المشعرة بتحقق مدخولها على
ان المشعرة بالشك في وقوعه للاشارة الى انه كان اللوم وقع منه ولم يوافقه عليه
احد والنكتة في زيادة ما ابراز لومه في صورة المنفي ومن فوائد الشارح في هذا المقام
انه م قال فيه التحرز عن وقوع الملامة ايهاما لثبوت الدعوى اعني الذي يحق اللوم لاشعار

لفظة اذا بالقطع والماضي بتحققه فكان الملامة وقعت منه قطعا ولم يترك فيها
احد تنزيهه عما يوجب الملامة واما الاحتراز عن لوم الممدوح بالقول فقد حصل من اذا الدالة
على الاستقبال وايهام الوقوع لا يخل بذلك لانه عين التقريب والغاية في البراءة عن
استحقاق اللوم فليتامل فانه دقيق جدا انتهى اقول القداح واحد وما بيناه نحن
فمن فوائد افادته واختار اللوم في مقابلة المدح مع ان المناسب الهجو لنكتة بديعة
هي ان الممدوح لا يتصور في حقه الهجو ابدا نعم لو لامه احد على بعض افعاله كالاسراف
في العطايا مثلا لم يوافقه غيره لاذعان الورى بكمال عقله وان فعله لا يكون الا لحكمة وان
خفي وجهها فلا يعترض عليه بوجه وبهذا يظهر جواب دخل الصاحب المذكور في الشرح
قال وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه اقول هذا البيت للفرزدق
من الطويل وقد قضى الشارح الوطر من الكلام عليه فلا باس ان نتكلم على بعض كلامه
قال الشارح قيل مثله مبتدا الى قوله يوجب قلقا اقول وجه التعلق على ما نقل عنه ان الغرض
نفي ان يماثله احد او يقاربه وهذا القيد نفى ان يكون مماثل حيا يقاربه او بالعكس
وهذا في الظاهر متدافع لاقتضائه وجود المقارب المماثل مع عدمه ويفتقر الى
ان يقال هذا السلب بناء على عدم المحكوم عليه وكفى بهذا قلقا اقول قوله هذا السلب
اه اشارة الى ما تقرر في المنطق ان الموضوع في القضية الخارجية اذا كان معدوما
يصدق نفيه عن نفسه فيصدق نفي المماثلة عن المماثل المعدوم وقال الخلخالي ربما
يناقش فيه بان المفهوم منه نفي الحيات مع المماثلة عن المماثل ويصدق ذلك بانتفاء

الحيوة

وجهها

الوطر حاجة

القلق

الحيوة عنه سيما اذا رجع النفي الى قيد الحيوة لكنك خبير بان الظاهر المتبادر من القضية سيما
في الخطابيات وجود موضوعها فالمفهوم الظاهر من القضية المذكورة وجود مثل الممدوح
ونفي الحيوة والمماثلة عنه فالنفي اما ان يرجع الى قيد الحيوة فقط فيلزم وجود مثل ميت
للممدوح او الى قيد المماثلة فقط فيلزم نفي المماثلة عن المماثل او اليهما فيلزم نفي الحيوة
عن المماثل ونفي المماثلة عنه الخ ولا خفاء في ركاكة الكل وقال الجلبي كلام الشارح مبني على
ان المماثلة بمعنى المقاربة ولو سلم ذلك فربما يناقش فيه بان انتفاء وصف المحمول
ههنا اعني الحي المقارب يستلزم لانتفاء الموضوع وهو المماثل ففيه نفي الملزوم بنفي
لازمه وهو ابلغ كما في قوله تعالى ليس كمثله شيء اقول كلام المحشي الجلبي حسن دقيق لكن
لا يدفع القلق بل يؤكده لما فيه من الخفاء وليس ظهور المعنى في البيت كظهور معنى الاية الكريمة
والذوق حاكم ههنا والله الهادي واعلم ان اهل المعقول يسمون الاتحاد في الجنس
مجانسة وفي النوع مماثلة وفي الخاصة مشاكلة وفي الكيف مشابهة وفي الكم مساواة وفي
الاطراف مطابقة وفي الاضافة مناسبة وفي وضع الاجزاء موازاة ولا ريب في صحة
اطلاق المقاربة على كل من هذه وبالعكس لغة ولو بفرض المناسبة فلا منع لاطلاق
المماثلة على المقاربة ههنا خصوصا والمقام مقام الخيالات الشعرية قال سأطلب
بعد الدار عنكم لتقربوا وتسكب عيناي الدموع لتجمدا اقول هذا البيت للعباس بن الاحنف
من الطويل وحاصل معناه ان من شان الزمان واهله المناقضة فانا اريد ان اخالط الزمان
واطلب بعدكم لا فوز بضده وهو قربكم واطلب الحزن والبكاء وسكب الدموع ليحصل لي

بيت

من وصال یار میخواهم فراقم آرزوست
زانکه هرگز بر مراد ما فلک کاری نکرد

السرور والراحة من البكاء بقرنكم هذا ان تسكب بتقدير ان عطفا على لبعد الدار
وان رفع وهو الصواب فمعناه ابكي واحزن الآن ليحصل لي الفرح والسرور بعد
ذلك بالقرب وعلى هذا لا يدخل سكب الدموع تحت الطلب لكنه اكتب عليه لازمه ملازمة
الامر المطلوب ليطلبن الدهر انه مطلوب فيأتي بضده هذا هو المشهور وانما كان الرفع هو الصواب لان
ان تخلص المضارع للاستقبال وحيث ان الشاعر اراد عن حزنه وبكائه يوجب السرور
فيجب ان يكون طلبه في الحال ليفوز بمرامه عاجلا وتقدير ان ينافي ذلك وقد ابطل الشارح بالمرام
المعنى المشهور وجعله تكلفا وتعسفا ورجح غيره وزعم انه المفهوم من دلائل الاعجاز
للشيخ اقول وجه التكلف في المعنى المشهور بزعم الشارح امران الاول ان ذلك مبني
على عادة الزمان والاخوان الاتيان بنقيض ما يظهر من المطلوب وهو ممنوع فان الزمان والاخوان
انما ياتيان بنقيض ما هو المطلوب في الواقع لا ما هو المطلوب في الظاهر والثاني ان لا يكون السكب مطلوبا لياتي
الزمان بخلافه الا اذا كان تسكب الصحيح رفعه بحمله على حذف ان فتكلف واجاب الخلخالي نُصِب تسكب والصحيح رفعه واما عطفه على تقرّب وامع...
عن الاول بان من ظرافة الشعراء انهم يظهرون طلب شيء قصدوا حصول خلافه بناء على
ان ما اشتهر ان الزمان يعاكس المطالب كهذا من المخاطبات التي ياتي بها الشعراء وليس
امر ماتيا نيا حتى يتوجه عليه هذه المناقشات قال الباخرزي وكم تمنيت الفراق مغالطا
واحتلت في استثمار غرس ودادي وطمعت منها بالوصال لانها تبني الامور على خلاف
مرادي قوله احتلت من الحيلة والاستثمار طلب الثمرة وضمير منها للمحبوبة واجاب عن الثاني
بان ملازمة السكب وحدا ومتعلقه كما يفهم من صيغة المضارع تقوم مقام طلبه في افادة

المط

المط وقد بينوه بقولهم لكنه اكتب عليه والاذريعة ملازمته الامر المطلوب ليطلبن الدهر انه مطلوب
فياتي بضده اقول ما قال الجمهور ورجحه الخلخالي ارجح مما رجحه الشارح ونقله اياه عن الشيخ
لا يوجب رجحانه لان فهم الشعر يرجع الى الذوق وحسن التصرف في المعاني وغرابة التخييل
وما قالوه انسب بالخيالات الشعرية واغرب وليس هذا من قواعد الفن حتى يكون قول
الشيخ فيه حجة وقال المبرد في الكامل في شرح هذا البيت هذا الشاعر رجل فقير بعيد عن اهله
وليس في تحصيل المعاش ما يوجب القرب ويبكي عيناه في البعد لتجمد عند القرب ومثله
قول الشاعر تقول سليمى لو اقمت بارضنا ولم تدر اني للمقام اطوف اقول هذا
اقرب الوجوه بل هو الذي قصده الشاعر لانه كان كثير الاسفار وقصد الابواب لطلب
المعاش ومن طالع كتب الادب تحقق ما قلناه وقوله لو اقمت لو للتمني وقوله للمقام ز طلب
اللام للتعليل وقال الشريف قيل الصواب ان الشاعر يعتذر الى العشيقة في التشمر للسفر
ليتوصل به الى اسباب معاشه بها في الحضر اذ بالاموال تقتنص قلوب الغواني ويتمتع
بالوصال والى مثل هذا المعنى اشار المتنبي حيث قال لعل الله يجعله رحيلا يعين على
الاقامة في ذراكا والاطلاع على ما قصده الشاعر يتوقف على انكشاف جلية حاله
في انشائه فان كان متعلقا بالارتحال بقرينة حال او مقال فالمعنى ما افاده هذا القائل
والا فان كان الشاعر من الحكماء المتكلمين بالحكم والحقائق فالانسب ما في دلائل الاعجاز
وان كان من الظرفاء المستظرفين للنوادر والغرائب فالمشهور انتهى كلامه ولقد حقق
واجاد وافاد وقد عرفناك ما هو الحق قوله رحيلا مفعول ثاني ليجعل قوله في ذراك بالفتح

اي ظلك وحمايتك والمعنى لعل الله يجعل رحيلا هذا رحيلا تنقضي فيه اوطاري فارجع الى
خدمتك واقيم في ظلك باقي عمري الشاهد فيه التعقيد المعنوي حيث كنى بجمود العين عن
حصول السرور ولا يفهم ذلك منه بل المفهوم من جمود العين بخلها بالدمع اذ غير اقول كذا
قالوه وهو حق عند عدم القرينة واما هذا البيت فانه معمور بالقرائن الدالة على ان المراد
بجمود العين جفاف دمعها والقطاعه للفرح والسرور بحيث لا يخفى على الاغبياء فضلا عن
الاذكياء فلا تعقيد فيه اصلا لكن الامر سهل اذ المناقشة في امثال لا يليق باهل الحال
والله الهادي قال لعل الله يجعله رحيلا يعين على الاقامة في ذراكا اقول هذا البيت
من الوافر من جملة قصيدة للمتنبي يمدح بها عضد الدولة ويودعه حين فارقه وقصد العراق
ويعده بالرجوع الى خدمته وقد ذكره الشريف في الحاشية التي نقلنا عنه في معنى البيت
السابق وشرحناه هناك فليراجع قال ابكاني الدهر ويا ربما اضحكني الدهر بما يرضي
اقول هذا البيت للحماسي من مجزو الرجز فوربا ربما للتنبيه او للنداء والمنادى محذوف اي
يا قوم ورب ههنا قيل للتعليل لانه انسب بالشكاية اقول يجوز ان يكون للتكثير والمراد بذلك
التحسر على ما فات وما كافة ويرضي مضارع ارضي وحذف مفعوله اعني ضمير المتكلم للعلم
الشاهد فيه ورود ابكاني واضحكني بمعنى سائني وسرني وهذا من باب الكناية وفي قوله اضحكني
الدهر وضع الظاهر مكان المضمر لتقرير الفاعل عند السامع وتاكيد ان ذلك فعل الدهر قال
الا ان عينا لم تجد يوم واسط عليك بجاري دمعها لجمود اقول هذا البيت لابي عطاء السندي
يرثي الوزير ابن هبيرة المقتول بواسط وهو من الطويل اللغة قوله تجد اما من الجود بمعنى الكرم

او بمعنى

او بمعنى الجود بالفتح وهو المطر الغزير وواسط بلدة بالعراق بناها الحجاج وهي الان خراب
الاعراب الا للتنبيه وان للتوكيد وعينا اسمها وجملة لم تجد صفة عينا والظروف الثلثة متعلق
بتجد ولجمود خبر ان واللام فيه للتاكيد المعنى يقول ان العين التي لم تبك على قتلك يوم واسط
بخيلة مذمومة الشاهد في قوله جمود يقال عين جمود بالفتح اي لا دمع لها البلاغة فيه تاكيد
الكلام بحرف التنبيه وان واللام لكمال الغاية وتنكير عينا اما للتعميم يعني اي عين كانت
او للتعظيم اي العين المعززة المكرمة ان لم تبك عليك فهي بخيلة مذمومة وتقييد تجد
بالظروف للقصد الى تخصيصه بها واضافة اليوم الى واسط للتوضيح وجاري دمعها من
اضافة الصفة الى الموصوف بطريق التقديم للاهتمام قال وتسعدني في غمرة بعد غمرة
سبوح لها منها عليها شواهد اقول هذا البيت للمتنبي من الطويل يصف فرسه اللغة الاسعاد
الاعانة والغمرة بالفتح الشدة الاعراب الواو لما قبلها وتسعدني مضارع والياء مفعوله
وفي غمرة متعلق به وبعد غمرة صفة لغمرة وسبوح فاعل تسعدني ولها صفة سبوح ومنها حال من
شواهد وشواهد فاعل الظرف اعني لها لاعتماده على الموصوف ويجوز كون لها خبرا مقدما
وشواهد مبتدا موخرا والجملة صفة سبوح وعليها متعلقة بشواهد والشهادة ههنا متضمنة معنى
الدلالة فلا يرد ان الشهادة اذا تعدت بعلى كانت للضرر المعنى يقول تعينني على الخلاص
من بين الاعداء في شدة بعد شدة فرس حسنة الجري كريمة الاصل لها من ذاتها وفعلها
علامات تشهد لها بجودة اصلها الشاهد فيه كثرة التكرار في الضماير وهو مما يوجب الثقل
اقول اما خف هذا الثقل ههنا على قلب المنصف فقد ثار من استكره ظلم البلاغة في قوله غمرة مجاز

يعنى يارى ميكند مراد در فرو بردن
آب يعنى در شدة ومحنت بعد از محنت
يعنى محنتهاى پياپى در پى اسب نيكو رفتار
كه مر آن اسب را نشانها بود از آن اسب
كه دلالت ميكرد بر نيكويى آن اسب
١٢ شرح ابيات

درسلک لانها فی الاصل ما یغمر فتح اما ثم استعملت فی الشدة مطلقا فی باب استعمال المقید
فی المطلق واختار الغمرة علی الشدة لان الغمرة ابلغ وقوله سبوح ان اعتبر تشبیه الفرس فی البر
بالسباحة فی الماء فی الحسن وعدم اتعاب الراکب فهو استعارة تبعیة وان اعتبر تشبیه الفرس
بشخص سابح فی الماء فهو استعارة مصرحة وما احسن قوله سبوح فی الغمرة لان الغمرة
فی الاصل ما یغمر من الماء ولا ینجی منه الا السابح البالغ فی فنه وجمع الشواهد للدلالة علی کثرتها و
تنکیرها للتعظیم والتکثیر قال حمامة جرعی حومة الجندل اسجعی فانت بمرای من سعاد ومسمع اقول
هذا البیت لابن بابک من الطویل قوله حمامة منادی حذف منه حرف النداء وجرعی تانیث الاجرع الرمل
المستویة الخالیة من النبات وحومة الجندل اسم مکان سمی به لکثرة الاحجار فیه لان حومة الشیء
معظمه والجندل الحجارة والسجع صوت الحمام قوله بمرای تقول زید بمرای منی ومسمع ای بحیث
اراه واسمع صوته الش فیه تتابع الاضافات الموجب للثقل والبیت بائسه وتحم قال
یا علی ابن حمزة بن عمارة انت والله ثلجة فی خیارة اقول البیت للصاحب بن عباد من الخفیف
والظاهر ان الکلام علی القلب والاصل انت خیارة فی ثلجة لان الخیار بارد ویقطعا برده اذا وقع فی
الثلج بخلاف العکس ووجه الحسن المبالغة فی وصفه بالبرودة المفرطة حتی کان الثلج داخل الخیارة
التی یشبه بها ممازجة لها ووجه آخر هو ان القلب یستظرف فی الهجاء لانه اشارة الی بلاهة المهجو
وانه لا یفرق بین الخطاب المستقیم وغیره اولی ان بلاهته لکثرتها سرت الی الهاجی لما اشتغل
بهجوه فیتکلم بنحو کلامه الش فیه تتابع الاضافات قال فظلت تدیر الکاس ایدی جآذر عتاق
دنانیر الوجوه ملاح اقول البیت لابن المعتز من الط وقبله شعر لبسنا الی الخمار والنجم غائر

غلالة

غلالة لیل طرزت بصباح النجم الثریا وغائر ای غائب والمراد المشرف علی المغیب والغلالة
بالکسر الثوب الرقیق والمراد بقیة اللیل والطراز بالکسر حاشیة الثوب الملونة یقول غدونا ای
سرنا فی الغداة الی بیت الخمار وعلینا من اللیل بقیة قلیلة قد سترتنا واحاطت بنا کالغلالة
وقد لاحت علامات الصبح فی اطرافها کالطراز قوله فظلت الفاء عاطفة وظلت بمعنی
دامت وایدی جآذر تنازع فیه ظلت وتدیر والجآذر جمع جوذر بالضم وهو ولد البقرة
الوحشیة والعتاق الحسان ودنانیر الوجوه من اضافة المشبه به الی المشبه والعرب
تشبه الوجه الحسن بالدینار فی الزینة والصفاء الشاهد تتابع الاضافات مع انها لم
توجب ثقلا اقول اسناد الثقل فی حمامة جرعی الی نفس تتابع دون هذا البیت تحکم
بل الظاهر ان الثقل هناک لتکرار الحاء والعین مع الادغام قال بعتیبة بن الحارث بن شهاب
اقول هذا المصراع لربیعة بن ابی ذؤاب بضم الذال المعجمة وقبله لعنزة من الکامل واوله
ان یقتلوک فقد ثللت عروشهم وکان عتیبة المذکور من الابطال وکان قومه قد قتلوا
ابن ربیعة فقتله ربیعة مکان ولده قوله یقتلوک خطاب لولده المقتول والمراد التحسر وفجع
الحسرة قوله ثللت بدهت والفاء فی فقد للتعلیل وجواب الشرط محذوف والتقدیر
ان یقتلوک فلم اطل دمک فقد ثللت عروشهم والعروش جمع عرش وهو سقف البیت
وسریر الملک والمراد ههنا ازلت دولتهم وعزهم قوله بعتیبة الباء للسببیة ای بسبب قتل
عتیبة لانه کان رأس القبیلة الش فیه الاطراد وهو الاتیان باسماء الآباء علی ترتیب
الولادة مع جودة السبک والله اعلم القول فی علم المعانی شواهد الاسناد الخبری

قال قومي هم قتلوا اميم اخي اقول هذا المصراع للحماسي من الضرب الثالث من الكامل
وتجزه شعر فاذا رميت يصيبني سهمي قوله اميم منادى وهو مرخم اميمة اسم امرأة وقيل
اسم رجل كان يلومه على تقاعده عن اخذ ثاره وانما قال قومي ولم يصرح باسم القاتل
لان ذلك يؤكد العداوة وهو لا يريدها ولذلك صرح بالعذر عن تقاعده مع اظهار الحزن
يقول يا اميمة قومي هم قتلوا اخي فلا يمكنني الطلب بدمه لاني اذا رميت احدا منهم بسهم
اصابني ذلك السهم لاني ان اقتل رجلا من اهلي فيقل ناصري ويضعف جانبي الشاهد
فيه انه للتحسر على ضياع دم اخيه لما ذكره لا للعجز عنه وليس المراد به الاخبار قال جاء شقيق
عارضا رمحه ان بني عمك فيهم رماح اقول بيت لحجل بالمهملة المفتوحة فالجيم الساكنة
ابن نضلة بالنون فالمعجمة الساكنة من السريع وشقيق اسم رجل وعارضا حال منه قوله
بني عمك التفات من الغيبة الى الخطاب للتهكم وفي اما الظرفية بتقدير مضاف اي في ايديهم
مثلا او للمصاحبة يعني معهم والاول ابلغ لان مفهوم قوله فيهم يوهم انهم لكثرة ملازمتهم
الرماح لابدانهم صارت كانها ثابتة فيها مخلوقة منها الشاهد فيه تنزيل غير المنكر منزلة
المنكر قال فقلت لمحرز لما التقينا تنكب لا يقطرك الزحام اقول هذا البيت من شواهد
المختصر من الوافر ومحرز بالضم وكسر الراء اسم رجل وتنكب امر من تنكبت الطريق اي ملت عنه
ويقطرك مشددا اي يرميك على قطرك والقطر بالضم الجانب وقوله لا يقطرك نهي والاصل في
هذا النوع من الكلام انه من باب اقامة المسبب مقام السبب والاصل لا تقف ههنا فيقطرك
فعدل بالنهي عن السبب الى المسبب لانه المقصود الاهم المعنى قلت لمحرز لما التقينا في الحرب

تحول

بريدها

للتهكم

تحول عن الطريق لاني اخاف عليك من الزحام ان تقع فتدوس بالارجل الشاهد التهكم حيث جعله
كالاطفال الذين يخاف عليهم من الزحام والكثرة ان يقعوا فتدوسهم الناس قال في المهد ينطق عن سعادة
جده اثر النجابة ساطع البرهان اقول بيت من الكامل في مدح مولود قوله في المهد متعلق بينطق و
عن سعادة جده والنطق التكلم وهو مستعار ههنا للابانة والاظهار والجد بالفتح البخت المعنى يبين
ويظهر في المهد بدلائل الكرم اللائحة عليه عن سعادته وقوة طالعه وفاعل ينطق ضمير الممدوح قوله
اثر النجابة مبتدأ والنجابة الكرم والحسب وساطع البرهان خبرها والساطع اللامع الشاهد فيه الاستيناف
في مصراعه الاخير لاخراج على خلاف الظاهر قال ان شواء ونشوة وخبب البازل الامون اقول بيت للنابغة
ابن ربيعة من البسيط المخلع الشواء اللحم المشوي والنشوة بالفتح السكر والخبب ضرب من السير سريع والبازل
والبازل البعير ثمان سنين او تسع والامون الناقة القوية لانها امنت من الضعف وشواء اسم ان
وما بعده عطف عليه وخبر ان المجرور في قوله بعده من لذة العيش والفتى للدهر والدهر ذو فنون قوله والفتى
للدهر مبتدأ وخبر واللام للاختصاص والمراد ان الدهر يتصرف فيه تصرف المالك وهو اعتراض نبه فيه على
ان ما ذكره وان كان من لذة العيش فلا يخلو من الكدر لان الانسان محكوم للدهر والدهر ذو فنون جمع فن
وهو القسم من الشئ اي ان الدهر صاحب اقسام من الغدر والانقلاب فلا يدوم على حال الشاهد في قوله ان
في تهيئته ان للنكرة لان تقع مبتدأ بعدها لانها اشبه الفعل فكانه يجعل النكرة بعده محكوما عليها الا
لكن ذلك ما اشبه رعاية لحق المشابهة قال ان دهرا يلف شملي بسعدى لزمان يهم بالاحسان اقول بيت من
الخفيف اللغة يلف يجمع يقال جمع الله شملك اي ما تفرق منك وسعدى بالضم محبوبته ويهم من همت
بكذا اذا اردت فعله الاعراب ان للتوكيد ودهرا اسمها وجملة يلف شملي صفته ولزمان خبرها واللام موكدة
ويهم بالاحسان صفة زمان المعنى يقول ان الدهر الذي يجمع شملي ويقربني من سعدى هو زمان يريد فعل الاحسان الي
هو الزمان الذي يذمه الناس ويشكوا منه الشاهد كون اسم ان الموكدة نكرة موصوفة وفي ذلك من الحسن ما لا يكون
بدون الوصف البلاغة التاكيد بان واللام زيادة الحال العناية وتنكير دهر للتعظيم وصفته بالجملة للتخصيص واختار
يعثر على لم شملي ... الف وهو اراده الحال اتى بالجملة بحيث تكون عليه ويكون دالا لفظا الشمل على التفرق مع

انه بمعناه لما في لفظ التفرق من الكراهة والطيرة واختار اسم المحبوبة على العلم للتفاؤل بالسعادة
واختار المضارع في يهم الا ليلم النعاب للعلم وعرف الاحنة بلام الجنس للعموم مبالغة وقوله يلف شملا استعارة
تبعية حيث شبه اقترانه من محبوبته واجتماعه بها باقتراب نحو الاثواب في الاقمشة والاقمشة ولف بعضها
على بعض قال فانما هي اقبال وادبار اقول هذا المصراع الثاني من البسيط من قصيدة طويلة ترثي بها
اخاها صخرا الخنساء فيها شعر وما عجول على بو تطيف به لها حنينان اصغار واكبار ترتع ما رتعت حتى اذا
ذكرت فانما هي اقبال وادبار وما باوجد مني حين فارقني صخر والدهر احلاء وامرار العجول بالفتح
الناقة التي مات ولدها والبو بفتح الموحدة وتشديد الواو جلد ولد الناقة اذا مات او نحر يحشونه
تبنا ويضعونها قدامها لتسلى به وتدر لبنها والمجرور صفة عجول والاصغار والاكبار مصدران بمعنى
جعل الشيء صغيرا وكبيرا والمراد بهما المفعول اي مصغر ومكبر وهما بيان لقوله حنينان وترتع ترعى
وما ظرفية مصدرية اي ترتع مدة رتعها وذكرت اي تذكرت ولدها واوجد من الوجد اي الحزن والحلاء
والاحلاء الشيء جعله حلوا وامراره جعله مرا الشاهد فيه انه مجاز عقلي مع ان تعريف المصنف للحقيقة يشمله فلا
يكون مانعا قال ونمت وما ليل المطي بنائم اقول هذا المصراع من الطويل وصدره شعر لقد لمتنا
يا ام غيلان في السرى قوله ام غيلان بفتح الغين كنية المرأة التي لامته والسرى بالضم سير آخر
الليل ونمت خطاب للمرأة والمطي جمع مطية وهي الناقة التي تركب عليها قوله وما ليل المطي جملة
حالية لمحها لمتنا في السرى ونمت انت وتركت اللوم وما ليل المطي بنائم اي ليس المطي نائمة في ليلها
لدني المراد بها تنام والاستراح من السير وقصده اظهار القوة والجلادة وانه لا يبالي بيوم الجد الشاهد
فيه انه مجاز عقلي لانه اسند النوم الى الليل وهو في المعنى للمطي بل ركابها مع دخوله في
الحقيقة على تعريف المصنف قال يا سارق الليلة اهل الدار اقول هذا المصراع من الرجز وسارق
مضاف الى الليلة اضافة لفظية على طريق التوسع لان المسروق المتاع فيها لا هي نفسها
قوله نصب على التحذير يعني يا سارق احذر اهل الدار الشاهد فيه المجاز العقلي في جعل الليلة مسروقة
مع ان تعريف المصنف للمجاز العقلي لا يشمله قال اشاب الصغير وافنى الكبير
كر الغداة ومر العشي اقول هذا البيت للصلتان

نيمنا بذكره الاعلى

للصلتان العبدي من المتقارب الصلتان بفتح اللام والكر بالفتح الرجوع والمر الذهاب
وفي نسبة الكر الى الغداة والمر الى العشي مناسبة لطيفة الشاهد فيه الحكم بان اسناد الاشابة
والافناء المذكورين الى الايام والليالي حقيقة حتى تعلم عقيدة الشاعر انه موحد يعتقد بانه
فعل الله سبحانه لا كافر يسنده الى الدهر قال قد اصبحت ام الخيار تدعي ❁ علي ذنبا كله
لم اصنع ❁ من ان رأت رأسي كرأس الاصلع ❁ ميز عنه قنزعا عن قنزع ❁ جذب الليالي
ابطئي او اسرعي ❁ افناه قيل الله للشمس اطلعي ❁ حتى اذا واراك افق فارجعي اقول هذه
الابيات لابي النجم العجلي من الرجز وام الخيار بالخاء المعجمة فالمثناة التحتانية زوجته قوله
ذنبا مفعول تدعي وكله مبتدأ مرفوع ولم اصنع خبره قوله من ان رأت من للتعليل
والاصلع الذي ليس على مقدم رأسه شعر وميز اي فصل وفرق والقنزع بضم اولها وثالثها
الشعر المجتمع في الرأس قوله جذب الليالي بالذال المعجمة ذهابها وما نقله الشارح عن الاساس
يقتضي ان يكون معنى جذب الليالي مضي اكثرها ويكون المراد ايام عمره وابطئي او اسرعي حال
من الليالي والامر اما بمعنى الخبر اي تبطئ او تسرع او بتقدير القول اي مقولا في حقها ابطئي
او اسرعي ويجوز كونه كلاما برأسه اي افعلي ما شئت فلا ابالي قوله افناه الظاهر ان الضمير للرأس
والمراد الشعر ففيه تجوز وحتى متعلقة باطلعي قوله واراك اي ستر والمراد بالافق ههنا
هنا المغرب قوله ارجعي اي الى مغربك وحاصل الابيات شكاية زوجته وانه لا ذنب له
عندها الا الشيب والشاهد فيه الحكم بان اسناد تمييز الشعر الى جذب الليالي مجاز بالقرينة قوله
افناه قيل الله قال يريك صفحتي قمر يفوق سناها القمر ❁ يزيدك وجهه حسنا اذا ما زدته نظرا

المفتوحة

اقول هذان البيتان لابي نواس الحسن بن هاني وقيل لابن المعتز بالذال المعجمة المفتوحة
المشددة من الوافر المجزوء وقيل ابو نواس هو ابن المعتز فلا اختلاف اقول لو كنت

المجردة

هذا القائل لكان خيرا لان ابن المعتز اسمه عبد الصمد وهو شاعر مشهور وابو نواس كذلك
ولا يرتاب في اختلافهما من له ادنى اطلاع على احوال الشعراء اللغة صفحة الوجه جانبه والسنا
مقصورا النور والضياء والحسن بالضم الملاحة قال بعض الادباء الحسن يرجع الى اللون من الحمرة
والبياض ونحو ذلك والملاحة تناسب الاعضاء وهذا هو الذي يوجب زيادة الاعجاب لمن تامل
الاعراب يزيد مضارع فاعله الضمير المستتر وسنا مفعوله الاول وصفحة قمر الثاني ويفوق سنا صفة

فاعله

صفة صفحة وتزيدك مضارع والكاف مفعوله ووجها الفاعل وحسنا مفعوله الثاني واذا
ظرفية شرطية وزدته شرط والضمير للوجه او للمحبوب هو مفعول اول ونظرا ثان وجواب
اذا مقدر المعنى يقول هذا المحبوب في غاية الملاحة يفوق نور وجهه على القمر الحقيقي

كررت

فكلما كررت النظر فيه اظهر الله لك من محاسنه في النظرة الثانية ما لم تكن رايته
في الاولى لما اشتمل عليه من دقائق الحسن التي لا تظهر الا بعد امعان النظر الشاهد
فيهما المجاز العقلي خفاء معرفة الحقيقة في بادي الراي البلاغة في قوله صفحة قمر استعارة

الصفحة

تحقيقية وذكر الصفحة تجريد للاستعارة والصفحة وان لا يثبت الوجه والقمر الا ان تشبيها به
الى وعرف القمر بلام العهد اشارة الى تفضيل وجه الحبيب على وجه القمر الحقيقي المعهود والاوجه
قمر البطوكما صرح به واختار قوله يزيدك على يعطيك ونحوه للدلالة على الاعطاء والزيادة ولم يرد بالخطاب
معينا لادعاء ظهور لزوم ظهور حسنه لكل من يراه ونكر حسنا للتعظيم والتكثير واختار زدته

على كررت النظر

---

لمناسبة

على كررت النظر اليه ونحوه لمن اثبته يزيدك وتمر نظرا للتقليل اي اذا زدته نظرا قليلا رايت
منه محاسنا عظيمة قال وصيرني هواك وبي لحيني يضرب المثل اقول هذا البيت

للزبد

للمتنبي وقيل لابي نواس من الوافر المجزوء والحين بالفتح الهلاك والواو في قوله
وبي للحال في المضارع المثبت عند من جوزه او بتقدير المبتدأ واللام في لحيني للتعليل
بمعنى صيرني الهوى بسبب هواك في حالة يضرب المثل بي فيها لاجل هلاكي في المحبة وشبهي
غيري فيقال مثل فلان والجملة الحالية هنا عوض مفعول صيرني الثاني وتجوز كون الواو زائدة
للصوق الخبر بالمبتدأ والجملة مفعول صيرني الثاني والشاهد فيه المجاز العقلي خفاء معرفة الحقيقة

[illegible]

وكنت وما

قال وكنت تكن ... سنني ابو عبيد اقول هذا المصراع اورده الشريف هنا وياتي الكلام عليه
في اخر شواهد الفصل والوصل ان شاء الله تعالى قال عليك ورحمة الله السلام اقول هذا المصراع
من الرجز اورده الشريف ايضا هنا وياتي الكلام عليه في شواهد احوال المسند اليه ان شاء الله
قال فنام ليلي وتجلى همي اقول هذا المصراع من الرجز وقبله يا رب قد فرجت عني غمي
قوله نام ليلي مجاز فالمراد نمت فيه ووجه التجوز في الشاهد المبالغة حتى كان الليل نام
ايضا وتجلى انكشف والشاهد فيه المجاز العقلي وهو عند السكاكي مجاز استعارة بالكناية
قال قد زرت ازراره على القمر اقول هذا المصراع لابن طباطبا العلوي وصدره شعر لا تعجبوا
من بلى غلالته والبيت تمامه في المختصر قوله بلى غلالته البلى ان كسرته قصرته وان فتحته
مددته والغلالة ثوب رقيق يلبس تحت الثياب وزرت ماض مجهول والضمير المحبوب
اي لا تعجبوا من بلى غلالة هذا المحبوب فانه قمر وغلالته كتان ومن خواص القمر ...

[illegible]

طباطبا

انه يبلى الكتان ورثة الازرار كناية عن اللبس وقيل هذا المثال عند السكاكي استعارة مصرحة
وان اشتمل على ذكر الطرفين وفيه الشاهد وهو شواهد احوال المسند اليه قال كيف انت
قلت عليل ؛ سهر دائم وحزن طويل اقول هذا البيت من الخفيف وصدره في المطول وتمامه
في المختصر قوله عليل خبر مبتدأ محذوف تقديره انا وفيه الشاهد سهر خبر مبتدأ محذوف تقديره
سبب علتي او مبتدأ خبره محذوف تقديره لي والجملة بيانية فيقدر السؤال على الاول
ما سبب علتك وعلى الثاني ما بك ويجوز ان يكون النكتة في الحذف هنا تعين المحذوف او ضجر المتكلم
ونحوه قال شنشنة اعرفها من اخزم اقول هذا المصراع من الرجز وهو مثل مشهور
يضرب لمن فعل فعلا سبقه اليه بعض اهله واصله ان ابا اخزم الطائي وهو جد حاتم كان
ابنه اخزم عاقا فمات وخلف اولادا فوثبوا على جدهم ابوا ... فضربوه وجرحوه فقال شعر ان
بني زملوني بالدم ؛ شنشنة اعرفها من اخزم قوله زملوني بالزاء المعجمة اي لطخوني يقال
هو مزمل بالدم اي ملطخ قاله الجوهري وذكر هذا البيت شاهدا على ذلك وفي القاموس ... لطخوا واما ضبطه بالراء المهملة فمذكور في الحواشي لكن ما رآه في كتب اللغة والشنشنة بالكسر الطبيعة
واخزم بالمعجمتين والشاهد فيه حذف المسند اليه تقديره وهذه شنشنة ولا يجوز ذكره لان
المثل لا يتغير قال ؛ بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ؛ ليلاي منكن ام ليلى من البشر
اقول هذا البيت للمجنون وقيل لغيره من البسيط ذكره في المختصر شاهدا للاتيان باسم
المسند اليه للاستلذاذ وقوله بالله برواية بالموحدة على القسم وروايته بالتاء غلط
والقاع الارض المستوية واضافة ليلاي الى النفس للاختصاص والافتخار بها قال

اعباد المسيح يخاف صحبي ؛ ونحن عبيد من خلق المسيحا اقول هذا البيت لابي العلاء المعري
من الوافر قاله في بعض اشعاره وقد خاف اصحابه من النصارى في طريقهم قوله اعباد
الهمزة للاستفهام الانكاري وعباد جمع عابد مفعول يخاف مقدم وقوله صحبي فاعله والصحب
بمعنى صاحب والواو في ونحن للحال يقول لا ينبغي ان يخاف اصحابنا من النصارى لانا عبيد
خالق المسيح الذي يعبدونه فهو ينجينا منهم والشاهد فيه قوله من خلق المسيحا حيث اتى بالموصول
لكونه اشد في تقرير الغرض وهو نفي الخوف من قوله نحن عبيد الله وكذلك وقع في قوله عباد المسيح اشارة
الى ضعف عقولهم حيث عبدوا المخلوق دون الخالق قال ولقد نهزت مع الغواة بدلوهم
واسمت سرح اللحظ حيث اساموا ؛ وبلغت ما بلغ امرؤ بشبابه ؛ فاذا عصارة كل
ذاك اثام اقول هذه الابيات لابي نواس من الكامل اللغة نهزت بالدلو ضربت
بها الماء وحركتها لتمتلئ والغواة بالضم جمع غاو وهو الضال عن الطريق والمراد بها الضلال
عن الحق واسمت من اسام الماشية اي اخرجها الى المرعى والسرح الماشية وبلغت
وصلت وامرؤ مذكر امرأة والعصارة بالضم ما اعتصر من الشيء والاثام بالفتح وبا...
اسم واد في جهنم والاثم العقوبة والكل مناسب هنا الاعراب اللام موكدة
وقد للتحقيق ونهزت فعل وفاعل ومع الغواة متعلق به وبدلوهم كذلك وجملة
اسمت عطف على نهزت وحيث ظرف مكان متعلق باسمت وجملة بلغت عطف
على اسمت وما موصول مفعول بلغت وما بعده صلته والعائد مقدر اي بلغه والباء في بشبابه
للاستعانة والفاء عاطفة وقيل زائدة لازمة وهي للمفاجاة وعصارة مبتدأ واثام خبر

اللذات

المعنى صاحبت اهل الضلال وشاركتهم في كل ما فعلوه ووصلت الى غاية ما يصل اليه الرجال
في قضاء نخوة الشباب فندمت لما علمت ان عاقبة ذلك كله اثم ووبال الشاهد فيه
الاتيان بما الموصولة للتفخيم في غير المسند اليه البلاغة اي الكلام البليغ والكاف في عساه اي لكل
من معرض البيت الاول استعارة تمثيلية حيث شبه انهماكه في اللذات ومصاحبة الغواة
واو خاض نفسه معهم بفعل المزاحم لسقاة الما فيدخل بينهم ويحرك الدلو ويملاه معهم ولبنا كهم
فيما يفعلونه في المورد الاول وانما قال فانه شبه في ذلك بفعل من يدخل مع الرعاة فيرعى
سرحه في مراعيهم ويزاحمهم فيها وفيه تلويح بانه لم يكن من الغواة بالذات وانما فعل ما فعل
لمخالطة قرناء السوء وما في قوله ما بلغ امر للتعظيم وكذلك تنكير امر وقيد بلغ بالظرف اي
بشبابه تحقيقا حيث ان الشباب اعظم [illegible] علاوة ذلك وان اتى بحرف المفاجاة ليدل على ظهور
الخطاء دفعة وللاشعار بانه في السذاجات ولكنه كان غافلا عن نفسه فلما ادرك ما فيه تنبه للخطا
بامر [illegible] ولذلك وصله بما قبله بالفاء الدالة على التعقيب بخلاف ما قبله من الجمل فانه وصلها
بالواو لمجرد الربط وفي قوله عصارة كل ذلك استعارة بالكناية حيث شبه اللهو المطلوب لاثره
بالشي المطلوب عصارته كالعنب بشلاثر ان كلا منهما يحصل منه ما يسر النفس وذكر العصارة تخييل
ثم ابان بالجر وهو اثام عن كذب الظن وهو النتيجة وتنكيره للتعظيم وفي ذلك الدلالة على بعده
عن حضرة حضور العقل وحاصله الاقرار بالذنب والندامة وفي ذكر العصارة اشارة الى ذهاب
تلك اللذة وبقاء نتايجها الفاسدة قال ان الذين ترونهم اخوانكم يشفي غليل
صدورهم ان تصرعوا اقول هذا البيت لعبدة بن الطبيب من الكامل على سكون الموحدة و

بحر اوله طبيب

سمي ابوه طبيبا لحذقه ومعرفته بالامور قوله ترونهم مجهول والهمزة من الاراءة المتعدية الى الثلثة
مفاعيل فاذا بني للمفعول جرى مجرى الظن ونائب فاعله الواو وآخرهما المفعول الثاني واخوانكم
الثالث والغليل حرارة القلب من غيظ او عطش والصرع اصله السقوط على الارض واستعمل الفنا
في الاولاد بالموت وسقوط الحظ والمعنيان محتملان هنا كما بينه الشارح بقوله تهلكوا او تصابوا
بالحوادث والشاهد فيه الاتيان بالمسند اليه موصولا لتنبيه المخاطب على خطاءه قال ان الذي
سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول اقول هذا البيت للفرزدق من الكامل
قوله سمك السماء اي رفعها والسمك بالفتح البعد الذي عد صعدا ضد العمق يقال سمك المنارة
وعمق البير والحق ان المراد بالبيت هنا بيت الشرف يعلم ذلك من تامل القصيدة التي منها هذا البيت
قوله دعائمه جمع دعامة وهي العماد للبيت قوله اعز واطول اما للتفضيل والمفضل عليه محذوف اي
من دعائم كل بيت او بمعنى اسم الفاعل اي عزيزة طويلة فلا تفضيل ولا حذف الشاهد فيه
جعل الايماء بالموصول الى وجه بناء الخبر وسيلة الى تعظيمه قال ان التي ضربت بيتا مهاجرة
بكوفة الجند غالت ودها غول اقول هذا البيت لعبدة بن الطبيب من البسيط وضرب البيت
في الاصل نصبه ثم كني به عن الاقامة والمهاجرة التحول عن مكان الى مكان آخر لقصد ترك
الاول واصله من الهجر ضد الوصل وكوفة الجند بلد مشهور سميت بذلك لاقامة جند كسرى فيها
وغالت اهلكت يقال لمن وقع في مهلكة غالته غول وكلما اغتال الشيء فاهلكه فهو غول
والغول ايضا نوع من الجن الخبيث يقول ان التي اقامت بالكوفة وهاجرت من البدو
الى الحضر اهلكت مودتنا بعض الحوادث المهلكة للمودات والشاهد فيه جعل الايماء [illegible]

لوجه بناء الخبر قرينة التحقيق **قال** هذا ابو الصقر فردا في محاسنه : من نسل شيبان بين الضال
والسلم **اقول** هذا البيت لبعض [illegible] من البسيط قوله ابو الصقر بالقاف اسم الممدوح وفي محاسنه
جمع حسن على غير قياس ومن نسل الولد وشيبان ابو قبيلة مشهور والضال جمع السدر البري والسلم
محركة شجر معروف قوله هذا ابو الصقر مبتدأ وخبر ويجوز ان يكون هذا مبتدأ وابو الصقر بدل منه وفردا
اما حال منه والعامل فيه معنى الاشارة او نصب على المدح فعامله حذف والخبر قوله من نسل شيبان
فقط وبين الضال حال من شيبان والمراد بكونه بين الضال على عادة العرب لانهم يفتخرون
بالاقامة في البادية ويرون سكنى الحضر ذلا **وان** في الاتيان بالمسند اليه اسم الاشارة
لكمال تميزه حيث **قال** اولئك اباي فجئني بمثلهم : اذا جمعتنا يا جرير المجامع **اقول** هذا البيت
للفرزدق من الطويل يهجو جريرا **اللغة** المجامع جمع مجمع وهو مكان الاجتماع وكان العرب يجتمعون
ويتناشدون الاشعار ويذكر كل واحد منهم مفاخر قومه فيفتخر على الاخر فطلب الفرزدق ذكر
في القصيدة جماعة من اكابر قومه وعدد مفاخرهم ثم قال اولئك اباي اي [illegible]
في الاساس في قول العرب جمعتهم [illegible] **الاعراب** اولئك
اباي مبتدأ وخبر والفاء فصيحة وجئني امر للتعجيز او للتبكيت وبمثلهم متعلق به واذا ظرف
مستقبل فيه معنى الشرط وجمعتنا شرط وجوابه مقدر **والمعنى** يقول اولئك القوم المذكورون
اباي وان فاخرتني فجئني بمثلهم اي اذكر لي مثلهم من ابائك اذا جمعتنا مجامع العرب للمفاخرة
**الشاهد** قوله اولئك حيث اتى بالمسند اليه اسم اشارة للاشارة الى [illegible]
غير المحسوس **البلاغة** اشار بقوله اولئك للاشارة الى قوم زمانهم [illegible] على قديم المجد او للتنبيه على بعد

درجتهم في الكرم وعلوها واضافهم الى نفسه للتفخر بالانتساب اليهم [illegible] التخصيص ثم خاطب جريرا
للامتحان فقال جئني بمثلهم مع علمه انه لا يمكنه ذلك ولكن المراد بيان عجزه وكسر جانبه من المفاخرة
[illegible] لابد ان تقع [illegible] من اذا الدالة على تحقق ما بعدها [illegible] بين الفضل والفاضل
زيادة التنبيه على [illegible] [illegible] بالصباح [illegible] الا [illegible]
على البعد للاشارة [illegible] القرب [illegible] البعيد في عدم الادراك [illegible]
مجاز عقلي **قال** ولقد امر على اللئيم يسبني : فمضيت ثمت قلت لا يعنيني **اقول** هذا البيت من الكامل
رجل من سلول وفي المطول صدره فقط وقد يروى عجزه هكذا **شعر** فاعف ثم اقول ما يعنيني
قوله امر على اللئيم اختار المضارع لقصد الاستمرار وان ذلك دأبه واللئيم الدني الاصل
والبخيل ولم يرد به معينا اذ ليس فيه دلالة على ذلك ولا الماهية من حيث هي لقرينة المرور
ولا الاستغراق بل الحقيقة من حيث وجودها في ضمن فرد ما فاللام في حكم النكرة قوله فمضيت عطف على
وثم هذه ثم العاطفة تزاد فيها التاء اذا عطفت الجمل خاصة قوله لا يعنيني بفتح اوله اي لا يقصدني
ومراده بيان حلمه [illegible] من اسم الشتم موهما [illegible] نفسه [illegible] غيره وما نافية وعلى الرواية الاخرى
الاولى كونها للاستفهام ويعنيني من عناه الامر اي اهمه والمراد ما يهمني شتمه [illegible]
[illegible] على الحلم حيث حمل شتمه على ظاهره ولم يواخذه به والشاهد في اللام الدالة على [illegible] لبيان
التغافل [illegible] عنه واظهار العذر له باصلاح كلامه وتهوينه على نفسه فان [illegible]
افضل من الاول [illegible] في الوقت **قال** يا اهل ذا المغنى وقيتم شرا **اقول**
هذا المصراع للحريري من الرجز وبعده ولا لقيتم ما بقيتم ضرا المغنى بالمعجمة والنون المنزل وقيتم

مخفف المجهول قوله بالقيتم بالآخر فيه مصدرية اى لا لقيتم مدة بقائكم فى اوان الشباب فى قوله شرا
حيث جاءت النكرة للعموم فى الاثبات لان المراد ووقاكم الله كل شر وقيل عموما لان قبلها نفيا
فى المعنى بتأويل وقيتم بلا اصابتكم بقرينة تصريحه بالنفى فى قوله بعد قوله لا لقيتم وهذا التكلف
قال هواى مع الركب اليمانين مصعد ۞ جنيب وجثمانى بمكة موثق اقول هذا البيت لجعفر بن علبة
بضم العين وسكون اللام وفتح الموحدة وهى ابيات فى الحارث بمعنى الرجل والهوى بالقصر يطلق
على العشق والمعشوق والى ارادة كل والركب ركاب الابل من العشرة فما فوق واليمانين جمع يمانى
بمعنى يمنى النسبة الى اليمن بحذف احدى اليائين وعوض عنها الالف المتوسطة قوله مصعد
اسم فاعل من اصعد اى ذهب وابعد فى الارض والجنيب المجنوب وهو التابع الطالع
وجثمانى بالضم والمثلثة اى جسمى قلب الخليل الجثمان بالسين مترادفان وقيل الاول الجسم
والثانى جماعة الاعضاء قوله بمكة الباء بمعنى فى وموثق اى مربوط ويجوز ان يراد بالهوى الميل
النفسانى بمعنى ميلى مع الركب اليمانين تابع لهم لان معشوقى معهم او لانهم قاصدون الى جهته
الشاهد فى قوله هواى حيث عرّفه بالاضافة لانها اخصر طريق عنده السامع للمطلق لان الاحضار
مثلا اخصر منها قال اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة ۞ سهيل اذاعت غزلها فى القرائب اقول
هذا البيت ليس فى المطول ولكن اشار اليه الشارح بقوله كوكب الخرقاء والخرقاء المرأة التى فى
العقل والتى لا تحسن صنعتها ولاح ظهر والسحرة بالضم اخر الليل وسهيل بيان الكوكب الخرقاء واذاعت
واذاعت فرقت ونشرت والخرقاء المذكورة كانت امرأة حمقاء كسلاء تضيع اوقاتها فى الصيف
فاذا طلع سهيل فى السحر وذلك قرب الشتاء احست البرد واحتاجت الى الكسوة ففرقت

الصوف

الصوف فى اقاربها ليعاونها النسج اى من غزلها ليكفيها لضيق الوقت فاضيف الكوكب اليها
لادنى ملابسة وهى جرصها على العمل عند طلوعه وجعلت هذه الملابسة بمنزلة الاختصاص الكامل وفيه الشاهد
وقوله غزلها مجاز مرسل لان المراد الصوف قال له حاجب فى كل امر يشينه ۞ وليس له عن طالب العرف
حاجب اقول هذا البيت من الطويل لا من البسيط كذا قاله الشارح والصواب انه لابن ابى الصلت
لانه من جملة ابيات مذكورة فى تاريخ ابن خلكان وغيره لامية بن ابى الصلت المغربى الطبيب المشهور
اللغة الحاجب المانع ويشينه من الشين وهو العيب والعرف بالضم الاحسان الاعراب له خبر مقدم
وحاجب مبتدأ مؤخر وفى كل امر متعلق بحاجب ويشينه صفة امر والواو عاطفة وليس فعل ناقص
وله خبرها مقدم وعن طالب العرف متعلق بحاجب وحاجب اسم ليس مؤخر المعنى ظاهر لا حاجب له
ولا حاجب عليه الشاهد فيه تنكير المسند اليه وهو حاجب الاول للتعظيم والثانى للتحقير اسلوبه قدم
المسند عليه للاهتمام وللعلم من اول الامر انه خبر واختار الحاجب على المانع لان الحجب الستر
وهو منع وزيادة وقال فى كل امر ولم يقل عن كل امر مبالغة فى الحجب حتى كان له حاجب لشدة العفو
بالامر الذى يعيبه وهو دافعه لم يدخل فيه مكان له واتى بكل للعموم الموجب للبراءة من كل عيب
ووصل الجملتين بالواو لتوسطهما بين الكمالين لانهما خبريتان والمسند اليهما متناسبان والمسندان
متحدان واختار الطالب على القاصد لان فى الطلب معنى القصد قال اذا سئمت مهنده يمين
والتصريح بالمقصود حالا او مقالا
لطول الحمل بدّله شمالا اقول هذا البيت من الوافر قوله سئمت اى مللت السآمة اى الملالة
ومهنده مفعول مقدم والمهند السيف نسبة الى الهند والضمير للممدوح ويمين فاعله مؤخر
يعنى اذا ملت يمينه من سيفه لطول حمله والقيت من الضرب به بدله اى بدل السيف شمالا

تعبت

اي بيده الشمال فجعله بها به لا عن اليمين وضرب وخاصه وصفه بالشجاعة والحرص على الحرب وانه اذا بهى
والشمال يمين الممدوح وشماله وتنكيرهما رعاية للادب كيلا ينسب الجلال اليه بيد ممدوحه صريحا وفيه اشارة
قال وما اخره الشيب الا اغترارا اقول هذا المصراع من المتقارب وما نافية واخره فعل ماض اي
اخذه على غرة بالكسر وهي الغفلة والشيب فاعل والا اغترارا استثناء مفرغ وتنكير اغترارا للتعظيم وهو
نوعي ولذلك صح الاستثناء ان شاهد فيه التقديم والتاخير على قول البعض والاصح عدمه قال فيهم ما
بخيل تطرد الروم منهم ٭ وهو بالجود تطرد الفقر والجدبا اقول هذا البيت للمتنبي يمدح سيف الدولة
من الطويل اللغة الجدب بالجيم والدال المهملة الساكنة المحل لقلة الارض جدبة لا نبات فيها الاعراب
الفاء للتعقيب والظروف الثلاثة اعني بهم وبخيل ومنهم تتعلق بتطرد والواو حالية وهو مبتدأ وبالجود يتعلق
بتطرد الثاني والفقر مفعوله والجدب عطف عليه والجملة عطف على ما تقدم المعنى يقول جرت او قامت
فيما يقتضي ذكره وتصليح رعاياك فيهم ما تطرد اعداءك الروم ومنهم تقليل من خيلك لان الواحد منهم يعد
بفرسان كثيرة من غيره وهو بالجود يستر كل تطرد عنهم الفقر والمحل لان قليلك اكثر من كثير غيرك
ان شاهد في قوله خيل وجود حيث نكرهما للتقليل وفي ذلك كما يلوح البلاغة نكرها للتعظيم وقال بعض
تطرد بلفظ لا تستحقر تلك الحالة المهولة في طرد الاعداء والجنة المقبولة في طرد الفقر وعرف الروم بالعلم
ليوبخهم على وجه المبالغة ان قليل خيله في مقابل الروم كلهم وكذا الكلام في لام الفقر واختار تطرد على تمزع
لدلالة الطرد على الدفع والزيادة التي هي مزية العدو وفي البيت التقسيم في قوله فيهم وهو ما
والموازنة في قوله فيهم بخيل وهو بالجود وشبه التضاد بذكر البخيل والذين هم من الاولياء والروم
الذين هم من الاعداء قال وزيرتبط بعض النفوس حمامها اقول هذا المصراع للبيد بفتح اللام

وكسر الموحدة



وكسر الموحدة من الكامل وصدره شعر تراك امكنة اذا لم ارضها قوله تراك اسم فاعل للمبالغة
والامكنة جمع مكان ويرتبط من الربط والحمام بالكسر الموت ان شاهد في قوله بعض النفوس حيث
دل بلفظ البعض على التعظيم لانه اراد به نفسه في معرض الافتخار يقول اني كثير الترك للامكنة
والانتقال اذا لم ارضها ولم يرتبطني اي لم يمنعني الموت عن ذلك واو على هذا بمعنى الواو
ويجوز كونها بمعنى الا اي ان يمنعني فيترك ما لا ارضى من الامكنة الا ان يمنعني او الى ان يمنعني الموت
وعلى هذا فتسكين يرتبط للضرورة وفي قوله يرتبط استعارة تبعية حيث شبه حلول الموت المانع
عن الانتقال بالربط قال ايتها النفس اجملي جزعا ٭ ان الذي تحذرين قد وقعا
ان الذي جمع السماحة والنجدة والبر والتقى جمعا ٭ الالمعي الذي يظن بك الظن كان
قد راى وقد سمعا ٭ اودى فلا تنفع الاشاحة من ٭ امر لمن قد يحاول البدعا اقول هذه الابيات
لاوس بن حجر بفتحتين من المنسرح يرثي بها فضالة بن كلدة قيل ان اوسا خرج في بعض اسفاره
فرمته ناقته فانكسرت رجله وكان قريبا من حي فضالة فراى بنتا صغيرة فقال لها من ابوك
فقالت فضالة فاعطاها حجرا وقال لها قولي لابيك ابعث هذا يقرئك السلام فلما قالت لابيها ذلك
قال لابنته لقد اتيت اباك بمدح طويل او هجاء طويل ثم رحل من مكانه وضرب بيته فوق اوس وقال
لا اتحول حتى تبرأ وقام بخدمته حتى برأ فمدحه اوس بعد قصائد ولما مات رثاه بهذه القصيدة
قوله اجملي اي احسني والجزع ضد الصبر والجزع الجميل هو الذي لا يشوبه اضطراب يوجب الاستحقاق
لصاحبه والحذر الخوف وجمع شدده والسماحة الكرم والنجدة بالفتح الشجاعة والبر بالكسر
خلاف العقوق والتقى خوف الله سبحانه وجمعا نصب توكيد للسماحة وتوابعها الالمعي بفتح الهمزة و

وفتح الميم جمع جمعا مونث اجمع يوكد بها الجمع المونث ونظيرها في تاكيد الجمع المذكر اجمعون وجمعا
وجمع تاكيد محض لا يخرجان عنه فلا يكونان فاعلين ولا مفعولين ولا غير ذلك ولا يبتدا بها والتسبيع
المستوقد بحر الغيم وقول الشارح بجواز كونه خبر ان بعيد جدا عن سوق الكلام لمن تامل الله وهو
اسم بدل او بيان لاسمها والخبر اودى وكان مخففة وهي مع ما بعدها حال من فاعل يطرن واودى
هلك وفي الدرس حصر الحذر ويجاوز القصد وقوله السبع بالكسر جمع السبعة وهي الامر الغريب العظيم وقد نطلق
على الحدث في الدين بعد الاكمال وليس بمراد بها قوله من امر نكره اما للتعظيم اي لا ينفع الحذر
من امر عظيم كاين لا محالة وهو الموت او للعموم اي لا ينفع من امر كان اي امر كان لمن يقصد
العظائم ويلقي نفسه في المهالك لانه يغرر بها والاحتياط فلا ينفع الحذر من شي وعند التحقيق والدم
في قوله الذي يظنون الى الاخرة حيث وقع صفة من الالمعي كاشفة عنه معناه قال والمومن العائذات
الطير يمسحها اقول هذا المصراع للنابغة الذبياني وهو من البسيط وبعده شعر ركبان مكة بين الغيل
والسند قوله والمومن الواو للقسم وجواب القسم قوله بعده شعر ما ان اتيت بشي انت تكرهه
اذا فلا رفعت سوطا الي يدي والمومن من اسماء الله تعالى والمصدر الايمان ضد الخوف والعائذات
جمع العائذة من العوذ وهو الالتجاء ويجوز في العائذات الجر بالاضافة والنصب على المفعولية والطير بيان
للعائذات والمراد حمام مكة وجملة يمسحها مستانفة كانه قيل بم امنها فقال يمسحها الركبان
للتبرك بها وقيل الجملة حال من العائذات وفائدة التقييد بالحال للدلال على تمام الامن للطير
حتى ان الركبان يمسحها بالايدي للتبرك بها وهي لا تنفر لالفها بهم والركبان جمع ركب وهم اصحاب
الابل في السفر العشرة فما فوقها والغيل فتح الياء ... ملابسة وهي كونهم زوارا والغيل بالمعجمة

المفتوحة



المفتوحة ماء بمكانه تجري اسفل ابي قبيس والسند بفتحتين ما قابلك من الجبل قوله ما ان اتيت ان
زائدة لتاكيد النفي قوله اذن حرف جواب القسم انه لم يات بشي يكرهه والطلان فعل ذلك فشلت يده
حتى لا يقدر على رفع سوطه الشاهد في قوله الطير لانه عطف بيان غير مختص بالمبين بل اعم من وجه ولكن
حصل بها الايضاح قال نفر العبد اعطى وفتوا لسجستان طلحة الطلحات اقول هذا البيت
من الخفيف ذكره الشريف شاهدا لمن توهم قسما خامسا في البدل وسماه بدل الكل من البعض
ومثل له الفاضل بنحو قولك نظرت في الكتاب فكلما اذهب بقدر جزء من الفلك ثم قال ونحن
نعلم ان ذلك اشبات باب بلا كبير عبرة اقول مراده ان البيت وامثاله لاختلاف بدل الاشتمال
بل الغلط وذلك لا يعتبر ومع الاحتمال لا يتم الاستدلال واستدل الاتقوي بنحو الجنبي جبهة الاكمة بحجر الان تامل
تحمو الدرجات والجواب ان هذا المثال خارج عن اللغة مصنوع لا يصلح في نحو فضلا ان يثبت
قاعدة وقوله نضر بالتشديد من النضرة وهي النعمة وطيب العيش وهو دعاء بالرحمة والنضارة العيش في
قبره رحمه الله كانه البت قوله اعظما عظم وسجستان بكسرتين فارسي معرب سيستان
وهي مملكة معروفة وطلحة الطلحات كان واليها في خلافة معاوية رضي الله عنه ومات بها وهو طلحة
بن عبد الله بن خلف الخزاعي احد الاجواد المشهورين قال في القاموس انه سمي بذلك لان امه صفية
بنت الحارث بن طلحة بن ابي طلحة بن عبد مناف اقول ورايت في بعض الكتب انه زوج من بالم
الف انسان فولد لكل واحد منهم ولد وسماه طلحة فسمي طلحة الطلحات لذلك والله تعالى اعلم
قال ودل الذي العبد اقول هذا اخر بيت لحسان بن ثابت اورده الشريف في تعبير قوله
ونحو ذلك في الفصل الذي تقدم ذلك الاعجاز الذي اوله اعلم ان المجرد الموصوف باللام معرفة

اجود

بي اخرهم

وسيأتي شرحه في شواهد احوال المسند بحث ان التي تسعى قال اخوك الذي ان تدعه لملمة
يجبك وان تغضب الى السيف يغضب اقول هذا البيت من الطويل اورده الشريف في تحقيق ان
تعريف المسند بلام الجنس قد لا يقصد به قصر المسند على المسند اليه ولا مع عكسه وان افاد ذلك
لم يكن ملحوظا بل يقصد به الحكم باتحادهما بطريق العموم والتقدير وان هذا الغرض من الوهم ليس خاصا بالمعرف
باللام بل كثيرا ما يجري في غيره واكثر ما يستعمل فيه الذي كما في البيت قوله ان تدعه جملة شرطية والملمة
الشدة والحادثة قوله يجبك جواب الشرط والى السيف متعلق بتغضب والى فيه لانتهاء الغاية المعنى
اخوك هو الذي اذا دعوته لشدة اجابك وان تغضب بحيث يصل غضبك الى المحاربة والضرب بالسيف
يغضب لغضبك وينصرك ولا يخذلك فهذا معنى الاخ في حقيقته لا ما هو المشهور فان ذلك اذا لم يكن
كذلك فليس باخ في حقيقة وان سماه الناس اخا قال اذا كان الشباب السكر والشيب هما
فالحيوة هي الحمام اقول هذا البيت للمتنبي من الوافر اللغة الحمام بالكسر الموت الاعراب اذا ظرف مستقبل
فيه معنى الشرط وكان شرطه والشباب اسمها والسكر خبرها والشيب عطف على الاسم وهما خبر والفاء للجزاء
والحيوة مبتدأ وهي ضمير فصل والحمام خبر والجملة جواب اذا المعنى يقول اذا كان الشباب سكرا لان
الانسان في شبابه كالسكران المسلوب العقل والشيب هما لان الانسان في الشيب غارق في هم وحزن لا
لعجزه وضعفه عن ضروريات نفسه فلا خير في الحيوة بل هي الموت لا غير لعدم الانتفاع بها الشاهد
فيه الاتيان بضمير الفصل للتأكيد فقط لان تعريف المسند كاف هنا في قصر المسند اليه على المسند
البلاغة افاد ان السيد على تحقق ما بعدها وتعريف المسند اليه بلام العهد يدل على ان الشباب
هو نفس السكر المعهود حقيقة وليس سكرا مجازيا وتكرر قوله هما للتعظيم ليتأتى له ادعاء ورتبه

عن ذلك

على ذلك فمن الحيوة هي الموت لان الانسان كانت هذه حالته فلا ينتفع بنفسه كالميت فقد تساوت
حالة في حيوته وموته وفي البيت المذهب الكلامي لانه يلزم الاذعان بالمطلوب فيه بعد تسليم المقدمات
كالادلة الكلامية قال بان امر الاله واختلف الناس فداع الى ضلال وهاد والذي حارت
البرية فيه حيوان مستحدث من جماد اقول هذا البيتان لابي العلاء المعري من الخفيف والثاني مقام
في الشرح وما ذكره هو تبيينها الاصل اللغة بان ظهر وحارت من الحيرة والبرية الخلق والحيوان
محركة ما فيه روح والجماد ضده الاعراب بان فعل ماض وامر الاله فاعله واختلف الناس عطف على بان
والفاء للتفصيل وداع مبتدأ والى ضلال متعلق به وهاد عطف عليه والخبر محذوف تقديره
منهم والواو للاستيناف والذي موصول مبتدأ وحارت البرية صلته والعائد ضمير فيه
وحيوان خبره ومستحدث من جماد صفة الخبر المعنى يقول ظهر امر الله الذي اعلمنا به على لسان
رسله من ثبوت المعاد الجسماني لان الصادق اخبرنا فيه به عن الخالق القادر جل شانه
ولكن اختلف الناس فمنهم داع الى ضلال وهم الذين اعتمدوا على عقولهم الناقصة فضلوا
جهلا وتجاهلوا واضلوا عن الحق طلبا للرياسة ودعوى المعرفة عند العامة وميلا مع الهوى
الى اباحة ما حرمته الشريعة المطهرة فانكروا حشر الاجساد ومنهم هاد وهم الذين تمسكوا بالشرائع
الحقة وسلكوا طريق الهدى فصدقوا الرسل فيما بلغوه عن الله تعالى سبحانه من امر المبدء
والمعاد والذي اوقعهم في الحيرة هو الحيوان الحادث بعد فنائه من الجماد وهو التراب
والعظام البالية فمن آمن بالله سبحانه علم ان هذا مقدور له تعالى وقد اخبر الصادق
بوقوعه فصدقه ومن رام ادراك الحقائق بعقله فرشد انكره لقصوره عن ادراك ما لم يبلغه الشاهد

تقديم المسند اليه على المسند ليتمكن الخبر في ذهن السامع لان في المبتدأ تشويقا اليه البلاغة
اختار لفظ بان لما فيه من الدلالة على الوضوح واضاف الامر الى الله تعالى للتعظيم ووصل جملة
ان تختلف بجملة بان بالواو للمناسبة بنوع من التضاد بين المسندين لان الشيء اذا بان
علم الاختلاف فيه وبين المسند اليهما للاشعار بلفظ الناس الى المعبود ووصل جملة فلاح
بجملة اختلف بالفاء لان بينهما تفصيلا وايراد المسند اليه في قوله الذي حارت موصولا للايماء
الى وجه بناء الخبر لان الحيرة فيه توجب الاشعار بغرابته والا لما تولد الحيوان من الجماد اغرب
وفي قوله ورع السلال وهو طباق وكذلك بين الحيوان والجماد وفي البيت الثاني الغا
حيث ابهم المراد ودل عليه بالقرائن فذهبت الافكار كل مذهب ففسره باذم عليه الصلوة والسلام
وبناقة صالح على نبينا وعليه السلام وثعبان موسى على نبينا وعليه السلام وبالقفس وباعادة الجسم بعد
يوم الحشر وهو المنقول والمختار قال متى تهزز بني قطن تجدهم سيوفا في عواتقهم سيوف
جلوس في مجالسهم رزان وان ضيف الم بهم خفوف اقول هذان البيتان من الوافر
قوله تهزز من الهز وهو التحريك وبنو قطن قبيلة معروفة اي متى تحرك بني قطن على وقع
او فعل مكرمة تجدهم كالسيف في الحدة والمضاء والعواتق جمع عاتق وهو مكان الرداء من المنكب
وقال في عواتقهم مع ان المناسب على للاشارة الى انهم لا يفارقون السيوف لشجاعتهم و
احتياطهم حتى كانها ملتصقة بعواتقهم ثابتة فيها والجلوس جمع جالس وهو خبر مبتدأ محذوف للعلم به
وتجنيس العدو اقوى الدليلين من اللفظ والعقل اي هم جلوس وفي مجالسهم متعلق برزان
وهو بالكسر جمع رزين صفة جلوس او خبر ثان والرزانة الوقار وقوله الم اي نزل و

ونخوف بضمتين جمع خائف مشددة من المخففة اي خفاف الحركات في ملاقات الضيف
وخدمته لسرورهم به الشاهد في قوله هم خفوف حيث قدم المسند اليه على المسند لزيادة التخصيص
قال بنيت بها قبل المحاق بليلة فكان محاقا كله ذلك الشهر اقول هذا البيت من الطويل
قيل انه للثعالبي من الابيات يهجو بها عجوزا تزوجها واوّلها شعر عجوز تمنت ان تكون فتية
وقد يبس الجنبان واحدودب الظهر ×××× تروح الى العطار تبغي شبابها
وهل يصلح العطار ما افسد الدهر وما غرني الا خضاب بكفها وكحل بعينيها واثوابها الصفر
وبعده البيت اللغة الفتية بالفتح او الكسر تأنيث الشابة والاحدودب في تبغي شبابها تطلبه
وهو مجاز مرسل والمراد الاشياء التي تدرس بها نفسها لتظهر انها شابة وهل للانكار
قوله بنيت بها اي دخلت بها والاصل انهم كانوا يبنون على المتزوج ليلة دخول قبة
ثم توسعوا فيه فقالوا لكل من تزوج بنى باهله وان لم تضرب له قبة وفي المغرب عن ابن دريد
بنى امرأته دخل عليها وقالوا بنى باهله وفي الصحاح بنى باهله خطاء من كلام العامة والصواب
بنى على اهله وفي القاموس بنى الرجل على اهله وبها زفها اقول كلام ائمة اللغة كما ترى
وما ذكر يا مستدل ان اصله يؤكد كلام الجوهري والله تعالى اعلم والمحاق مثلثة ثلثة ايام
من آخر الشهر سميت بذلك لانمحاق ضوء القمر وذهابه فيها الاعراب بنيت فعل ماض وفاعل
والظروف الثلثة متعلق به والفاء عاطفة وكان ناقصة وهي فاجرٌ يا متقدم
وكلها مرفوع تأكيد مقدم وذلك الشهر المتقدم المؤكد اسم كان وهو والمعنى ظاهر وحاصله
الاخبار عن شؤمها وحوصته قدمها الشاهد في قوله كله حيث قدم التأكيد على المؤكد البلاغة

قوله بينت بها كناية عن الدخول بها وتقييد الفعل بالظروف لتخصيصه بها وان توصل بها

للاخبار عن تحقق حصول النحوسة بعد الشهر بلا مهلة وعرف المحاق بلام العهد اولا

لقصد المحاق المعهود وذكره ثانيا للتهويل والتعظيم وقدم على المسند اليه للحصر اي كان

ذلك الشهر كله ظلمة لا نور فيه وللاهتمام باظهار الشوم والنحوسة قوله كان محاقا كله ذلك الشهر

ان اراد الشهر المستقبل فلا كلام لكنه تكلف وان اراد الشهر الذي تزوج فيه فيشكل بان

اكثره مضى على النحوسة ووقعت في آخره فكيف يكون كله محاقا ويمكن الجواب بانه قسم من المبالغة

اخرج مخرج الهزل كما في قوله اسكر بالامس ان عزمت على الشرب غدا ان ذا من العجب والحق ان هذه

النكت قيقات لا ترد على الشعراء فان مدارهم على التخييلات الغريبة سواء وافقت الواقع ام لا

**قال** عليك ورحمة الله السلام **اقول** هذه المصراع للاحوص من ابيات المهملة من الوافر **وصدره**

الا يا نخلة من ذات عرق قيل المراد بالنخلة الشجرة المعروفة وقيل اسم امرأة وذات عرق قرية

حسنة في ارض وادي العقيق وتسمى الآن المعقل الذي اذا خرج العراقي يحرم منها قوله عليك

خبر مقدم والسلام مبتدأ مؤخر ورحمة الله يحتمل اربعة اوجه الاول انه معطوف مقدم وفيه **الثاني**

انه معطوف على الضمير المستتر في المجرور قبله وفيه انه عطف بدون الفصل والجواب انه

من تقديم المعطوف قال ابن هشام في المغني والثالث تقدير السلام بعد قوله عليك وجعل السلام الثاني

مفسرا له والرابع ان يكون مبتدأ وخبره محذوف ورحمة الله عليك والجملة معترضة بين المبتدأ

والخبر **قال** ولو كان لشكي الي الاموات ما لقي ** الاحياء بعدهم من شدة الكمد ** ثم اشتكيت

لاشكاني وساكنه ** قبر السنجار او قبر على الفهد **اقول** هذان البيتان من الحماسة من البسيط

قوله

قوله الشكي مجهول ايضا من الشكاية وهي الاخبار عن سوء الفعل وفي الكمد حركة الحزن المكتوم واشكاني

ازال شكايتي فالهمزة للسلب وسنجار بالكسر وفهد بفتحتين موضعان يقول لو كان يشكى

الى الاموات ما لقيه الاحياء بعدهم من شدة الغم اي يوجب العادة بذلك كان ذلك

لنفع ثم اشتكيت غمي والمي الى قبر السنجار وساكنه او الى قبر الفهد وساكنه لازال

شكايتي القبر الذي بسنجار وساكنه او الذي بفهد وساكنه والظاهر ان او بها

بمعنى الواو **والشاهد** في قوله وساكنه فانه معطوف على قبر مع انه مقدم عليه **قال**

غيري باكثر هذا الناس ينخدع **اقول** هذا المصراع من البسيط للمتنبي **وعجزه** ان قاتلوا

جبنوا او حدثوا شجعوا ** قال الواحدي انما قال هذا او لم يقل سوالي لانه ذهب الى لفظ الناس

لا الى معناه قوله ينخدع من الخديعة وهي مكرهم لجبنهم واما انا فقد عرفتهم فلا اخاف عداوتهم

ولا ارجو نفع اصدقائهم لانهم اهل نفاق لا اهل فعال ان حاربوا لم يكن لهم شجاعة

وان تكلموا كانوا شجعانا لكن قولا لا فعلا فلا خير فيهم ولا نفع لاديهم **والشاهد** فيه تقديم غير

ليثبت به نفي الفعل بعدها عمن اضيفت اليه على سبيل الكناية **قال** غيري جنى وانا

المعاقب فيكم ** فكانني سبابة المتندم **اقول** هذا البيت لابن الشرف القيرواني

من الكامل **اللغة** الجناية الجرم والذنب والسبابة الاصبع التي تلي الابهام سميت

بذلك للاشارة بها عند السب والشتم وتسمى الشاهد والمسبحة للاشارة بها عند الشهادة

والتسبيح **الاعراب** غيري مبتدأ وجملة جنى خبره قوله فيكم متعلق بالمعاقب وفي اما للتعليل

اي المعاقب لاجلكم او للظرفية المعنوية اي المعاقب بينكم والجملة بعدها جواب شرط محذوف

والفاء فصيحة

المعنى يقول غيري المذنب وانا المعاقب بلا ذنب الى كم هذا فالى كم ابتلى انا دائم بعضها و
ذنب لها الشاهد فيه قصد اثبات المسند في قوله غيري جنى ليظهر التكلم ولذلك كان تقديم المسند اهم
غير لازم البلاغة يجوز تقديم غير الجمهور وتعريف الخبر في انا المعاقب لذلك ايضا وتقييده بالجار تخصيصه
ووصل الجملتين بالواو لتناسب المسندين فيهما بالتضاد والمسند اليهما بالعلية والمعلولية
والمصراع الاخير تشبيه تمثيلي واختار السبابة على المسبحة لان المقام للعقوبة والسبابة اي
قال ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن اقول هذا البيت للمتنبي من البسيط
اللغة تشتهي بالفوقانية والسفن بضمتين جمع سفينة والعامة تقرأه السفن بالفتح
وكسر الفاء يعنون الملاح وهو غلط لان الملاح السفان لا السفن وايضا الرواية بخلافه
الاعراب ما نافية وكل مبتدأ مرفوع وجوز ابن جني في الشرح النصب بفعل مضمر يفسره ما بعده
وما موصول مضاف اليه ويتمنى صلته والعائد محذوف ويدركه خبر كل وتجري الرياح فعل
وفاعل والظرف متعلق به وما موصول مضاف اليه ولا تشتهي صلته والعائد مقدر
المعنى ليس كل ما يتمناه الانسان ينالـه كما ان السفن تريد الرياح الموافقة وربما تهب خلاف
الرياح فتردها الى خلف او تغرقها الشاهد في كل حيث دخلت في حيز النفي لعدم اداة فتوجه النفي
الى الشمول خاصة وافاد الكلام تعلق الفعل بعد ما ببعض ما اضيف اليه البلاغة قوله ما كل ما يتمنى
للتسلية والحث على الصبر على ما يفوت والتنبيه على عدم الاعتماد على ما ليس حاصلا بالفعل وكلمة
جنس المتمنى للعموم وعجز البيت تشبيه مؤكد على طريق التمثيل حيث شبه حال الانسان
في كثرة تمنيه وعدم حصول مطالبه كلها بحال السفن في ارادة هبوب الرياح الموافقة

وتخلف ذلك

التمني مع عدم حصوله

وتخلف ذلك احيانا والجامع التمني على وجه المراد وجه الاسناد تشتهي الى السفن مجاز عقلي
لان الذي يشتهي اهلها قال قد اصبحت ام الخيار تدعي علي ذنبا كله لم اصنع
اقول قد تقدم هذا في شواهد الاسناد الخبري والشاهد فيه هنا ان كل لما تقدمت على النفي
ولم يعمل فيها الفعل المنفي عم النفي كل فرد مما اضيفت اليه وافاد نفي اصل الفعل عن كل فرد
قوله ذنبا مفرد يراد به متعدد بدليل اضافته ضميره الى كل قال الشارح في هذا المقام ان
كل الواقعة في المقدم لا يكون الا تاكيدا او مبتدأ ونقل نحوه عن ابن الحاجب في قول
هذا الكلام اكثري لا كلي صرح بذلك ابن هشام في المغني وورد خلافه عن العرب قال الحارث
بن حلزة من لنا عنده من الخير آيات ثلث في كلهن القضاء حلزة بكسر الحاء وتشديد اللام
المكسورة قوله من لنا من موصول وضمير له راجع الى عمرو بن هند ملك العرب الذي
انشد الحارث القصيدة بحضرته وهي من المعلقات السبع وقوله آيات ثلث بدلالة اعدائنا
في الحروب وحسن بلائنا قوله في كلهن القضاء اي الذي قضى الناس بتقدمنا على غيرنا فيهن ويحكمون لنا
بذلك وتفصيل ذلك في شرح المعلقات قال ثلث كلهن قتلت عمدا اقول هذا البيت
من الوافر انشده سيبويه وعجزه فاخزى الله رابعة تدوم قوله ثلث خبر مبتدأ
محذوف تقديره هن وكلهن مبتدأ وفيه الشاهد حيث رفعه بالابتداء بدون ضرورة وقتلت
خبره وعمدا مفعول مطلق او حال بتأويل عامدا ومعنى اخزاه الله اهلكه وحاصل معناه
اني قتلت ثلث نساء عمدا فاخزى الله امرأة رابعة تدوم عندي وهذا وان كان ظاهره الدعاء
عليها لكن المراد كمال استبعاده دوامها والتعجب منه وان الحب فيه امر عظيم مع ما شاهده

في قتل النساء والكناية عن عدم وجود امها وانه يقتلها كما قال غيرها وهذا كما تقول لغيرك
لم تفعل كذا فيقول قاتل الله من يفعله يريد به استعظامه والتعجب ممن يجترئ على فعله اوانه كناية
عن عدم فعله له بدوام فاعله وهذا الظاهر لمن لا يحيط بمقتضى المقام **قال** ابو موسى فجدك نعم جدا
وشيخ الحي خالك نعم خالا **اقول** هذا البيت للاخطل يمدح بلال ابن ابي بردة بن ابي موسى
الاشعري من الوافر قوله ابو موسى مبتدأ وهو المخصوص بالمدح وفيه الشاهد حيث قدمه والفاء
زائدة وجدك بدل منه وجملة نعم جدا خبر كذا قيل وهو ضعيف لان زيادة الفاء في البدل
لم تسمع من العرب ولم تنقل عن ائمة النقل وانما تزاد في الخبر ويحكى الجواب عنه بان الفاء
وان دخلت ظاهرا على البدل فهي في الحقيقة داخلة على الخبر لان التقدير ابو موسى جدك
نعم جدا والحق ان هذا التكلف والاولى ان يكون ابو موسى مبتدأ وجدك خبره
ونعم جدا جملة على الاستئناف والمخصوص بالمدح محذوف اي هو وعلى هذا لا شاهد فيه
**قال** زارت عليها للظلام رواق **اقول** هذا المصراع للمعري من الكامل وبعده
ومن النجوم قلائد ونطاق قوله زارت الضمير للمحبوبة وفيه اشارة الى وضع المضمر لكان الظاهر
لادعاء ان الفكر لا يلتفت الى غيره وعليها خبر مقدم وللظلام حال منه ورواق
مبتدأ مؤخر والجملة حال من فاعل زارت والرواق بالضم ستر رقيق يجعل
دون السقف والمنطاق بالكسر ثوب تأتزر بها المراة فتشده وسطها وترسل الاعلى
الاعلى على الاسفل والاسفل على الارض اقول هذا كان في القديم والان لا يعرف لذلك
ومراده بالنطاق ههنا المنطقة التي تشد في الوسط يقول زارت هذه المحبوبة وعليها ستر

فتنك

النحو

والنطاق



من الليل وليس بها قلائد ولا نطاق وانما قلائدها وعلائقها من نجوم السماء وهذا المحكي بسبيل
التلميح الناشئ عن حسن التخييل ويجوز ان يراد ان لها قلائد ونطاق ويكون قد شبه قلائدها
ونطاقها المرصعة بالنجوم والاول ادق والطف **قال** كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه
وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا هذا الذي ترك الاوهام حائرة وصير العالم النحرير زنديقا
**اقول** هذا البيتان لابن الراوندي من البحر البسيط وقبلهما سبحان من وضع الاشياء
في مواضعها وفرق العز والاذلال تفريقا وكان ابن الراوندي اول امره يظهر
الاسلام ثم اظهر الزندقة وكان لا يقيم على مذهب الى ان مات سنة خمس واربعين
ومائتين وكان ابوه يهوديا وكانت اليهود ترميه ايضا بالالحاد **اللغة** اعيت عجزت
والمذاهب اماكن الذهاب والمراد بها طرق المعاش والنحرير بالكسر العالم المدقق والزنديق
بالكسر الذي لا يؤمن بالصانع ولا بالشرائع وقيل الذي ينكر حشر الاجساد وقيل يقول
بالنور والظلمة وقيل من يبطن الكفر ويظهر الاسلام وقيل معرب زن دين بالفارسية
ومعناه دين المراة والاصح انه معرب زندي نسبة الى الزند بالفتح وهو كتاب مزدك
الفارسي الذي عطل الشرائع واباح الفروج فقتله كسرى انوشيروان وكسر اول الزنديق
من تغيير النسب **الاعراب** كم خبرية مضافة الى مميزها وهي مبتدأ وجملة اعيت مذاهبه خبرها و
جاهل عطف على عاقل وترك من افعال الصيرورة ينصب مفعولين وهو صلة الذي
وفاعله المضمر عائد اليها وجملة صير عطف على ترك **المعنى** يقول كم عاقل كامل العقل عجز عن تحصيل
معاشه وجاهل كامل الجهل يرزق بلا تعب وهذا التفاوت هو الذي صير الاوهام حائرة

نطاقها

التلميح

وجعل العالم الدقيق كافرا منكر الوجود الخالق الحكيم **الشاهد** الاتيان باسم الاشارة مكان
الضمير حيث قال هذا الذي لكمال التمييز لاشتماله على حكم بديع **البلاغة** تكم الخبرية للدلالة
على كثرة مثل هذا او وصف عاقلا بعاقل المنكر للتعظيم للدلالة على كمال الوصف الموجب للتعجب
من سوء حاله وضيق معاشه مع وفور عقله وغيبت مع ابيه مجاز عقلي لان العاجز صاحبها لا هي
وفي قوله ترك اشارة الى انه مع جعلها حائرة اهملها الدلالة لفظ ترك اشارة الى ان
في بادي الراي قبل الملاحظة معناه المقصود وتعريف الاوهام باللام وجمعها لقصد العموم
او على الحقيقة لان الحيرة انما تحصل للاوهام ان قصد والنفاد المعقول لان العاقل يعلم ان ذلك
لا يكون الا لحكمة باهرة فلا يتحير ولا انما تزداد يقينا وقيل صير دون جعل ونحوه لدلالة التصيير على
انه ظهر له بعد الفكر ما حيره وشغل فكره حتى ما عن الحق لان ما نحن في العالم لا يكون الا بعد تعب
ومشقة وتكرير زنديقا اما للتحقير اي كافرا حقيرا او للتعظيم اي كافرا كاملا في الكفر مبالغة عليه **قال**
تعالى الليل يا اشجع وما بك علة تريدين قتلي قد ظفرت بذلك **اقول** هذا البيت لعبد البد
من الدمينة من الطويل والدمينة مصغر الدمنة اسم امه **اللغة** تعالى الظفر الوصول
والعلة والشجى الحزن والظفر الشى يليه الطريق القبر **الاعراب** تعالى فعل امر من فاعل وكذا في
التعليل والنصب والشجى منصوب بفتحه تقدير به على الالف وجملة ما بك علة حال من فاعل تعالى
وجملة تريدين يجوز كونها حالا من فاعل تعالى او بيانا لما وبدلا منها وقد ظفرت جملة مستأنفة
او حال من فاعل تريدين **المعنى** الظفرت المرض لكن الحزن وما بك مرض وانما تريدين قتلي
جزعا وقد ظفرت به **الشاهد** في قوله بذلك حيث باسم الاشارة مكان الضمير للدعاء الى كمال الظهور

على ذلك

ولا يحصل المعقول

المعاينة

حتى كانه محسوس بالاشارة اليه **اقول** هذا البيت من حسن الشعر وادق وما بك علة تذييل
لتاكيد ما قبلها وفصلت جملة تريدين عن جملة تعالى لكمال الاتصال بينهما وقيدها بالمفعول
لعدم قرينة الحذف واختار ظفرت على ادركت ونحوها لما في الظفر من معنى القهر والغلبة
والاتيان بالجملة المستانفة اخير البيان تحقق مراد الحبيبة او تضليلها لطلبها تحصيل
الحاصل وهذا الوجه يتعين على تقدير كون الجملة حالية وظاهر البيت خبر والمراد التحزن
والتحسر **قال** الهي عبدك العاصي اتاكا مقرا بالذنوب وقد دعاكا فان تغفر فانت لذاك
اهل وان تطرد فمن يرحم سواكا **اقول** هذان البيتان من الوافر وهما في الديوان المنسوب الى
امير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه وقوله عبدك لم يقل انا لما في لفظ العبد من الخضوع
الموجب للرحمة وفيه **الشاهد** ووصفه بالعاصي للتذلل لا للاقرار بالذنب ومعنى اتاك هنا توجه
اليك بقلبه وقوله دعاك اي ناداك فقال يا الهي واضافة الاله الى الضمير للاستعطاف
والاشارة بقوله لذاك الغفران المفهوم من تغفر لكمال ظهوره وتقديره على اهل المتعلق
للقهر اي انك اهل للغفران لا للطرد اي اللائق بكرمك ذلك وان تطرد اي تبعد عنك
عن رحمتك وحذف معمول تطرد للاحتراز عن وقوعه على ضمير اسمه لشدة الخوف والحرج
خصوصا مع الايقان بكرم المطرود وظاهر البيت خبر والمراد الاستعطاف **قال**
نحن الذين صبحوا الصباحا **اقول** هذا المصراع لرؤبة بن العجاج من الرجز وقال
ابن الاعرابي هو لرجل من عقيل وقال بعضهم لليلى الاخيلية ورواه بكذا قومي اللذون
صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا بدجج فاتخذهم احتياحا واللذون

لتحقيق

المدعو

اللذون

الصفات

(اي جثته)

بالود ويكنت بالمصو بلا مين وقتها يا الملام واحدة قوله صبحوا الغول صبحت زيدا اي اتيته
صباحا قوله الصباحا مفعول فيه لصبحوا او يوم النخيل كذلك والنخيل موضع وغارة مفعول لاجله
وهي اسم للاغارة على العدو والملحاح بالكسر من قولهم الح المطر اذا دام ومذحج قبيلة من اليمن
مفعول صبحوا والاحتياج الاهلاك والاستيصال المعنى نحن الذين اتوا الصباح
يوم النخيل لاجل الغارة اللازمة الشديدة مذحج فاهلكناهم الشاهد في نحن الذين حيث
اتى بضمير المتكلم اولا ثم عبر عن معناه بضمير الغائب ثانيا ولم يسم ذلك التفاتا لجريانه على الاصل
الشائع قال يا من يعز علينا ان نفارقهم ۞ وجداننا كل شيء بعدكم عدم اقول هذا
البيت للمتنبي من البسيط قوله يعز اي يصعب وفي المثل اذا عز اخوك فهن والوجدان
بالكسر مصدر وجد الشيء يجده قوله وجداننا مبتدا وكل شيء مفعوله وبعدكم متعلق وعدم
خبره المعنى ان كل شيء نجده بعدكم لا يغني عنكم فهو عندنا كالمعدوم والشاهد في قوله نفارقهم
حيث جاء على الغيبة وبعدكم حيث على الخطاب وليس بالتفات لجريانه على الظاهر لان
حق عائد الموصول الغيبة وحق الكلام تمام المنادى الخطاب والاول من البسيط والثاني
من الشائع قال انا الذي سمتني امي حيدره اقول هذا المصراع من الرجز منسوب
الى امير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه وبعده ۞ ضرغام اجام وليث قسوره ۞
عبل الذراعين شديد القصرة ۞ اكيلكم بالسيف كيل السندرة ۞ والحيدرة من اسماء الاسد
وكانت فاطمة بنت اسد ام علي رضي الله تعالى عنه سمته باسم ابيها وكان ابو طالب
غائبا فلما قدم سماه عليا قوله ضرغام خبر مبتدا محذوف تقديره انا الضرغام بالكسر و

والليث

والليث والقسورة من اسماء الاسد والآجام جمع اجمة بالضم وهي الشجر الملتف وآل الاسد اليها
لكثرة وجودها فيها والعبل بالفتح وسكون الموحدة الضخم من كل شيء والشديد القوي والقصرة
بالفتحتين اصل العنق وقوتها كناية عن قوة البدن ومعنى اكيلكم بالسيف اضربكم استعار لفظ
الكيل للضرب بجامع الوفارة والسعة والتصرف كيف شاء في كل منهما والسندرة قيل هي
اي اقتلكم عاجلا وقال الطبري هي مكيال ضخم وقيل اسم امرأة كانت توفي الكيل والمراد
اقتلكم قتلا وافيا واضربكم ضربا واسعا والشاهد فيه الاتيان بالعائد ضمير المتكلم والقياس ان يكون
ضمير غيبة لكن لما اخبر عن نفسه وكان الاخبار بالخبر عين الاول اعني المبتدا راعى جانب المعنى
فاعاد الضمير على الاول وهو ضمير المتكلم المبتدا لعدم الالتباس قيل ومع ذلك فمثل
هذا النوع ممنوع عند النحاة حتى قال المازني لولا شهرة مورده لرددته اقول هذا غفلة من الفاضل
عن اصل قواعد النحو وذلك انها تؤخذ من كلام البلغاء لان كلام البلغاء المطبق عليها
فاذا ورد عن علي رضي الله تعالى عنه مثل هذا وهو افصح البلغاء كان حجة على من انكره والقاعدة
يرجع اليها وقلته في الكلام لا تنافي فصاحته بل يكون من لطائف الالتفات والمرء قال
تطاول ليلك بالاثمد ۞ ونام الخلي ولم ترقد ۞ وبات وباتت له ليلة ۞ كليلة ذي العائر
الارمد ۞ وذلك من نبا جاءني ۞ وخبرته عن ابي الاسود اقول هذه الابيات لامرئ القيس بن
عابس بالموحدة الصحابي الكندي من المتقارب يرثي ابن عمه ابي الاسود وظلم ابن جرو
الكندي وقيل لامرئ القيس بن حجر وهو غلط نص عليه ابن دريد وغيره قوله الاثمد بفتح الهمزة
وضم الميم ويروى بكسرهما اسم مكان والخلي الخالي من الهم والحزن ولم ترقد حال

من الحلي والرقاد بالضم النوم قوله باتت له ليلة مجاز عقلي لان المراد صاحبها والهاء
كما يقع في العين فتدمع له والوصف بالارمد ابلغ حسن للمبالغة في سوء حاله وشدة قلقه
وقيل العائر الرمد فيكون الوصف للبيان والتأكيد والنبأ الخبر الذي يحصل به علم او ظن قوي
والالف هو خبر النبأ قوله خبرته مجهول عطف على جاء الى قوله عن ابي الاسود اي عن حاله وان شئت
فبيانه الالتفات وتوجيه النكتة فيه انه لما ورد عليه الخبر قلق ودهش فزع ما اوجب له شك
في نفسه هل بلغه هو او غيره فاقام نفسه مقام مخاطب كروب ومخاطبه مستوجعا له بقوله تطاول
ليلك ثم زاد عليه الكآبة حتى غاب عن نفسه وخالطه الشك هل هو كما زعم او غيره فنزل
نفسه منزلة المخاطب واخبر عن حاله بقوله وبات ثم لما تناهى جزعه رجع اليه عقله فعرف قبح الغائب
ما هو فيه من القلق وخيل له ان يشاكي من ليس له سبب ما هو فيه في ظنه فحجز عن ذلك التوهم
الا عتقد اره واظهار الحزن بقوله وذلك من نبأ جاءني قال طحا بك قلب في الحسان طروب
اقول هذا المصراع ذكره الشريف هنا وفيه التفات على مذهب السكاكي وتمامه [illegible]
[illegible] قال تذكرت والذكرى تهيجك زينبا اقول هذا المصراع من الطويل ذكره
الشريف هنا ايضا قوله تذكرت بطريق الخطاب في قوله والذكرى تهيجك جملة معترضة و
قوله زينبا مفعول به لتذكرت والمعنى تذكرت زينبا والذكرى تهيجك اي تحرك
شوقك اليها وان شئت فبيانه الالتفات على مذهب السكاكي قال بانت سعاد
فامسى القلب معمودا واخلفتك ابنة الحر المواعيد اقول هذا البيت معمودا
من البسيط ذكره الشريف هنا قوله بانت البين البعد وسعاد بالضم اسم المحبوبة

وامسى

الالم وامسى اي بمعنى صار او بمعنى دخل في المساء وقوله بدون الصبح للاشارة الى ان الالم يشتد
في المساء غالبا والمعمود بالمهملة المريض من العشق واصله من عمدت [illegible] اي ادخلته
في الغمد بالكسر والمراد ان الحب اغرقه وعمده بالالم وتجوز بالمعجمة والمراد الذي اضعفه الحب
حتى لا تماسك الا اذا استند الى عمود البيت ونحوه وهذا على عادة العرب في مساكنهم
قوله اخلفتك الاخلاف عدم الوفاء بالوعد وهي في المستقبل كالكذب في الماضي والكلام
منه الخلف بالضم قوله الحر خلاف العبد والحر الفعال من كل شيء خياره وفيه تعريض بها لان خلف
الوعد ليس من شيم الاحرار والمواعيد جمع موعد بمعنى الوعد وان شئت فبيانه الالتفات
كما صرح به السكاكي لكنه ليس بشيء في مذهبه على ما افاده الشريف قال هل تزجرنكم رسالة
مرسل ام ليس ينفع في اولاك الوك اقول هذا البيت من الكامل لابي العلاء
المعري يخاطب بني كنانة بالهجاء وقبله شعر ابني كنانة ان حشوا كنانتي نبلا بها نبل الرجال
هلوك قوله ابني كنانة الهمزة للنداء وبنو كنانة قبيلة معروفة والكنانة بالكسر وعاء السهام
ونبل الاول الفعل هو السهام والثاني بالضم السيادة والفضل وهلوك بالفتح هالك كثيرا
يقول ان في كنانتي سهاما يهجو بها يهلك فضل الرجال وشرفهم لما يكسبهم من العار قوله
هل تزجرنكم بنت النكار والزجر المنع اي هل يمنعكم من اظهار عداوتي ورسالة مرسل
اليكم النصيحة قوله ام بمعنى بل والاولاك بمعنى اولئك والالوك الرسالة استفهام او
بطريق الانكار والتوبيخ اليهم انه هل ينفعهم النصح ام لا ثم ظهر له اصرارهم على الخطاء فقال
بل ليس ينفعهم في اولئك القوم رسالة والنصح وان شئت فبيانه خطاب بني كنانة اولا ثم الالتفات

الى الاخبار بطريق الغيبة بقوله فى اولاك وكان المناسب ان يقول فيكم وهو ليس التفات
عند صدر الافاضل لان المخاطب بنير جاركم بنوكنانة وباولاك غير معين وعنده يشترط اتحاد
المخاطب بالكلام فى الحالين قال بكر اصاحبى قبل الهجير ان ذاك النجاح فى التبكير اقول
هذا البيت لبشار مطلع قصيدة من الخفيف يمدح بها ابن قتيبة اللغوى المشهور قوله بكرا
فعل امر من البكور وهو اول النهار وقد شاع استعماله فى الاسراع مطلقا فمن اسرع
الى امر اى وقت كان فقد بكر اليه وقوله صاحبى منادى وهو تثنية صاحب وتثنيته عادة الشعرا
ان يتصوروا صاحبا او عاذلا ويخاطبوه وان لم يكن موجودا فى الخارج والهجير شدة الحر نصف النهار
والنجاح حصول المطلوب يقول يا صاحبى ايتيانى بكرة الشرب فان ذلك الامر الذى هو
صفاء العيش فى المجئ بكرة لاعتدال الوقت وطيب الهواء الشاهد فيه خطاب المثنى ثم قوله
بكرا ثم العدول عنه الى خطاب المفرد فى قوله ذاك والمناسب ذاكما وهو ليس بالتفات
لان الضمير فى بكرا الصاحبيه والكاف فى ذاك لمطلق المخاطب قال يا نواحى الارض
ابغى وصالكم وانتم ملوك ما لمقصدكم نحو اقول هذا البيت من الطويل وهو من شعرا العجم
جمع سواد بالتشديد وهو لغة الاصلب المولود بين العجم او بالعكس وقيل هو المخالط للعجم سوا
تولد منهم بين عربى او غيره قوله اى البلاد بقى وابغى اطلب والمقصد المكان المقصود والنحو
الجهة يقول فى اى جهة من الارض اطلب وصلكم وانتم كالملوك ليس لمقصدكم جهة معينة فانكم
فيها بل شانكم التنقل من مكان الى آخر كالسلطان فى مملكته وقوله ما لمقصدكم نحو نفى
لتعيين جهة المقصد ظاهرا او المراد نفى تعيين المقصد نفسه اى ليس لكم مكان مشخص

تقصدون

تقصدونه بل تطوفون فاى مكان اعجبكم نزلتموه ويجوز كون المقصد مصدرا ميميا اى ليس
لقصدكم جهة معينة بل كيف اتفق الشاهد فيه خطاب المفرد بلفظ الجمع للتعظيم ومثل هذا
ليس فى كلام القدماء ولم يرد عنهم ضمير الواحد بلفظ الجمع لتعظيمه الا المتكلم خاصة دون المخاطب
والغائب بل ذلك طرز المولدين قال طحا بك قلب فى الحسان طروب
بعيد الشباب عصر حان مشيب يكلفنى ليلى وقد شط وليها وعادت عواد
بيننا وخطوب اقول هذان البيتان لعلقمة ابن عبدة من الطويل قوله طحا بك يقال طحا به قلبه
اى ذهب به كل مذهب قوله فى الحسان اى فى حبهن على حذف المضاف والطروب خفة
تعترى الانسان من فرح او حزن وقوله بعيد مصغر بعد للتقريب يعنى حين ذهب الشباب
والعصر الزمان وحان اى قرب وقوله عصر حان بدل من بعيد وهما ظرفان متعلقان
بطحا او بطروب وما صدق عليهما واحد لكن الزمان الذى هو بعيد الشباب هو زمان
قرب المشيب قوله يكلفنى التكليف هو الامر بما يشق وفاعله ضمير القلب ويروى بالتاء
الفوقانية فالفاعل ليلى وهى محبوبته وشط بعد وولیها قد شط حال من ليلى والولى
بالفتح وسكون اللام القرب ومعنى شط وليها بعد زمان قربها ففيه حذف المضاف
وعادت رجعت والعوادى جمع عادية من المصيبة وكلما يشغلك ويعدك عن الشئ
والخطوب الامور العظيمة الشاهد فيهما التفات من الخطاب فى طحا بك الى التكلم فى يكلفنى
قال تقى باليد لبس له نائب او ومن عند الخليفة بالنجاح اغثنى يا فداك ابى وامى
بسيب منك انك ذو ارتياح اقول هذان البيتان لجرير بن الخطفى بالمعجمة

والفتيات الشلث من الود فقوله تقي بالهدى اى اعتدى عليه والخطاب للامراة
والخليفة السلطان الاعظم والنجاح الظفر بالمطلوب وقوله عند الخليفة متعلق بالنجاح المحذوف
المفسر بالمذكور او بالمذكور والباء زائدة قال الچلپي اقول لما تقرر في قول النحاة ان المصدر
لا يعمل مؤخرا وان جوزناه في المجاز فيجب زيادة الباء لان معمول المجرور لا يتقدم عليه ويجوز عطف
الظرفين على قوله بالهدى فيتعلقان بقوله تقي واغثني امر من الغيث وهو المطر اى اعطني من سحاب
جودك او من الغوث وهو النجدة اى الحدة وهو الاظهر على ما انشد الابد قوله يا فداك
يا حرف تنبيه او نداء والمنادى محذوف والتقدير يا مولاي او نحو ذلك قوله فداك
نجواي جملة معترضة للدعاء وتسيب متعلق باغثني والتسيب بفتح العطاء والارتياح
النشاط والسرور والمراد انك تطرب بفعل المكارم **الشاهد** فيه الالتفات من الغيبة
في قوله عند الخليفة الى الخطاب في قوله اغثني وهذا عند الجمهور من الالتفات وصدر الافاضل لا يراه
التفاتا لانه يشترط اتحاد المخاطب في المنقول عنه واليه وما نحن فيه ليس كذلك لان المخاطب في البيت
الاول امراة الشاعر وفي الثاني الخليفة **قال** متى كان الخيام بذي طلوح سقيت الغيث
ايتها الخيام اتنسى يوم تصقل عارضيها بعود بشامة سقي البشام **اقول** هذان البيتان
لجرير من الوافر وفي رواية الجوهري اتذكر يوم تصقل **اللغة** ذو طلوح بالضم اسم مكان
وتصقل تجلو والعارضان تثنية العارض وهو من الاسنان ما بعد الثنايا وقال ابن السكيت
العارض الناب والضرس الذي يليه وقيل العارض ما بين الثنايا والاضراس والبشام شجر
طيب الرائحة واحده بشامة **الاعراب** متى استفهامية وكان ناقصة وبذي طلوح الباء بمعنى في

وسقيت مجهول

[illegible]

الطرش

وسقيت مجهول وايتها الخيام منادى محذوف الاداة والهمزة في اتنسى للانكار ويوم ما
مفعول به وسقي البشام جملة دعائية **البلاغة** استفهم متى نفد الاعم وقت كون الخيام
بذي طلوح ومراده اظهار الحسرة والحزن على فوت تلك الايام ثم زاد شوقه حتى تخيل
الخيام اي حاضرة في فكره وانما حاضرا في الخارج فخاطبها خطاب الحاضر ودعا لها بان يسقيها الله
الغيث وهذا دعاء معروف عند العرب لان بالمطر صلاح الارض واهلها ثم رجع الى
عقله فرجع على نفسه باللوم على استفهامه عن الخيام وقال اتنسى اليوم الذي كانت
المحبوبة تستاك فيه بعود بشامة ثم دعا للبشام بالسقيا الغيث اكراما للمحبوبة
لان سواكها كان منه **الشاهد** فيه تعقيب الكلام في كل من البيتين بجملة دعائية ملائمة
للكلام الاول في المعنى اي مناسبة له مربوطة به ومثل هذا داخل في الالتفات
**البلاغة** اختار متى الزمانية للاستفهام عن زمان كونهم في ذي طلوح وحذف فاعل سقي
للعلم به لان سقي المطر لا يكون الا من الله سبحانه وفي الكلام الرجوع لانه استفهم اولا
عن زمان كون الخيام بذي طلوح ثم رجع على نفسه بالانكار وقال اتنسى ذلك اليوم
وكرر البشامة للاستلذاذ وعرف البشام بلام الجنس للعموم اي سقي كل بشام لاجل تلك
البشامة **قال** فلا صرمه يبدو وفي اليأس راحة ولا وصله يصفو لنا فنكارمه **اقول** هذا البيت
من الطويل لابن ميادة بفتح الميم وتشديد المثناة التحتانية واسمه الرماح بن ابرد وقيل
لثوبان وميادة اسم امه قوله فلا صرمه الصرم بالفتح القطع وبالضم الهجر ويروى فلا هجره و
يبدو يظهر ونكارمه من المكارمة لان كلا منهما يكرم صاحبه والمحبوب يكرم بالوصل والمحب

المعنى

للافراد

یعنی از فراق ظاهر نمی‌شود در
یاس و ناامیدی راحت است
و نه وصلش صاف می‌شود
از برای ما از مزاحمت رقیب
تا اکرام کنیم او را وصل او را
شرح ... ابا ... ۱۲۱

لعبد الحق المحبة والمودة او بمعنى تكرر لان المفاعلة قد تاتي للطرف الواحد مبالغة
الشاهد فيه تعقيب الكلام اعني قوله فلا مرية بما يبين للسامع جواب ما يخطر بباله عند سماعه
فكانه قال وما تصنع فاجاب بقوله وفي الياس راحة ومثله والله يسلمك [illegible] وهذا داخل
في الالتفات قوله قفي قبل التفرق يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا
اقول هذا البيت للقطامي بالفتح وبالضم وهو لقبه واسمه عمرو التغلبي وهو من قصيدة
من الوافر يمدح بها زفر بن الحارث الكلابي وكانت قيس اسرت القطامي فحكّه زفر
واعطاه مائة من الابل وخلى سبيله قوله قفي قبل الفراق اذاك [illegible]
بالضم مرخم ضباعة اسم امرأة قوله ولا يك لا ناهية جازمة ويك مجزوم بها وموقف
اسم مكان وحركته صفته والوداع خبرها وفيه حذف مضاف اي موقف الوداع الخبر به عن الموقف
والتقدير اجعل الله تعالى موقفا منك موقف الوداع الشاهد فيه القلب حيث
نكر المسند اليه وعرف المسند والقياس العكس قوله فانك لا تبالي بعد حول
اظبي كان امك ام حمار اقول هذا البيت من ابيات للكتاب من الوافر وبعده شعر
لقد لحق الاسافل بالاعالي وماج اللؤم واختلط النجار وعاد العبد مثل ابي قبيس و
سيق مع المعلهجة العشار قوله فانك خطاب لكل من يصلح له لعدم تعلق الغرض بمعين
قوله قد فسد الناس وتساوى الشريف والوضيع عندهم وانت دائم بهذا لا تبالي
الا ان يعد بعضهم عاما واحدا كان بعيد الاصل ام رديه والاسافل بمعنى الاراذل
والاعالي الاكابر قوله وماج اللؤم استعارة من ماج البحر اضطربت امواجه والمراد غالب اللؤم



وارتفع وشاع واللؤم ضد الكرم والنجار بالفتح الاصل اي اختلطت اصول
الاشراف بالاراذل وعاد مثل ابي قبيس وهو جبل بمكة [illegible]
فالموس ... وهو النعمان بن المنذر ملك العرب صغره للترحم يعني صار العبد كالسلطان
في الشأن لعدم التميز وقيل هو جبل بمكة المشرفة اي صار العبد كالجبل في العظمة وسيق مجهول
من السوق والمعلهجة جمع المعلهج بالفاء والجيم وهو الهجين من كل شيء والمراد الابل
الردية الاصول والعشار بالكسر جمع العشراء اي الناقة التي مضى لحملها عشرة اشهر
وهي اعز الابل لقرب وقت ولادتها يقول ساوت الابل الردية والجيدة
حتى ساقوهما سوقا وعدوهما جنسا واحدا والمراد ذم الزمان واهله الشاهد فيه القلب
لفظا ان كان من ظبي اسم كان المقدرة لوقوع الاسم نكرة والخبر معرفة وان كان ظبي مبتدأ
فلا شاهد فيه قوله ومهمه مغبرة ارجاؤه كان لون ارضه سماؤه اقول هذا البيت لرؤبة
من الرجز والمهمه الارض المقفرة الواسعة والارجاء الجوانب واحدها رجا مقصور الشاهد
فيه القلب حيث شبه لون ارض المهمه بلون سمائها بالغبرة والكدورة مبالغة والمتعارف
العكس قوله وفي الكلام حذف مضاف اي كان لون ارضه لون سمائه لان المراد تشبيه لون الارض
بلون السماء لا السماء نفسها قوله فلما ان جرى سمن عليها كما طينت بالفدن السياعا
امرت بها الرجال ليأخذوها ونحن نظن ان لن تستطاعا اقول هذان البيتان
للقطامي من القصيدة التي تقدم ذكرها يصف النوق التي اعطاها اياه زفر بن
الحارث قوله جرى سمن استعارة تبعية حيث شبه حصول السمن في ابدان النوق

بجريان الماء على الارض بجامع الثمر والنفوذ في الاجزاء كلها على وجه التناسب
مع الايماء الى الصفاء والطراوة قوله كما طينت ما مصدرية اي كتطيينك
والعذق محركة القصر والسياع بالفتح الطين المخلوط بالتبن كذا في القاموس
وفي الاساس السياع بالكسر ما يطين به وبالفتح الطين وفي ديوان الادب
السياع بالكسر ما يطين به الطين ايضا وهذا المصراع تشبيه تمثيلي مرسل مجمول اي كالبطيع
احد اطرافه الاعضاء الشجاعة صاحبها والامنية لان شبها الاختلاط الصحيح النفوس به تنفاستيا وازداد
توليفه بالكرم البالغ انشد فيه القلب فان حق الكلام كما طينت الفدن بالسياع وفي الصحاح
كما طينت فلا قلب فيه لان الطين بطانة السياع وتجوز كون طينت بمعنى التصفيف فلا قلب ح
قال ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب: جذع البصيرة قارح الاقدام اقول هذا البيت
لقطري بن الفجاءة من الكامل وقبله شعر وانا لقد اراك للرماح دريئة من عن يميني مرة
وامامي: حتى خضبت بما تحدر من دمي اكناف سرجي او عنان لجامي وبعده البيت
اللغة قطري بفتحتين من رؤسا الخوارج وابوه الفجاءة بالضم والمد قوله اراك اي
من رؤية البصر اي ابطر النفس والدريئة بفتح الدال وسكون الياء وبعدها همزة حلقة
يتعلم عليها الطعن قوله من عن يميني تارة حال من الراء وعن هنا اسم بمعنى الجانب
لدخول الجار عليها ولم يتعرض لذكر اليسار والخلف لدلالة قرينة المقام علاوة
وتحدر اي تسقط والاكناف الجوانب قوله او عنان او بمعنى الواو والعنان سيور اللجام
وانصبت بمعنى الاصابة وهي الاهلاك اي اهلكت اعدائي ويجوز ان يكون بمعنى ثبت

اي لم

اي نلت مرادي من الاعداء وثم اصب اي لم ينالوا مني ما ارادوا والجذع
بفتحتين الحديث السن والقارح الطاعن في السن والبصيرة قوة للنفس تنفعها في
المعقولات كالبصر في المحسوسات الاعراب ثم انصرفت عطف على خضبت والواو
للحال وجملة قد اصبت حال من فاعل انصرفت ولم اصب مجهول
عطف على اصبت ونائب فاعله ضمير المتكلم وجذع البصيرة وقارح الاقدام
حالان من فاعل انصرفت ايضا وهذا اصح ما قيل في اعراب هذا البيت المعنى قوله
قد بلغت المجهود في لقاء الاعداء ثم انصرفت من الحرب وقد اصبت اعدائي
وظفرت بهم ولم اصب وكان انصرافي وانا قوي البصيرة والجذ وعتيق
الاقدام وتحقيقها ان الشارح نقلا عن المرزوقي فلا عيب فيه وهو الحق البلاغة
اختار ثم الدالة على المهلة للاشارة الى جلادته وصبره وانه بعدما خرج وخضب
بالدم لم ينحرف من المعركة عاجلا بل توقف لينظر هل بقي من يحاربه ام لا
وفيه طباق السلب في اصبت ولم اصب والطباق في الجذع والقارح
وحذف مفعول للعلم به وفاعل اصب للتعميم الموجب للمدح بانه ما
لم يصبه احد ولعدم تعلق الغرض بالفاعل لان الغرض الاخبار عن عدم كونه
مصابا شواهد المسند قال ومن يك امسى في المدينة رحله: فاني وقيار بها
لغريب اقول هذا البيت لضابي بالضاد المعجمة والباء الموحدة بعد
الالف واخره همزة من الحرث البرجمي بضم الباء والجيم من الطويل قوله

قوله من يك حذف نون يكن تخفيفا واسى فعل ماض ناقص و
في المدينة خبره مقدم ورحله اسم موخر وامّا رحل المنزل وجواب ان
الشرطية محذوف تقديره قوله فانى الخ والتقدير من يكن امسى منزله
في المدينة فلست مثله فانى بها غريب لا اهل لي ولا رحل وقيار
كذلك وقيار بالقاف والمثناة تحت المشددة اسم فرس الشاعر
وقيل اسم جمله وقيل اسم غلامه وهو عطف على محل اسم
ان الشاهد فيه حذف المسند اى خبر قيار لوجود قرينة الحذف
والمقتضى كالاختصار شذ وقد امسى دون اصبح لان الحاجة
الى المنزل في الليل اشد **قال** نحن بما عندنا وانت بما عندك
راض والرأى مختلف **اقول** هذا البيت لقيس بن الخطيم
بالخاء المعجمة سمى به لجراحة اصابته على انفه من المنسرح من قصيدة
يعاتب بها بعض العرب يقول نحن بما عندنا من القول والفعل
راضون وانت بقولك وفعلك راض لكن الرأى
يعنى الاعتقاد مختلف لانا نطلب الانصاف وانت تاباه
**الشاهد فيه** ترك المسند وهو خبر نحن لوجود القرينة
والمقتضى وعرف الرأى يعنى الاعتقاد لقصد الحصة
المعهودة في الذهن اى راى المتكلم والمخاطب

الخطيم

بالله

قال الثاني

بلك نستعين

**قال** رمانى بامر كنت منه ووالدى بريا ومن اجل الطوى رمانى **اقول** هذا البيت لابن احمر وقيل
للازرق الباهلى وكان خاصم رجلا عند الحكم على بئر فقال الرجل هو لص ابن لص يعزى الحكم
فقال ذلك وقبل البيت **شعر** دعانى لصا ابن لص وما دعا بها والدى فيما مضى بها رجلا
قوله دعانى اى سمانى لصا وقال حلبان لا دعاء اقل ما يثبت به المدعى قوله رمانى بامر اى قذفه
به والمراد اللصوصية والطوى مشدد الياء البئر بمعنى المطوى تقول طويت البئر اذا بنيتها
بالحجارة وقوله من اجل الطوى اى من اجل خصومتى معه في البئر ويروى من جال الطوى بالجيم
ومن جول بالضم قال ابو عبيدة الجال والجول كل ناحية من نواحى البئر من اسفلها الى اعلاها
يعنى رمانى من اعلى البئر الى فوق واخرجنى منها وهو استعارة تمثيلية والمراد انه شتمنى
بحضرة الحاكم واساء الادب فظفرت وغلبته فكانه اخرجنى من بئر كنت فيها وقيل
جول البئر حائطه فمعنى رمانى من حائط البئر رمانى في مهلكة كالبئر لانه اتهمنى باللصوصية **والشاهد**
فيه حذف المسند وخبر كان او خبر والدى وقدم والدى للتسوية بينهما في البراءة ولو اخره فقال
كنت بريا ووالدى لتوهم ان له مزية على والده لان ثبوت الحكم اولا اقوى فقدمه ليمكن اخباره
عنهما دفعة فى الظاهر اشارة الى انه ويهاف البراءة من التهمة **قال** فيا قبر معن كيف واريت
جوده وقد كان منه البر والبحر مترعا **اقول** البيت للحسين بن مطير الاسدى من الطويل من
ابيات يرثى بها معن بن زائدة واولها **شعر** الما على معن وقولا لقبره سقتك الغوادى
مربعا ثم مربعا فيا قبر معن انت اول حفرة من الارض خطت للسماحة مضجعا وبعده
البيت واوله واو وروايته بالفاء كما فى الشرح تحريف وبعده وبلى قد وسعت الجود

الحاكم

الدعوى

التفريع

والجود ميت ❊ ولو كان حيا ضغت حتى تصدعا ❊ فتى عيش في معروفه بعد موته ❊ كما كان بعد السيل
مجراه مرتعا ❊ ولما مضى معن مضى الجود والندى ❊ واصبح عرنين المكارم اجدعا قوله الماء من الم
بالمكان اى نزل به وعدى بعلى لتضمنه معنى التقرير والا فهو تعدى بالباء لا غير قوله على معن
اى على قبره والغوادى جمع غادية وهو المطر في الصباح الى الظهر والمرابع اسم فاعل من اربع اى
منع والمراد المطر الذى يمنع الناس من الحركة لشدته وخلقت مجهول اى حفرت والسماحة
الكرم والمضطجع مكان الاضطجاع قوله واريت من المواراة وهى الستر ومترعا اسم مفعول
اى مملوء وتصدع اصله تتصدع بتائين خفف بحذف احديهما والصدع الكسر وعيش مجهول اى عاش
الناس في معروفه اى احسانه والمرتع المكان الخصب المعشب قوله مضى معن اى مات وفنى
الجود اى ذهب والعرنين بهتا الانف والاجدع بالدال المهملة المقطوع الانف وهذا استعارة
تمثيلية والمراد ذهب رونق المكارم الشاهد فيه حذف المسند وهو خبر قوله الحجر قال ان محلا
وان مرتحلا وان في السفر اذ مضوا مهلا اقول البيت للاعشى ميمون بن قيس وهو اول
منسرح بالشرو واخذ الجوار عليه من المنسرح المحل المنزل والمرتحل مكان الارتحال اى ان
لنا منزلا نحل فيه ومكانا نرتحل عنه ويجوز كونهما مصدرين اى ان لنا في الدنيا حلولا وان لنا
ارتحالا والسفر بالفتح الجماعة المسافرون قوله اذ مضوا ان جعلت اذ اسما غير ظرف بمعنى
الوقت جعلته بدلا من السفر اى ان في السفر في زمان مضيهم وان جعلته ظرفا ابدلته من قوله
في السفر والمعنى واحد قاله الشريف المحقق ولا يرد عليه قول الرضى ان اذ لا يكون اسما الا اذا
اضيفت اليه زمان او مكان مفعولا به لانه ليس اجماعا من النحاة ويجوز كون اذ للتعليل

ارالاجل

ارالاجل مضيهم والمهل بفتحتين الطول والبعد يعنى في مضى المسافرين قبلنا الى الاخرة
طولا وبعدا او قيل معنى المهل الكثرة اى ان في السفر الماضيين كثرة لان الموتى لا يحصون
ويروى عجز البيت هكذا نحو وان في سفر من مضى مثلا يعنى ان في المسافرين الى الاخرة قبلنا
مثلا واعتبارا وموعظة لنا الشاهد فيه حذف المسند اى خبر ان للاختصار وغيره من الاعتبارات
قال ليبك يزيد ضارع لخصومة ❊ ومختبط مما تطيح الطوائح اقول هذا البيت من الطويل لضرار
بن نهشل وفي شرح الرضى ابن نهيك وهو تصحيف نعم قال الثعلبى انه للحرث بن نهيك واورده
غيره لغيره وضرار بالكسر ونهشل بالشين المعجمة بعد الهاء وآخره لام ونهيك بفتح النون وكسر الهاء
وآخره كاف قوله ليبك مجهول مجزوم بلام الامر ويزيد نائب الفاعل وضارع فاعل فعل مقدر
جوابا لسوال مقدر كانه قيل من يبكيه فقال يبكيه ضارع وفيه الشاهد والضارع الذليل وفي الايضاح
الاصمعى ليبك بصيغة المعلوم ونصب يزيد على المفعولية قال جلال الدين الرومى لا حذف في
البيت بل يزيد مبادر وضارع فاعل او نائب وقال الحلبى هذا انما يصح اذا كان مرفوعا على
رواية البناء للمعلوم ولم ينقله احد من الرواة قوله مختبط هو السائل بلا وسيلة ومن في مما للتعليل
وتطيح تهلك والطوائح المهلكات يقول ليبك يزيد ذليل لاجل خصومة لا ناصر له فيها وسائل
احوجه الزمان الى السوال من لا يعرفه ولا وسيلة له اليه لاجل اهلاك الحوادث المهلكة ماله
قال او كلما وردت عكاظ قبيلة ❊ بعثوا الى عريفهم يتوسم اقول هذا البيت
لطريف بالطاء المهملة ابن تميم الطهرى العنبرى من الكامل وعكاظ بالضم سوق للعرب كانوا
يجتمعون فيها فيتاكظون اى يتفاخرون ويتناشدون الاشعار وكان اذا رأى

فيتاكظون

الرجل قاتل ابيه لا يعرض له لكونه في الاشهر الحرم لانها كانت تقوم اول ذي القعدة الى عشرين

منه وكانوا يتقنعون حتى لا يعرفوا وكان طريف هذا لا يتقنع لغروره لشجاعته فرآه رجل

من بني شيبان كان طريف قتل اباه فجعل يتأمله فقال طريف مالك تنظر الي فقال ابو سك

لا عرفك فان لقيتك في حرب لاقتلنك او تقتلني فقال طريف في ذلك شعر او كلما وردت

عكاظ قبيلة . بعثوا الي عريفهم يتوسم . فتوسموني انني انا ذلكم . شاك سلاحي في الحوادث معلم

تحتي الاغر وفوق جلدي نثرة . زغف ترد السيف وهو مثلم . حولي اسيد والهجيم ومازن . واذا

حللت فحول بيتي خضم . ولما تفرق الناس غزا طريف بني شيبان فلما احسوا به ركبوا وتركوا

المال فامر طريف قومه باتباعهم فابوا واشتغلوا بالنهب فوثبهم فردت عليهم بنو شيبان فهزموهم

وقتلوا طريفا قتله الرجل المذكور قوله او كلما قال الحلبي الهمزة للتقرير ان قدر المعطوف عليه

يتجسسوا وللانكار ان قدر لم يعرفوا وتحقيق الكلام في هذا ان الواو في قوله او كلما عاطفة

والمعطوف عليه جملة مقدرة لكن هل تقدر قبل الهمزة او بعدها ففيه خلاف قال سيبويه والجمهور

اذا كانت الهمزة في جملة معطوفة بالواو او بالفاء او بثم قدمت على العاطف تنبيها على اصالتها

في التصدير نحو قوله تعالى افلم يسيروا في الارض واخواتها تتاخر عن العاطف كما هو اجراء الجملة

المعطوفة كقوله تعالى فاين تذهبون وقال الزمخشري ان الهمزة في محلها الاصلي وان

العطف على جملة مقدرة بينها وبين العاطف فيقول في نحو افلم يسيروا في الارض التقدير امكثوا

فلم يسيروا او قس على ذلك وكلام الحلبي يمشي على القولين لانه لم ينص على ان المقدر قبل الهمزة

او بعدها ويجوز ان يكون الهمزة للتعجب منه لغة وقوله كل نصب على الظرفية وجارتها الظرفية

من ما

فرسان العرب

نثرة

بالنهب

يتجسسوا

القياس بعدم

منه بالالة ما ظرفية مصدرية والجملة بعدها صلة والاصل كل وقت ورود فعبر عنه بمعنى المصدر

بما والفعل والعريف كامير رئيس القوم والنقيب وهو دون الرئيس سمي به لانه شهير

بالقيام بامرهم وعرف به والتوسم التفرس قوله انا ذلكم اي ذلك الرجل الذي تعرفونه وشاك السلاح

سلاحي اي حاد مسنون وفيه قلب لان اصله شائك من الشوكة وقيل معنى شاك السلاح تامه

ومعلم اسم فاعل يقال اعلم الرجل في الحرب اي جعل له علامة يعرف بها كالريشة في رأسه

ونحوها ولا يفعل ذلك الا الشجاع والاغر من الخيل الذي له غرة وهي البياض في جبهة الفرس

والنثرة الدرع الواسعة والزغف بالفتح الدرع اللينة والمثلم المكسور الحد واسيد والهجيم

مصغران ومازن وخضم بالمعجمتين مشدد قبائل معروفة والشاهد فيه مجيء المسند وهو

يتوسم فعلا للتقييد بالزمان مع افادة التجدد حالا فحالا قال لا يألف الدرهم المضروب

صرتنا . لكن يمر عليها وهو منطلق اقول هذا البيت للنجاشي من البسيط وقبله شعر انا اذا

اجتمعت يوما دراهمنا . ظلت الى طرق الخير تستبق . قوله ظلت اي دامت قوله يألف

من الالفة بالضم وهي الانس بالشيء ومنطلق اي ذاهب ووصف الدرهم بالمضروب

للتاكيد قوله لكن يمر عليها استدراك حسن لدفع توهم انهم ليسوا من اهل الدراهم والشاهد فيه

مجيء المسند وهو منطلق اسما لافادة الثبوت والدوام قال فيا وطني ان فاتني بك

سابق . من الدهر فلينعم لساكنك البال . اقول هذا البيت لابي العلاء المعري من الطويل

قوله فاتني اي فرسبني قوله بك الباء بمعنى في والسابق الماضي قوله فلينعم بضم العين

لغة عيش ناعم اي لين حسن وهو مجزوم بلام الدعاء والبال القلب والشاهد فيه استعمال

ان في غير الاستقبال مع الهيئة وصلية والا شرطها لفظا كان وحذف جواب ان لدلالة فليتعم عليه
والتقدير يا وطني ان فاتني وكيف زمان ماض فلا احسد ساكنك بل ادعو له بان ينعم الله بالاطيب
قلبه وكيس ادماته والكلام تاسف وتحسر قال وان ذهلت عما اجن صدورها. فقد الهبت
وجدا قلوب رجال اقول هذا البيت لابي العلاء المعري يصف الابل وحنينها الى اوطانها من
الطويل قوله ذهلت اي غفلت واجن اخفي وفاعله ضمير المتكلم وصدورها فاعل ذهلت و
الهبت احرقت وفاعله ضمير الابل والوجد الحزن ونصبه على التمييز وقلوب رجال مفعول الهبت
والمراد بالرجال ركابها وتنكيره للتعظيم وحذف جواب ان لدلالة فقد الهبت عليه والتقدير
ان ذهلت هذه الابل عما اخفيه في قلبي من الشوق فلم يذهل غيرها عن حالها فقد احرقت بحنينها
قلوب رجال والفاء في الهبت للتعليل وقال الشريف في بعض النسخ السقط عما اجن صدورها و
في حاشيتها ان هذه الابل قد الهبت بحنينها نفوس رجال وان ذهلت عما تحن فيه وفي بعض النسخ
اجن على صيغة المعلوم انتهى اقول على النسخة الاولى اجن فعل ماض معلوم وصدورها فاعله
وعلى الثانية مضارع كما شرحناه ويجوز ايضا اجن على صيغة الماضي المجهول ونائب الفاعل ضمير
يرجع الى ما وصدورها فاعل ذهلت اي ان غفلت صدور هذه الابل عن الشوق الذي اخفى
وكتم والشاهد فيه خروج ان عن الاستقبال والسببية وصليه والا شرطها لفظا كان قال ولو دامت
الدولات كانوا كغيرهم. رعايا ولكن ما لهن دوام اقول هذا البيت لابي العلاء المعري من الطويل
يمدح بعض ملوك زمانه ويذم قوما خرجوا عن طاعته فغزاهم وقتلهم قوله الدولات جمع دولة
بالفتح واصله من المداولة وهي الاخذ على التناوب لانها تكون مرة لهذا ومرة لذاك والكاف في

كثيرهم

كغيرهم اسم وهو خبر كان ورعايا بيان له يكذا اعرب صدر الافاضل تقول لو دامت الدولات
على اهلها كان هؤلاء القوم رعايا للممدوح مطيعين له كغيرهم فسلموا من القتل والاسر ولكن لا دوام
للدولات على احد بل الدهر يرفع قوما ويحط اخرين والشاهد فيه ظهور دلالة لو على انتفاء الجواب
بسبب انتفاء الشرط قال ولو طار ذو حافر قبلها. لطارت ولكنه لم يطر. اقول هذا البيت للمتنبي
من المتقارب يصف فرسا بسرعة العدو وتقول لو طار حيوان ذو حافر قبل هذه الفرس لطارت
هي البتة ولكن امتناع طيرانها لاجل انه لم يطر ذو حافر قبلها والشاهد فيه ظهور دلالة لو على انتفاء
الثاني بسبب انتفاء الاول قال وكم من عائب قولا صحيحا اقول هذا المصراع صدر بيت للمتنبي من
الوافر وعجزه شعر وافته من الفهم السقيم قوله كم خبرية مبتدا وقولا مفعول عائب و
عائب لاعتماده على موصوف مقدر عند الجمهور وعلى الجار عند المرزوقي والآفة العاهة
والمراد بها العلة والسبب والشاهد فيه تمثيله في ذم ابن الحاجب واتباعه قال ولو وضعت
في دجلة الشام. لم تفق من الجرع الا والقلوب خوالي اقول هذا البيت لابي العلاء المعري يصف
تاسفه على مفارقة بغداد وشوقه ركائبه الى ماء دجلة كذا قال الشارح رحمه الله وقال الشريف
كانه لم ينظر في القصيدة ولم يراجع الينابيع السقط فان المكتوب فيها على صدرها وقال ببغداد
من الطويل ومطلعها شعر طربن لضوء البارق المتعالي. ببغداد وهنا ما لهن وما لي ثم قال شعر
تمنت قويقا والصراة حيالها. تراب لها من اينق وجمال ومنها. فيها برق ليس الكرخ داري
وانما رماني اليه الدهر منذ ليالي. فهل فيك من ماء المعرة قطرة. تغيث بها ظمآن ليس يبالي
ومعنى البيت ان الابل لو وضعت ها مها في دجلة لتشرب لجمدت الماء وسلمت عما

لو

عما تمنت من الحياه وخلت قلوبها عن الحنين وعلى هذا فلا حاجة الى جعل كلمة لا للاستقبال
انتهى كلامه ملخصا اقول قوله ومنعت اى الابل قوله دجلة بالكسر نهر بغداد والمام جمع هامة
الراس وتفوق من الافاقة وهى الراحة ومنه افاق من السكر اى رجع اليه عقله واستراح قوله الجم
بالفتح الشرب في عبر عن فراغه من شرب الجار بالافاقة اشارة الى ان شرب ماء دجلة عنده
كشرب الشراب المذهب للاحزان قوله والقلوب خوالى حال من فاعل تفق والمراد خالية من الشوق
قوله السقط مثلثة المراد به سقط الزند وهو ديوان ابى العلاء المراد به هنا ما تساقط من
الشرر عند القدح والزند بالفتح المقدحة قوله المكتوب فيما رأى في نسخ السقط والضمير في صدرها
ومطلعها للقصيدة قوله طرب البيت يأتي شرحه في شواهد الايجاز انشاء الله تعالى
قوله تمنت اى الابل قوله قويق مصغر نهر بحلب والعراط بالفتح نهر ببغداد في الجانب الغربي
عند المنطقة قوله هيا لها بالكسر الى جانبها قوله تراب لها دعاء عليها بالخيبة
والخسران قوله اللام فى لها للتبيين اللام التبيين يؤتى بها للبيان المدعو له او عليه قوله من
اينق من لبيان الجنس والاينق جمع ناقة اصله انوق قدمت الواو على النون ثم قلبت
ياء للتخفيف قوله جمال جمع جمل قوله الكرخ اسم محلة ببغداد وضمير اليه للكرخ قوله المموه
بلد قرب حلب قوله ظماء اى عطاش قوله ييس اى يبس اليأس عن الورود وطنه
فيه قوله لو وضعت حيث اتى بلو مكان ان الاستقبالية للاشعار باليأس من ورود ال شاهد
ماء دجلة واشاعه باعتقاده على ما زعمه الشارح وعلى ما بينه الشريف انه قال كان وهو
ببغداد فلا شاهد فيه لان لو لم تخرج عن معناها قال ولا يك موقف منك الوداعا

قومي



بخطيه بن خير الشطار
سيف اخ
غضب
اشربي

اقول قد مضى شرحه في بحث القلب فليراجع قال يكون مزاجها عسل وماء اقول هذا المصراع من بيت
لحسان بن ثابت من الوافر وصدره شعر وكان سلافة من بيت راس السلافة
بالضم الخمر ويروى كان سبيئة بالهمزة وفي القاموس السبيئة ككريمة الخمر وبيت راس
قرية بالشام قرب عنزة تعرف بجودة الخمر قيل انه اسم خمار قوله مزاجها اى
ما يمزج بها قوله سلافة اسم كان وخبرها في البيت الذي بعده وهو قوله على انيابها
او طعم غض من التفاح هصره اجتناء يقول كان السلافة على انياب هذه المحبوبة
وهذا على عادة العرب من تشبيه ريق المحبوب بالخمر قوله غض اى طرى والهصر الكسر
والاجتناء اقتطاف الثمرة اى كان الخمر على انيابها وطعم تفاح طرى كسره الاجتناء
لنضجه ولطافته قوله في قوله مزاجها عسل فان المشهور فيه نصب مزاجها ورفع عسل
على القلب ويروى فيه وجوه اخر احدها رفع مزاجها ونصب عسل على الاصل وعلى هذا
الوجه ماء فاعل فعل محذوف والتقدير وخالطه وثانيها رفعهما على انهما مبتدا وخبر والجملة خبر يكون
ويكون زائدة وهذا الوجه ضعيف قال انا ابو النجم وشعرى شعرى اقول هذا المصراع
لابى النجم العجلى من الرجز وبعده شعر لله درى ما احس صدرى تنام عيني وفؤادي
يسرى مع العفاريت بارض قفر قوله شعرى شعرى مبتدا وخبر متحدان لفظا مختلفان
معنى اى شعرى الان هو شعرى من قبل لم يضعف فكرى ولا كل طبعى وفيه اشارة الى قوله لله درى
مدح وتعجب واصل الدر في اللغة اللبن ولما كان اللبن عند العرب من اعظم النعم عبروا
به عن الفعل الحسن ونسبوه الى الله سبحانه قصدا للتعظيم وتحقيقا للتعجب اذ لا يليق السيخ

بين راس

غض

الشاهد

واسمها ضمير الشان وثانيها انه

منشی

سبحانه الله ما اعظم وكان عجيبا لانه تعالى شانه للعجائب فكلما جاء التعجب منه ونحو العابر

منه اليه تعالى فمعنى لقدره وما اعجب فعله وما اعظم امره قوله ما احسن صدرين تعجب اى اشد

حسنه وادراكه قوله العفاريت جمع عفريت بالكسر وهو الخبيث من الجن قوله بارض قفر

اى خالية موحشة والمراد تعريف نفسه بالفطانة وان فكره حال النوم الى امور عظيمة لا الى السبايا

الا الجن فكيف اذا كان تيقظا نا قال فان يكونوا برا من جناية فان من

نفر الجانى هو الجانى اقول هذا البيت للفرزدق من البسيط قوله برا بالكسر ممدود جمع برى

والجناية بالكسر الذنب قوله فان الفاء للتعليل وجواب الشرط محذوف والتقدير ان يكونوا

برا من الجناية ظاهر العدم المباشرة فلستم فى الواقع كذلك فانكم نفرتم الجانى ومن نفر جانيا

فهو جانى حقيقة اذ لو لم ينفره لما قدر على الجناية والشاهد فى قوله هو الجانى حيث عرف المسند باللام

العهد فحكم بمعلوم على معلوم وافاد الكلام ان يساويها قال والقدار على اللئيم يسبنى اقول هذا المصراع

اورده الشريف شاهدا على ان المعرف باللام قد يستعمل لغير معين مع ان ما له وضعه ان يكون

لمعين وقد مضى شرحه فى شواهد المسند اليه قال يخوض بحر النقع ماره اقول هذا المصراع صدر بيت

لابى العلاء المعرى وعجزه نحو جميله السابح فى لبده قوله يخوض اى ينوص اى مشى على الماء و

الضمير فيه وفى الممدوح وفى جميله للممدوح قوله بحر اى شديد الحرب والنقع الغبار والسابح الفرس الحسن

الجرى كانه يسبح فى الماء قوله فى لبده فى بمعنى على واللبد بالكسر ما يجعل تحت سرج الفرس والشاهد فى

قوله نقعه ماره فانه اخطار فيه حيث قدم النقع وكان ينبغى تقديم المعلوم كما قرره الشارح واجيب

عنه بانه صواب لانه اما من باب القلب او المؤخر مبتدا قدم خبره اعتمادا على قرينة المقام اقول القلب

تكلف

ثانيا بوخته شد از خوف مجد

اوله شعر الا يا صخران الكبت عينى فقد اضحكتنى دهرا طويلا بكيتك فى نساء معولات وكنت احق من ابدى العويلا دفعت بك الجليل وانت حى فمن ذا يدفع الخطب الجليلا

تكلف بعدم اللطف هنا والتقديم يتعسف لوجوب تقديم المبتدا عند تعريف الخبر فالصواب عدم

الجواب قال هو الواهب المائة المصطفات اما مخاضا واما عشارا اقول هذا البيت

للاعشى من المتقارب يقول هو الذى يعطى المائة من النوق المصطفات اى المختارة والمخاض

بالكسر النوق الحوامل والعشار بالكسر جمع عشراء بالمد وهى الناقة التى مضى لحملها عشرة اشهر

ولا تسمى عشراء قبل ذلك وحصر نوعين من النوع لنفاستهما لان الواحدة بمنزلة اثنين

واما للاباحة والشاهد فيه تقييد المسند المقصور بالحال قال اذا قبح البكاء على قتيل رايت

بكاءك الحسن جميلا اقول هذا البيت للخنساء ترثى اخاها صخرا ابن الواقد قوله رايت بكاءك

من افعال القلوب وبكاءك مفعوله الاول وهو مصدر مضاف الى مفعوله والحسن مفعول الثانى

والمعنى اذا كان البكاء على قتيل قبيحا علمت ان البكاء اياك حسنا لا قبح فيه جميلا لا عيب

فيه لانه لا يلائم من يبكى عليك وتنوين قتيل للتعظيم او للتنكير فيفيد الشمول على البدلية

والشاهد فى بكاءك الحسن حيث عرف المسند ولم يفد القصر لان المراد اثبات حسن بكائه

فقط لا لنفى حسن بكاء غيره بل ان بكاءه ليس كبكاء غيره قال وان سنام المجد من آل هاشم

بنو بنت مخزوم ووالدك العبد اقول هذا البيت لحسان بن ثابت من الطويل يرد على ابى سفيان

بن الحرث بن عبد المطلب ويهجوه لانه كان قد هجا النبى صلى الله عليه وسلم قبل اسلامه

ثم اسلم وحسن اسلامه ولم يرفع راسه الى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم بعد اسلامه حياء

مما كان منه روى ذلك كله البخارى فى صحيحه قوله سنام المجد سنام كل شىء علاه والمجد الشرف

والكرم وقيل كرم الاباء خاصة ومن آل هاشم بيان لسنام المجد وآل بمعنى اهل لكنه خص

بالاشراف فلا تقابل الحجام ولا آل الحائك ومخزوم ابو حي من قريش سمي به لانه كان جميلا طيب
الرائحة واصله من الخزامى بالضم وهو نبت حسن اللون طيب الرائحة يقول ان الاكابر من اولاد هاشم
هم اولاد بنت مخزوم وانت لست منهم لان والدك العبد وقد كان لعبد المطلب عشرة اولاد من
امهات شتى وكانت ام عبد الله وابي طالب مخزومية ولم تكن ام الحرث مثلها في النسب فلذلك جعله
عبدا بالنسبة اليهما والشاهد فيه تعريف المسند اعني العبد باللام لاثبات مفهوم العبودية للمسند اليه
وادعاء ظهوره فيه لا للقصر لان المراد بيان الفرق بينه وبينهم فقط وهو حاصل بدون اعتبار
القصر قال جاؤوا بمذق هل رأيت الذئب قط اقول هذا المصراع ارجوزة من الرجز يهجو قوما ويصفهم
بالبخل اورده الشريف وقبله حتى اذا جن الظلام واختلط قوله جن الظلام اي اشتد سواده
واختلط اي دخل بعضه في بعض حتى لم يبق للضوء اثر قوله بمذق المذق بالفتح مصدر بمعنى المزج والمراد
به هنا الممذوق اي اللبن الممزوج بالماء قوله هل رأيت الذئب جملة استفهامية صفة لمذق على
تقدير القول يعني ان هؤلاء القوم لم يطعموا الضيف ولم يأكلوا شيئا حتى اذا اظلم الليل جاؤوا
بلبن مخلوط بالماء تميل لونه الى الزرقة لكثرة مائه كلون الذئب بحيث يشبه من يراه فيقول
لصاحبه هل رأيت الذئب قط ان لم تكن رأيته فلونه كلون هذا اللبن والشاهد فيه وقوع
الجملة الانشائية صفة لكونها محكية بقول محذوف هو النعت في الحقيقة والتقدير بمذق
مقول عند رؤيته هذا القول قال له همم لا منتهى لكبارها، وهمته الصغرى اجل من الدهر
اقول هذا البيت لحسان بن ثابت في مدح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من الطويل وقيل لبكر
بن النطاح بالنون في مدح ابي دلف وقيل لغيرهما والله تعالى اعلم اللغة الهمم جمع الهمة بالكسر

والهمة

والفتح ايضا وهي ما يهم به الانسان ليفعله والصغرى لا تستعمل الا باللام كالكبرى وتجريدها
عنه خطأ وفي اللغة اللام الاضافة الاعراب له خبر مقدم وهمم مبتدأ مؤخر وجملة لا منتهى لكبارها
صفة همم وجملة المصراع الثاني مبتدأ وخبر عطف على الاول المعنى له همم لا تحيط دائرة الحصر بكبارها
واصغرها اعظم من الدهر المحيط بما سواه من الممكنات والشاهد في قوله له حيث قدم المسند
ليعلم ابتداء انه خبر ولو اخره لتوهم قبل التامل انه صفة البلاغة جمع همم للتكثير وتنكيره للتعظيم
ونعته بلا منتهى للمدح والوصل بالواو لتناسب الجملتين وتلاقيهما في المعنى ووصف همته بالصغرى
للبيان وبين لكبارها والصغرى طباق واعلم ان هذا الكلام في مدح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فليس اغراقا بل شأنه الشريف اجل من ان تصل الافكار الى نهايته وصفه فكيف تجاوزه قال
سعدت بغرة وجهك الايام اقول هذا المصراع صدر بيت من الكامل وعجزه وتزينت بلقائك الاعوام
اللغة الغرة البياض في جبهة الفرس والمراد هنا الحسن والجمال واللقاء بالكسر الملاقاة والمواجهة
والمراد انها تزينت لوجوده فيها الشاهد فيه تقديم المسند وهو سعدت للتفاؤل قال ثلثة
تشرق الدنيا ببهجتها، شمس الضحى وابو اسحاق والقمر اقول هذا البيت لمحمد بن وهيب في مدح
المعتصم من البسيط قوله تشرق الاشراق الضياء والبهجة الحسن وخص الشمس بكونها في الضحى
لصفاء الجو وقوة نورها في ذلك الوقت الشاهد فيه تقديم وهو ثلثة للتشويق الى المسند اليه
شواهد احوال متعلقات الفعل قال شجو حساده وغيظ عداه، ان يرى مبصر ويسمع واع اقول هذا
البيت للبحتري من الخفيف يمدح المعتز العباسي اللغة الشجو الحزن والواعي الحافظ قوله حساده هذا
الممدوح وغيظ اعداه ان توجد الروية من مبصر والسماع من واع حافظ لما يسمعه الشاهد في

یعنی اندوه کین رشک حاسدان ممدوح که معتصم بالله است و خشمگین رشک دشمنان دیدن بیننده است و شنیدن شنونده است ۱۲ شرح ابیات

يرى ويسمع متعديين حيث نزلا منزلة اللازم وجعلا كناية عن المتعلق بالمفعول بدعوى ان
مجرد الرؤية والسماع من الواعي والسامع يستلزم رؤية محاسن الممدوح وسماع اخباره
الحسنة لظهورها وكثرتها حتى ملأت الكون فيحكم بتفضيله على من يبغضه ويسمع فضله
وذلك يوجب الحزن والغيظ للاعادي واعلم ان تفسير المصنف رحمه الله تعالى لقوله ان يرى مبصر
ويسمع واع بقوله ان يكون ذو رؤية وذو سمع ابلغ الا ان ما ذكرناه انسب باللفظ وادل على
المعنى بلا تكلف قال ولو شئت ان ابكي دما لبكيته • عليه ولكن ساحة الصبر اوسع • واعددته
ذخرا لكل ملمة • وسهم المنايا بالذخائر مولع اقول هذا البيتان للاسحاق الخزيمي بالمعجمتين مصغرا
من الطويل وكان اسحاق هذا شاعرا مطبوعا وهو مولى عمارة بن عامر الخزيمي فنسب اليه وهو من
العجم والشعر في مرثية ابن مولاه لا ابنه كما قاله الشارح رحمه الله نص عليه العيني في شرح الشواهد وغيره قوله
لبكيته الضمير عليه اي على هذا المولود قوله ساحة الصبر اوسع الساحة الفضاء بين الدور وفيه استعارة
بالكناية حيث شبه الصبر بالدار الجامع ان كلا منهما يلجأ اليه صاحبه وقت الضرورة ويستتر به عند
خوف الفضيحة وذكر الساحة تخييل وقوله اوسع ترشيح قوله اعددته اي هيأته والذخر بالضم ما يحفظ
للانسان لوقت الحاجة والملمة بالضم وكسر اللام الحادثة قوله وسهم المنايا تذييل حسن للتأكيد
ما ادعاه انه كان ذخيرة له والمولع اسم مفعول الحريص عليه وان بنية ذكر مفعول شئت لان تعلق
المشية ببكاء الدم غريب قال ولم يبق مني الشوق غير تفكري • فلو شئت ان ابكي بكيت تفكرا
اقول هذا البيت لابي الحسن علي بن احمد الجوهري من الطويل اللغة الشوق نزاع النفس وحركة الهوى
نحو المطلوب الاعراب قوله لم يبق جازم ومجزوم والشوق فاعل يبق وغير تفكري مفعوله قوله ان ابكي

في تاويل

ان ابكي في تاويل مصدر مفعول شئت وتفكرا مفعول ابكيت المعنى يقول افناني الشوق فلم يبق مني
الا التفكر فلو اردت ان ابكي بالدموع لم اقدر وذلك وخرج التفكر مكان الدمع من عيوني وان بادره
للتنبيه على ان ذكر مفعول المشية فيه ليس لغرابته لان المراد به البكاء المعروف بل لعدم قرينة الحذف البلاغي فتم
معنى الشوق للاهتمام وللتنبيه من اول الامر على شكاية تجوزه واضاف التفكر الى نفسه للتحسر واظهار الحزن
وعطف جملة فلو شئت بالفاء على جملة لم يبق لترتبها عليها ونزل ابكي منزلة اللازم فلم يقدر مفعول ولا
جعل كناية عن متعلق بمفعول خاص لان المراد وجود البكاء وتنكير تفكرا للنوعية قال وكم ذدت عني
من تحامل حادث • وسورة ايام حززن الى العظم اقول هذا البيت للبحتري من الطويل كم خبرية
ذدت والذود الطرد والتحامل مصدر تحامل عليه اي مال عليه وكلفه ما لا يطيق والحادث الامر العظيم و
السورة بالفتح الشدة والحز القطع وجملة حززن صفة للايام والضمير لها والقول بانه للسورة
تكلف ان بنية حذف مفعول حززن اي اللحم لئلا يتوهم قبل ذكر العظم ان الحز لم ينته اليه والمراد
بذلك بلوغ النهاية في الايلام قال قد طلبنا فلم نجد لك في السو • دد والمجد والمكارم مثلا اقول هذا
البيت للبحتري من الخفيف السودد اخر مصراعه الاول واو السودد وهو بالضم ودال مفتوحة وقد يهمز
مع ضمها بمعنى السيادة والمجد الشرف والمكارم جمع مكرمة بضم الراء وهي فعل الكرم والمقصود نفي ان
يكون للممدوح مثل لانه طلب له مثلا فلم يجده وانما المعنى بهذا الاعتبار العبارة ليكون نفيا للمثل
عنه برهان للادعاء انه طلب المثل فلم يوجد ولو كان لوجد وان بنية حذف مفعول طلبنا للارادة ذكره
ثانيا مع القافية لم يجد على حرمه لاظهار الكمال العناية بعدم وجدانه قال ولم امدح لارضيه بشعري لئيما
ان يكون اصاب مالا اقول هذا البيت لبشار الرتبة بالضم وقد يكسر من الوافر واللئيم الدني الاصل البخيل

قوله ان يكون تقدير لام التعليل وقيل محله الجر باللام المقدرة او النصب بايدع وجهان واصحاب لا
وحده وحمل ما الا لميل القلب اليه او الى صاحبه او لميله عن اهل الكمال الى غيرهم غالبا الشاهد فيه ايقاع لفظ
لم امدح علوم على لفظ اللئيم وارضيه على ضميره اظهارا لكمال العناية بعدم مدحه بخلاف الارضاء وتحقق
قول الشارح رحمه الله تعالى ايا ساعيك في الرتبة يعني انه اورد مفعول الاول صريحا دون الثاني ولم يبين
انه اورد مفعول الاول صريحا وحذف مفعول الثاني والمراد اظهار علو الهمة وعدم الطمع قال الى
الملك القرم وابن الهمام وليث الكتيبة في المزدحم اقول هذا البيت من المتقارب قيل والملك متعلق
بابشر والقرم بالفتح السيد والهمام بالضم الملك العظيم الهمة والشجاع والسخي والكتيبة اصلها من الكتب
وهو الجمع سمي بها العسكر لاجتماعه والمزدحم مكان الحرب الشاهد فيه عطف بعض الصفات على بعض بالواو
مع اتحاد الذات واحد لان الواو لا تقتضي المغايرة القول في القصر قال انا الذائد الحامي الذمار وانما
يدافع عن احسابهم انا او مثلي اقول هذا البيت للفرزدق من الطويل الذود بالفتح الطرد والذمار
بالكسر ما يلزمك حمايته والحسب بحركة ما يعده الانسان من مفاخر نفسه واباءه وقال ابن السكيت الحسب
يكون في الرجل وان لم يكن شرف الاباء والمجد الشرف لا يكون الا بالاباء وضمير احسابهم لقوم يقول
انا الذي اطرد عن قومي الاعداء وانما يدافع عن مفاخرهم انا او من هو مثلي في الاقدام والبلاغة
والشاهد فيه فصل انا وتأخيره ليدل على قصر المدافعة عن قومه على نفسه وانكارها حققه الشارح قال لا انتهي
يا قوم عن الا كارها باب الامير ولا دفاع الحاجب اقول هذا البيت من الكامل قوله الا كارها استثناء مفرغ
ونصب كارها على الحال والدفاع بالكسر المنع والحاجب البواب وحاصله الاعتذار عما يلحقه في ابواب
الحكام من الاهانة وانه لولا الضرورة لما اشتهاها فضلا ان يأتيها الشاهد فيه تقديم المقصور عليه

مع الاداة

مع الاداة وهو قوله الا كارها على المقصور وهو باب الامير قال كان لم يمت حي سواك ولم تقم على احد
الا عليك النوائح اقول هذا البيت للاشجع السلمي بفتحتين من الطويل كان مخففة ومعناه
انك والا عليك استثناء تام غير موجب وقيل عليك بدل من قوله على احد واعلم انه لما كان
المتعارف ان النائحة على الميت تقوم في وسط النساء وتنوح قالوا قامت النوائح على
فلان كناية عن موته ثم توسعوا فاستعملوه في الموت مطلقا وان لم يكن نائحة اصلا
وحاصل معنى البيت تعظيم موته الشاهد فيه تقديم المقصور عليه مع الاداة على المقصور قال
وما بقيت الا الضلوع الجراشع اقول هذا المصراع عجز بيت لذي الرمة من الطويل وصدره طوى
النخز والاجراز ما في غروضها قوله طوى اي اضمر واهزل والنخز بنون مفتوحة فمهملة فمعجمة النخس
والدفع والاجراز بالكسر مصدر بمعنى الادخال في الارض الجرز بضمتين وهي الارض الخالية من
النبات ويروى بالفتح على انه جمع جرز والغروض جمع غرض بمعجمتين بينهما راء ساكنة
وهو حزام البعير والجراشع جمع جرشع بالفتح وهو القوي والمراد وصف الناقة بالهزال لشدة
السير الشاهد فيه تانيث الفعل لاسناده الى الضلوع ظاهرا والا فهو مسند الى مذكر لان تقديره
ما بقي منها شيء الا الضلوع منه قال فيا اسما يا لم تزده معرفة وانما لذة ذكرناها اقول هذا البيت
للمتنبي من المنسرح يمدح عضد الدولة الديلمي قوله اسما يا جمع اسم الفعل انه اسماء وموقعه
مصدر ميمي بمعنى الوقوف يقول ان القاب الممدوح واسماءه التي نعده الا مألوفة بها لانه اشتهر
ذلك ولكن للتلذذ بها لان المحب يتلذذ بذكر حبيبه الشاهد فيه تقديم المذكور المقصور عليه انما
شواهد الانشاء قال اهابك يا ليت الدار بالمعونين اقول هذا المصراع من الرجز

والعبد وصاليات ككما يؤثفين قوله اهل الهمزة للاستفهام وهل بمعنى قد وفيه الشاهد والغريان بتخفيف
الراء وتشديد الياء بناءان مشهوران بالكوفة قال الجوهري الغريان قبران لمالك وعقيل نديمي
جذيمة الابرش ملك العرب وقيل هما قبران لرجلين كان النعمان بن المنذر ينادمهما فغضب عليهما فقتلهما
ثم ندم على ذلك وبنى عليهما قبرين وجعل لنفسه في السنة يومين يوم نعيم اول من يلقاه فيه يعطيه مائتين من الابل و
يوم بؤس اول من يلقاه فيه يقتله ويغري القبرين بدمه اي يلطخهما به وبقي على ذلك مدة فلقي رجلا من طي يوم
بؤسه فاراد قتله فطلب منه مهلة ليذهب الى اهله ويرجع فطلب منه كفيلا فكفله الوزير وقال ان لم يرجع
فاقتلني مكانه فذهب ثم عاد سريعا فتعجب النعمان وسأله عن رجوعه مع علمه بانه يقتل فقال رجعت
حتى لا يقال ذهب الوفاء من الناس فقال للوزير كيف كفلته وانت تعلم بالحال فقال حتى لا يقال ذهب الخير
من الوزراء فقال النعمان عفوت عنه حتى لا يقال ذهب العفو من الملوك ثم انعم على الرجل واطلقه وترك
تلك العادة قوله صاليات جمع صالية من صلي بالنار بكسر اللام اي احترق قوله ككما الكاف الاولى حرف
والثانية اسم بمعنى المثل وما ظرفية مصدرية ويؤثفين مجهول من اثفيت القدر اذا جعلت لها اثافي وهي
الاحجار التي توضع تحت القدر واحدها اثفية بتشديد الياء والمعنى احجار محترقات كمثل احتراقها وقت
جعلها اثافي والكاف هنا دخل على المشبه ويجوز كون ما موصولة صفة لمحذوف اي كمثل الاحجار التي
يؤثفين وعلى هذا يجوز كون الكاف زائدة وتجئ الرواية بالصاليات الاثافي اللواتي ينوفين بالنار
يعني ون رصاليات اسودت الوانهن من حر النار والدخان كمثل الاثافي قال ساغسل عني العار
بالسيف جالبا على قضاء الله ما كان جالبا اقول هذا من ابيات الحماسة من الطويل والعار العيب
وغسله ازالته فان اعتبر تشبيه العار بالوسخ بجامع اخفاء الرونق فيهما فهو استعارة مكنية وذكر الغسل

تخييل

[illegible]

تخييل وان اعتبر تشبيه ازالة العار بالغسل بجامع ذهاب الدنس فالاستعارة تبعية والقرينة تعلق
الفعل بالمفعول او بالمجرور والقصد الحكم والتقدير ويروى برفع قضاء على انه فاعل جالبا ونصبه على انه
مفعول والفاعل ضمير قوله ماكان وما هذه اما موصولة او نكرة موصوفة اي بما للتعظيم الشاهد فيه تقييد
المستقبل بوا العمل بالحال وهو جالبا قال ام كيف ينفع ما تعطي العلوق به رئمان انف اذا
ما ضن باللبن اقول هذا البيت من الطويل وقبله شعر انى جزوا عامرا سوءا بفعلهم ام كيف يجزونني
السوءى من الحسن قوله انى بمعنى كيف هي هنا للاستفهام بطريق التعجب قوله جزوا ماض من الجزاء وهو
المكافات قوله عامرا المراد بها القبيلة المشهورة قوله بفعلهم الباء للبدل وضمير الجماعة لعامر
قوله ام بمعنى بل والسوءى بالفتح والمد ضد الحسنى وبالضم قوله من الحسن من للبدل والمعنى التعجب
كيف جازى هذا القوم عامرا المجازاة سوء بدلا من فعلهم الحسن بل التعجب كيف يجازونني السيئة بدلا
من فعل الحسن الذي فعلته معهم قوله ام كيف ينفع فيه حيث وقعت كيف بعد ام التي بمعنى بل قوله العلوق
في القاموس العلوق بالفتح الناقة التي يعطف على غير ولدها فلا ترامه وانما تشمه بانفها وتمنع لبنها
وعاملت معاملة العلوق يقال لمن تكلم بالكلام لا فعل معه قوله رئمان اصله مهموز قال في القاموس
رئم الشيء كسمع احبه والفه والناقة ولدها عطفت عليه ولزمته ورئمان يروى بالنصب والرفع
والجر قوله ضن من الضن مجهول بمعنى البخل وما في قوله ما تعطي اسم موصول واقع على البو وهو بفتح
الموحدة وتشديد الواو ولد الناقة وجلده ايضا اذا مات او نحر يملأ تبنا ويوضع قدامها لتشمه
وتدر عليه فتحلب وتعطي مبني للفاعل قوله به يجوز كون الباء زائدة في المفعول الاول الشاهد كيف
ينفع البو الذي تعطيه العلوق رئمان انف يعني انه لا ينفع صاحبه اذا بخلت الناقة باللبن

ينفع [illegible]

فلم تدر ويجوز ان يكون الباء للالصاق ويكون الظرف حالا من رئمان مقدما عليه والمفعول الاول
محذوف اهـ وعلى هذا كيف ينفع البو الذي تعطيه العلوق رئمان انف ملصقا به ويجوز كون الباء
للسببية اهـ كيف ينفع البو الذي تعطي العلوق بسببه رئمان انف هذا على رواية النصب في
رئمان واما على رواية الرفع فما في قوله ما تعطي موصولة بمعنى الميل والعطف وتعطي ضمن معنى
تسمح ولذلك عدي بالباء اهـ كيف ينفع الميل والعطف الذي تسمح العلوق به وقوله رئمان
بدل منها واما على رواية الجر فما مصدرية وتعطي بمعنى تسمح ورئمان بدل من الهاء في قوله به اهـ
كيف ينفع سماحة العلوق برئمان انف هذا ما ظهر لي في معنى البيت واعرابه ولله سر فيه كلام اكثره
لا يخلو من اخلال وما ذكر منه ما يجب وان كان فيه تكرار ففيه ايضا فوائد قال السيوطي في شرح
كتاب الاشباه والنظائر النحوية قال ابو عبد الله بن مقلة حدثني ابو العباس احمد بن يحيى قال اجتمع
الكسائي والاصمعي عند الرشيد وكانا ملازمين يقيمان بمقامه ويظعنان بظعنه فانشد الكسائي
ام كيف ينفع ما تعطي العلوق به رئمان انف اذا ما ضن باللبن فقال الاصمعي رئمان بالرفع
فقال له الكسائي اسكت ما انت وهذا يجوز رئمان رئمان فلم يكن للاصمعي صاحب عربية فلقيت
ابا العباس كيف جاز ذلك فقال اذا رفع رفع بينفع اراد كيف ينفع رئمان انف واذا نصب
نصب بتعطي واذا جر جره على الباء في به والمعنى وما ينفعك اذا وعدتني بلسانك
ثم لم تصدقه بفعلك انتهى وذلك للذي يبر ولا يكون منه نفع كهذه الناقة تشم بانفها ممنوع
درتها والعلوق التي علق قلبها بولدها وذلك انه نحر ثم حشي جلده تبنا او حشيشا وجعل
بين يديها حتى تشمها وتدر عليه فهي تسكن اليه مرة ثم تنفر عنه ثانية تشمها بانفها ثم

تسكن

تاباه

[illegible]

تاباه بقلبها القول فما ينفع هذا البو اذا شمته ام ثم منعت درتها انتهى كلامه وقال ابن هشام
في مغني اللبيب بعد ان ذكر البيتين ما صورته العلوق بفتح العين المهملة الناقة التي علق قلبها بولدها
وذلك انه ينحر ثم يحشى جلده تبنا ويجعل بين يديها لتشمه فتدر عليه فهي تسكن اليه مرة وتنفر
عنه اخرى وهذا البيت ينشد لمن يعد بالجميل ولا يفعله لانطواء قلبه على ضده وقد انشده الكسائي
في مجلس الرشيد بحضرة الاصمعي فرفع رئمان فرد عليه الاصمعي وقال انه بالنصب فقال له الكسائي اسكت
ما انت وهذا يجوز الرفع والنصب والجر فسكت ووجهه ان الرفع على الابدال من ما والنصب
بتعطي والخفض بدل من الهاء في به وصوب ابن الشجري انكار الاصمعي فقال لان رئمان ما للبو
بانفها هو عطيتها اياه لا عطية لها غيره فاذا رفع لم يبق لها عطية في البيت لان في رفعه
اخلاء تعطي من المفعول لفظا وتقديرا والجر اقرب الى الصواب قليلا وانما حق الاعراب
والمعنى النصب وعلى الرفع فيحتاج الى تقدير ضمير راجع الى المبدل منه اي رئمان انف له انتهى كلامه
وقال الحلبي يجوز ان يقال من طرف الكسائي الباء في قوله به زائدة في المفعول والتقدير ما
تعطيه العلوق او يضمن تعطي معنى تكون العطية نفس الرئمان كما في صورة النصب او يقال نزل تعطي منزلة
اللازم انتهى كلامه وقال الشريف رئمان يروى مرفوعا بدلا من ما تعطي ومجرورا بدلا من الضمير المجرور
في به ومنصوبا على انه مفعول تعطي وعلى الاولين ضمن معنى تسمح انتهى كلامه وقال السيد فقد رئمانا
الكائن منصوبا على انه مفعول تعطي كانت مصدرية ضمير به راجعا الى ولدها والكائن مرفوعا او
مجرورا على انه بدل من ما او من الضمير المجرور كانت ما موصولة انتهى كلامه قال الجامي وفيه تنقلنا
ركاب. ونامل ان يكون لنا اوان اول هذا البيت لابي العلاء المعري من الوافر قوله الم

[illegible]

وفيه اصلها اما مخفف بحذف الالف وجوبا وابقاء الفتحة دليلا عليه وقد يكسر في الشعر و
اثبات الالف مع الجار لغة شاذة والركاب الابل التي يركب واحدها راحلة ولا واحد من لفظها
قاله الجوهري وتأمل بضم الميم ترجوا والاوان الوقت تقبل المثنى وفي طلب اي نحو تنقل
الابل من مكان الى اخر وترجوا ان يكون لنا وقت رحمة وفيه ايهام واداة الاستفهام هنا
للتضجر من حاله والاستبطاء لما يرجوه وفيه الشاهد قال اصل اين تدري ما الغوار من الرند
هذا المصراع عجز بيت للابيوردي من الطويل في وصف الابل وصدره شعر وتقصبوا الى رند الحمى و
عراره قوله تقصبوا اي تميل والضمير للابل والرند بالفتح شجر طيب الرائحة والغوار بالفتح ورد الحمى قوله
من الرند حال من الغوار ومن هذه ليست بيانية لانها تدخل على ثاني المتضادين وتميزه
عن الاخر يقول هذه الابل تميل الى رند الحمى وعراره ومن اين لها عقل تعلم به ارتياح الغوار حال كونه متميزا
من الرند والشاهد فيه مجيء اين للانكار قال الفتلني والمشرفي مضاجعي اقول هذا المصراع صدر بيت
لامرء القيس من الطويل وعجزه شعر ومسنونة زرق كانياب اغوال والبيت كله في المختصر قوله
الفتلني الاستفهام للانكار وفيه الشاهد والمشرفي بالفتح منسوب الى المشارف وهو قرى باليمن يعمل
فيه السيوف سميت بذلك لارتفاعها واحدها مشرف اسم مكان والنسبة باعتبار الواحد قوله مضاجعي
اي معي جاي نفسي وهو كناية عن انه لا يفارق سيفه لشدة احتياجه وان عدوه لا يقدر عليه لذلك
والمسنونة المحددة والمراد نصول السهام ووصفها بالزرقة لصقالتها والاغوال جمع غول وهو
نوع خبيث من الجن قال افوق البدر يوضع لي مهاد اقول هذا المصراع صدر بيت لابي العلاء المعري
من الوافر وعجزه شعر ام الجوزاء تحت يدي وسادي قوله افوق الهمزة للتقرير مع شائبة الانكار وفيه

الشاهد

الشاهد والمهاد الفراش قوله ام الجوزاء ام للاضراب بمعنى بل والوساد بالكسر المخدة استفهم
او لا بطريق الانكار عن وضع فراشه على البدر الذي هو في الفلك الاول مقررا لذلك مع نوع الانكار ثم
ان مكانه ارفع من ذلك ثم ادعى معرضا عن الكلام الاول ان الجوزاء التي هي في الفلك الثامن وسادة
لرأسه تحت يده ويتكئ عليه كذا افيده واقول الانسب ان تكون ام للانكار ايضا لا بمعنى بل ويكون
مراده ان الجوزاء لا تصلح ان تكون وسادا له ايضا بل مقامه اعلى من ذلك بمراتب وهذا من المبالغة
المردودة بالنسبة الى قائله قال وهل يدخر الضرغام قوتا ليومه اذا ادخر النمل الطعام لعامه
اقول هذا البيت لابي العلاء المعري من الطويل قوله يدخر بالدال المهملة والخاء المعجمة المفتوحة
من الذخر بالضم وهو ما يخبؤه الانسان لوقت الحاجة والضرغام بالكسر الاسد واذخر اصله اذتخر
بمعجمة ومهملة فقلب احديهما من جنس الاخرى وتدغم فيها فيجوز ان يقرأ بالادغام والاهمال وحاصل
معناه وصف ممدوحه ببذل المال لقدرته على تحصيله كلما اراده كالاسد الذي يأكل من صيده حاجته
ويترك الباقي لقدرته على الصيد متى شاء بخلاف غيره فانه يحفظ المال لعجزه عن التحصيل لو صرفه كالنمل
الذي يجمع قوت السنة لعجزه والشاهد فيه الاتيان بهل الانكارية للتكذيب قال الا ايها الليل الطويل
الا انجلي بصبح وما الاصباح منك بامثل اقول هذا البيت لامرء القيس من الطويل قوله الا للتنبيه
ووصف الليل بالطول للتضجر قوله الا انجلي الالتمني والانجلاء الانكشاف قوله بصبح الباء
اما للسببية او بمعنى عن اي انكشف بسبب الصبح او عن الصبح قوله وما الاصباح منك بامثل تكميل
حسن لدفع ما يتوهم من ظاهر قوله انجلي ان لا في الانجلاء راحة والاصباح بالكسر الصبح والامثل
احسن يقول ليس الصبح احسن منك لان نهاري وليلي سواء في مقاسات الاحزان واما طلب

يا رب

وتمنى الاصباح فمن باب قول الغريق يتشبث بكل حشيش الش ه فيه مجىء الامر وهو قوله انجلى للتمنى قال اسكان نعمان الاراك تيقنوا . بانكم فى ربع قلبى سكان اقول هذا البيت لابن بلجة بالموحدة والجيم الاندلسى من الطويل اللغة نعمان الاراك بالفتح فيهما اسم واد بين العرفات والطائف سمى به لكثرة الاراك وهو شجر السواك فيه وتيقنوا افعل امر من التيقن والربع بالفتح المنزل الاعراب قوله اسكان بالهمزة للنداء قوله بانكم الباء زائدة وجملة ان وما بعدها فى محل مفعول تيقنوا المعنى يا سكان نعمان الاراك اعلموا علما يقينا انكم لستم فيه والكنتم فى ظاهره وانما مكانكم قلبى لا غير الش ه فيه نداء سكان الاراك بالهمزة التى هى للمتقرب مع بعدهم تنبيها على انهم حاضرون فى قلبه دائما البلاغة فى قوله اسكان استعارة تبعية فى النداء حيث شبه القرب المعنوى بالحسى بجامع ترتب الانس على كل منهما فاستعمل فيه الهمزة التى هى للنداء القرب الحسى واختار اسم الوادى العلم للتفاول بالنعيم وقوله تيقنوا التحقق ما ادعاه عنده وزيادة الباء مع التاكيد بان لدفع الشك عن زعموا وتقديم الجار على عامله للحصر قال يا تيما يكشف الضباب اقول هذا المصراع لرؤبة من الرجز قوله يا متعلق بكشف وتميم قبيلة معروفة ويكشف مجهول والضباب بالفتح بخار يعلو الارض كالدخان وهو نائب الفاعل والمراد به ها الامور المشكلة الش ه فيه قوله تميما حيث نصب على الاختصاص والباعث عليه اما الفخر بكونه من تميم او زيادة البيان قال انا بنى نهشل لا ندعى لاب اقول هذا المصراع صدر بيت من الحماسة من البسيط وعجزه شعر عنه ولا هو بالابناء يشرينا بنو نهشل بطن من تميم وندعى مشدد الدال مبنى للمفعول تقول ادعى فلان عن بنى فلان اذا عدل بنسبه عنهم الى غيرهم وادعى فيهم اذا انتسب اليهم واللام فى قوله لاب بمعنى الى وعن

فرعنه

فرعنه للبدل ومعنى يشرينا يبيعنا يقول انا اخص بنى نهشل لا ننتسب الى اب غيره بدلا منه ولا هو يبيعنا بالابناء من غير نا ما رضيناه ابا لنا ورضى بنا ابنا الش ه نصب بنى نهشل على الاختصاص قال ايا منازل سلمى اين سلماك اقول هذا المصراع من البسيط وسلمى اسم المحبوبة الش ه فيه نداء المنازل لاظهار الحزن والتدبر والاقاى فائدة فى نداء الحجاز قال يا ناق جدى فقد افنت اناتك بى صبرى وعمرى واحلاسى واانساعى اقول هذا البيت لابى العلاء المعرى من البسيط قوله ناق مرخم ناقة وجدى بالكسر وهو الاجتهاد فى الامر وافنت ابلت واذهبت والاناة بالفتح المهملة والاحلاس جمع حلس بالكسر وهو كساء يوضع تحت رحل البعير ويفرش فى البيت العباء والانساع جمع نسع بالكسر وهو حزام البعير المنسوج وحاصل المعنى شكاية بطوء الناقة فى السير الموجب لفناء العمر والمال بلا فائدة الش ه فيه نداء الناقة مع انها لا تعقل ولكن ذلك للوله والتحسر قال فيا قبر معن كيف واريت جوده اقول هذا المصراع صدر بيت من الحماسة من الكامل وقد تقدم شرحه فى شواهد المسند الش ه فيه هنا نداء القبر مع انه جماد على طريق التحسر والتوجع قال يا عين بكى عند كل صباح اقول هذا المصراع صدر بيت من الحماسة من الكامل وعجزه شعر جودى باربعة على الجرام قوله يا عين بكسر النون منادى مضاف الى ياء المتكلم وحذفت تخفيفا وبكى مشدد الكاف اى اكثرى البكاء وقيده بوقت الصباح اما للاهتمام بالبكاء بان يجعله اول شغلها كل يوم او لان الصباح وقت تذكره والاحياء اليه لانه وقت الغارات وتفقد المهمات غالبا قوله جودى باربعة على هذه عبارة مشهورة والمراد بها دموع تجرى من اطراف العيون الاربعة والمراد المبالغة فى البكاء قوله جودى اما من الجود بالفتح

وهو المطر الغزير اذ من الجود بالضم وهو الكرم والجراع بالفتح الجيم وتشديد الراء اسم رجل الشاعر فيه
نداء العلمين على سبيل التوجع والتحسر القول في الفصل والوصل قال زعمت هواك عفا الغداة
كما عفا عنها طلال باللوى ورسوم لا والذي هو عالم ان النوى صبر وان اباالحسين كريم
ما خلت عن سنن الوداد فلا غدت نفسي على الف سواك تحوم اقول هذه الابيات لابي تميم ولد
من الكامل وهي مفرقة في الشرح ونحن جمعناها قوله زعمت الزعم مثلثة القول الحق والباطل و مثلثة
الكاذب واكثر استعماله في الاعتقاد الباطل وهو موهوم والهوى المحبة وقول الشارح الخطاب في هواك
للنفس يوهم ان الكاف مكسورة وهو غلط بل الكاف مفتوحة وحق العبارة ان يقول والخطاب
للنفس وعفا اندرس وبلى والغداة نصب على الظرفية قوله عنها طلال كذا في النسخ كلها حتى
في نسخة الدماميني وهو تحريف ومن الغريب ان الشريف في شرح المفتاح تبع الشارح فيه والصحيح
المحفوظ من الشيوخ وهو الموجود في ديوان ابي تميم منها طلول وهو على حذف مضاف اي منازلها
وقوله عنها غلط وانما هو منها بالميم كما قلناه والطلول بضمتين جمع طلل بفتحتين وهو ما بقي
من الدار بعد الخراب وجمعه على طلال غلط وانما يجمع على طلول واطلال واللوى اسم مكان والخبر بالكسر
فيه يعني في رسوم جمع رسم وهو ما بقي من آثار الدار قوله باللوى صفة طلول او متعلق بعفا
يقول زعمت هذه الحبيبة ان حبك لها اندرس وذهب كما اندرست من منازلها طلول ورسوم
في اللوى قوله لا جواب عنها اقتضاه الكلام اي كانه قيل هل كان كذلك فقال لا قوله والذي
قسم والنوى بالفتح البعد والفراق والصبر بكسر الموحدة دواء معروف قوله ما خلت بضم الخاء
جواب القسم وحال اي تغير والسنن بالفتح الطريقة وغدت اي صارت والالف بالكسر

الصحب

الصحب وتحوم تطوف اي ما تغيرت عن طريق المحبة ولا صارت نفسي تحوم حول على صاحب
مالوف سواك وهذا تمثيل على طريق الاستعارة حيث شبه حال تعلق النفس بالمحبوب و
ملاحظتها لكل جانبه بحال حومان الطائر في الهواء فوق الشيء الذي يريد ان يقع عليه
قوله في الابيات عطف جملة ان اباالحسين كريم على جملة ان النوى صبر مع عدم المناسبة ولهذا
عابوه عليه واعتذر عنه بتكلفات تركها اولى والحق انه من الاقتضاب ولا عيب فيه قال
وقد كنت فتى من جند ابليس فارتقى بي الحال حتى صار ابليس من جندي اقول هذا البيت من الطويل
اورده الشريف وهو للدري نفي بن احمد الخبزارزي وكان اميا لا يقرأ ولا يكتب وشعره في
غاية الجودة وكان خبازا يخبز خبز الارز ويبيعه فنسب اليه وبعد هذا البيت قال فان حتت
حتى مات ابرزت بعده. دقائق شر ليس يحسنها بعدي قوله ارتقى بي الحال اي ترقت حالي
وبرد اي ارتفعت بتاء التانيث قوله ابرزت اي اظهرت قوله بعده اي بعد موته والضمير لابليس
قال الشاعر فيه وقوع عاطفة ثم على جملة قال ان من ساد ثم ساد ابوه. ثم قد ساد قبل ذلك جده
اقول هذا البيت من بحر الخفيف وخبر ان ياتي في البيت الذي بعده شاهده فيه العطف ثم لمجرد الترتيب
والتدرج بدون اعتبار تعقيب او تراخ بل للترقي بذكر ما هو الادنى فالادنى لان سيادة نفسه
اخص واولى به من سيادة ابيه من سيادة جده وقد يجاب عنه بان المراد من ساد ثم ساد
بسبب سيادة ابوه بان حصل له الشرف والشهرة بعد خمول ذكره وكذلك جده فالتعقيب و
التراخي حاصلان وهذا التكلف وايضا كان الظاهر ان يقول ساد بعد ذلك جده لا قبل
ذلك قال وقال الاخر هم الرسوا نزاولها. فكل حتف امرئ يجري بمقدار اقول هذا البيت

للاخطل من البسيط والرائد الذي يتقدم القوم لطلب الماء والمرعى والرسول من الرواد الطلب لانه
يطلب خبر الارض وما فيها اولهم اذ يرود بمعنى جاء وذهب وارسوا انزلوا واثبتوا بمكانكم
والاصل من ارسيت السفينة اي حبستها بالمرساة والمزاولة المحاولة والمعالجة والضمير للحرب
وحتف امرئ الى موته يجري اي ياتي بمقدار اي بقدر وقضاء لا يتقدم ولا يتاخر وادخال كل على
الحتف مع ان الموت واحد اشارة الى كثرة الاسباب المهلكة كالامراض والاسلحة ونحو ذلك
فقال حتف كل امرئ لفات ذلك في قول الشارح فان موت كل نفس اشارة الى ان التقدير كما
اعتبر في الحتف لفظا فهو معتبر في قوله امرئ في المعنى اي كل حتف كل امرئ والنكرة قد تعم للقرينة
الشاهد في تزاولها حيث فصل عن ارسوا لاختلافهما في الانشاء والخبر قال اقول له ارحل لا تقيمن
عندنا . والا فكن في السر والجهر مسلما اقول هذا البيت من الطويل والاسلام في اللغة الانقياد
والطاعة قوله والا اي وان لا ترحل فكن في السر والجهر اي الباطن والظاهر مسلما اي طائعا
او كالمسلم في موافقة باطنه لظاهره لا كالمنافق الذي يظهر غير ما يضمر الشاهد في لا تقيمن عندنا
حيث فصل عن ارحل لكمال الاتصال بينهما لانه بدل اشتمال منه قال اقسم بالله ابو حفص عمر
اقول هذا المصراع من الرجز قاله اعرابي جاء الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له ان اهلي بعيد
وناقتي دبراء عجفاء نقباء وطلب منه راحلة فظنه كاذبا ولم يعطه وحلف ان ناقته الدبراء
ليست كما قال فذهب الاعرابي وهو يقول اقسم بالله ابو حفص عمر ، ما مسها من نقب
ولا دبر . اغفر له اللهم ان كان فجر . فسمعه عمر رضي الله عنه فنظر الى الناقة فوجدها كما قال فاعطاه
غيره وزوده وكساه اقول النقب بفتحتين رقة خف البعير من المشي والدبر جراحة

الظن

یعنی ای قوم [illegible] ارسوا [illegible]

یعنی قسم خورد بخدا ابو حفص عمر [illegible]

الظن والعجب الخمر الفجور ههنا الكذب الشاهد فيه جعل عمر عطف بيان لابي حفص قال وتظن سلمى
انني ابغي بها . بدلا اراها في الضلال تهيم اقول هذا البيت من الكامل وسلمى اسم المحبوبة والبغي الطلب
والباء في بها للبدلية قوله اراها مجهول اي اظنها وقد شاع استعمال اري المجهول بمعنى اظن المعلوم والوجه
فيه ان اري بمعنى الظن يتعدى الى مفعولين فاذا عدي بالهمزة تعدى الى ثلثة فاذا قلت اري
زيد عمرا بكرا عالما كان معناه ان زيدا جعل عمرا ظانا ان بكرا عالم ويلزمه كون عمرو ظانا بكرا
عالما فقد استعمل في معنى لازمه والضلال خلاف الهدى والهيام الحيرة الشاهد فيه فصل اراها عن
تظن مع تناسبهما لان بينهما شبه كمال الانقطاع قال قال لي كيف انت قلت عليل سهر دائم
وحزن طويل اقول هذا البيت قد مضى في شواهد المسند اليه الشاهد فيه ههنا الاستيناف في قوله
سهر دائم قال زعم العواذل انني في غمرة . صدقوا ولكن غمرتي لا تنجلي اقول هذا البيت من
الكامل الزعم في اللغة ادعاء العلم وغلب استعماله في اعتقاد الباطل وقد يستعمل في الحق والعواذل
صفة لمحذوف اي الجماعات وهم اما الرجال فقط او هم والنساء فيكون في قوله صدقوا تغليب
والغمرة الشدة ولا تنجلي لا تنكشف الاعراب زعم فعل ماض قلبي والعواذل فاعله وجملة ان
واسمها وخبرها في مكان مفعولي زعم وصدقوا فعل ماض وفاعل والواو للاعتراض ولكن
للاستدراك وغمرة مبتدأ وجملة لا تنجلي خبره المعنى يقول ظن العواذل انني في شدة من
الم العشق وقد صدقوا في ذلك ولكن شدتي لا تنكشف عني وظاهر البيت خبر ومعناه تحسر وتوجع
الشاهد فيه فصل قوله صدقوا عما قبله لكونه استينافا كانه قيل صدقوا ام لا فقال صدقوا والبلاغة
اختار زعم للاشارة الى خطاء ظنهم في ان شدته مما يمكن الخلاص منها ولذلك لاموه عليها

یعنی گمان میکند سلمی [illegible]

وجمع العواذل للاشارة الى كثرتهم وقوله انني تاكيد لان زعمهم لا شك فيه عندهم وقوله غمرة اشارة
الى انغماسه في الغمرة بزعمهم وتنكير الغمرة للنوعية لان المراد بها غمرة العشق وقوله صدقوا القصد لقالهم
فاصدق الزعم وقوله غمرتي لا ينجلي اعتراض على قول الزمخشري والمراد بالتوبيخ بمنعهم من اللوم وانه
لا يفيد لان غمرته من الغمرات التي لا يرجى انكشافها فاللوم عليها عبث قال زعمتم ان اخوتكم قريش
لهم الف وليس لكم الاف . اولئك اومنوا خوفا وجوعا . وقد جاعت بنو اسد وخافوا اقول هذان
البيتان من ابيات الحماسة من الوافر في هجو بني اسد قوله زعمتم اي ظننتم قوله اخوتكم اي في الشرف
وعلو الشان وقريش هم بنو نضر بن كنانة سموا بذلك اما من التقرش بمعنى التجمع
لانهم كانوا متفرقين في القبائل فاجتمعوا الى الحرم او من التقرش بمعنى التكسب لانهم كانوا
تجارا او لان النضر بن كنانة يجمع في ثوبه فقيل تقرش ثم اشتق له منه الاسم او لانه جاء الى قومه
فقيل كانه جمل قريش اي شديد قوي ثم غلب عليه ذلك او سميت بمصغر القرش وهي سمكة تخيف
دواب البحر كلها او لانهم كانوا يتقرشون اي يفتشون عن حاجة المحاويج من الحاج فيطعمون الجائع
ويكسون العاري قوله الف بالكسر مصدر الفه بكسر اللام يألفه بالفتح اي انس به ولازمه والالاف
بالكسر مصدر الفه بالمد وفتح اللام والمعنى واحد وليس العهد القائم فيه من الالفة واجتماع الكلمة
وكان لعبد مناف اربعة اولاد اخذوا من ملوك زمانهم واشراف العرب عهودا لهم ولقومهم بالامان في التجارة
والخفارة في اسفارهم فاخذ هاشم عهدا من ملك الشام وعبد شمس عهدا من ملك الحبشة والمطلب
عهدا من ملك اليمن ونوفل عهدا من ملك فارس فكان هؤلاء الاخوة الاربعة يجيرون الى هذه
الجهات فلا يتعرض ولا يمن كان في خفارتهم احد الالفة الاجارة بالكسر والراء المهملة والخفارة

بالفتح

بمعنى الامان المنع من المخاوف قوله اولئك اي قريش اومنوا مجهول اي امنهم الله سبحانه وجوعا
وخوفا منصوب بنزع الخافض وتنكيرها للنوعية وقوله جاعت بنو اسد وخافوا بركان على بطلان
قولهم اذ لو كانوا اخوة قريش لما اصابهم ذلك الشاهد فيه حذف الاستيناف لقيام غيره مقامه
كانهم قالوا اصدقنا ام كذبنا فقال كذبتم فحذف ذلك كله واقام قوله لهم الف وما بعده مقامه قال ثلاثة
تشرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى وابو اسحاق والقمر اقول قد تقدم في احوال المسند انه يفيد حسن
الجمع بين هذه الثلاثة لحكم الوهم عليها بالتماثل والاتحاد نوعا وانما اختلافها بالعوارض
المشخصة قال فلما صرح الشر فاسى وهو عريان اقول هذا المصراع من الحماسة من الهزج وبعده ولم يبق
سوى العدوان دناهم كما دانوا قوله صرح مشددا اي انكشف وظهر واسى معناه صار قوله
وهو عريان تشبيه بليغ اي صار كالعريان ليس عليه ما يستره وقوله ولم يبق سوى العدوان
عطف على صرح والعدوان الظلم ودناهم جواب لما واصله من الدين بالفتح وهو المجازات
يقال كما تدين تدان اي كما تفعل تجازى بفعلك وتسمية الفعل الاول مجازات من باب المشاكلة
لو قوعه في صحبة الثاني يقول لما انكشف الشر ولم يبق الا الظلم منهم والتعدي جازيناهم بمثل
ما ابتدؤنا به الشاهد في قوله وهو عريان حيث اقترن خبرا سمه بالواو تشبيها له بالحال قال
جزى الله عني الطي اورسعي اقول هذا المصراع اورده الشريف شاهدا على ان الجملة الاسمية
قد تقع حالا بتقدير القول وقد مضى شرحه في شواهد الاسناد الخبري قال فانت طلاق والطلاق
البتة اقول هذا المصراع صدر بيت من الطويل وعجزه بها امرا يخنو من شاب الطوامح قوله
انت طلاق مبالغة اي انت طالق والالبتة بالتشديد العتم وشباك بالكسر الحبائل والطوامح

[illegible]

جمع طامث وهي الحائض والمراد بها اللواتي من شانهن ذلك يقول هذا الشاعر لزوجته انت طالق
والطلاق قسم يخلص به الرجل من شر النساء والوقوع في شباكهن والوصف بالطوامث للزوم
التنفير عنهن والشاهد في قوله والطلاق اليه حيث وقع جملة اعتراضية هذا هو المشهور في هذا البيت
وقال ابن هشام في المغني ما ملخصه ان الرشيد كتب الى ابي يوسف القاضي يساله عن قول
الشاعر شعر فان ترفقي يا هند فالرفق ايمن · وان تخرقي يا هند فالخرق اشام · فانت
طلاق والطلاق عزيمة · ثلثا ومن يخرق اعق واظلم · وقال ماذا يلزمه اذا رفع الثلث واذا نصبها
قال ابو يوسف فقلت هذه مسئلة نحوية فقهية ولا آمن الخطاء فيها فاتيت الكسائي وسالته
عنها فقال ان رفع طلقت واحدة لانه قال انت طلاق ثم اخبر ان الطلاق التام ثلث وان
نصب طلقت ثلثا وما بينهما جملة معترضة فكتبت الى الرشيد بذلك فارسل الي جائزة فارسلتها
الى الكسائي ثم قال ابن هشام ان كلا من الرفع والنصب محتمل لوقوع الثلث والواحدة اما
الرفع فلان ال في الطلاق اما لمجاز الجنس نحو زيد الرجل اي الكامل او للعهد الذكري وهذا الطلاق المذكور
عزيمة ثلث ولا يجوز كونها للجنس الحقيقي لئلا يلزم الاخبار عن العام بالخاص اذ ليس كل طلاق عزيمة
وثلثا فعلى العهدية تقع الثلث وعلى الجنسية تقع واحدة كما قال الكسائي واما النصب
فيحتمل كونه مفعولا مطلقا فيقع الثلث لان المعنى انت طالق ثلثا وقوله والطلاق عزيمة اعتراض
بينهما ويحتمل ان يكون حالا من الضمير في عزيمة فلا يلزم وقوع الثلث لان معناه والطلاق
عزيمة اذا كان ثلثا وانما يقع ما نواه هذا ما يحتمله اللفظ واما مراد الشاعر فهو الثلث لقوله بعد
فبيني بها ان كنت غير رفيقة · وما لامرئ بعد الثلث مقدم · اقول قوله ان ترفقي من الرفق

فقلت

بالكسر

بالكسر وهو اللطف والمداراة قوله ايمن افعل تفضيل من اليمن وهو البركة قوله تخرقي من الخرق
بالضم وهو الحمق والطيش واشام من الشوم والتورية الاولى ثابت اللازم واعق افعل التفضيل من العقوق
وهو خلاف البر واصله من العق وهو الشق والقطع قوله فبيني اصله من البين وهو الفراق والمراد الطلاق
الزوجة بعده قوله بها اي بالثلث قوله ان كنت بتقدير لام التعليل يعني بيني بالطلقات
لكونك غير رفيقة قوله ما للامرئ ما نافية قوله مقدم مصدر ميمي بمعنى التقدم قال ترك كل ما فيها وحاشك
فانيا اقول هذا المصراع عجز بيت للمتنبي من الطويل وصدره شعر وحقر الدنيا احتقار مجرب قال الجوهري
المجرب الذي قد جربته الامور فان كسرت الراء جعلته فاعلا الا ان العرب تكلمت به بالفتح اقول المناسب
هنا الكسر لانه اشد التياما وانسب بشهادة الذوق السليم والعرب وان لم تتكلم بالكسر فقياس اللغة
يا باه خصوصا الشاعر من المولدين قوله حاشاك معناه استثنيك وانزهك والشاهد في قوله وحاشاك
حيث وقع اعتراضا قال فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا اقول هذا البيت لعبد الله بن
همام بالتشديد من المتقارب وكان قد جنى جناية فخاف من الحاكم بالكوفة وهرب منه الى الشام و
بعد هذا البيت شعر عرفنا مقيما بدار الهوان · اهون به علي مالكا · قوله خشيت اي خفت والمراد
باظافيرهم صولتهم وهو استعارة بالكناية حيث شبههم بالسباع في اهلاك النفوس بلا رحمة لمرحوم
ولا التجاء على هذا في ضمنه واثبت لهم الاظفار التي لا يكمل بطش السباع الا بها تحقيقا للمبالغة
في التشبيه ويجوز ان يراد الاسلحة بالاظافير قوله ارهنهم مالكا اي جعله عندهم رهنا يفعلون
به ما شاؤا ومالك هذا هو عريفه والعريف نقيب القبيلة وهو دون الرئيس والضمير في عريفه على
الحال من مالك والهوان الذل قوله اهون به صيغة التعجب وعلي لكا تمييز يعني ما اهونه علي واحقره ها

فتية

[illegible]

والمراد عدم مبالاته بهلاكه الشارح قوله ودارهم حيث اقترن المضارع الواقع حالا بالواو اقول هذه رواية
الاصمعي وروى غيره ارهنتهم بصيغة الماضي المتكلم فلا شاهد فيه قال ولقد امر على اللئيم يسبني اقول
قد تقدم في احوال المسند اليه الشارح هنا قوله امر فانه مضارع والمراد به الماضي قال اقادوا من
دمي وتوعدوني وكنت وما ينهنهني الوعيد اقول هذا البيت لمالك بن رفيع مصغر من بحر
الوافر وكان قد قتل رجلا بالكوفة فطلبه الحاكم ليقتله به فهرب منه قوله اقادوا القود محركة
قتل القاتل بقتيل اقاده السلطان اي مكنه من القود واقاد منه اي مكن منه اولياء المقتول قوله
اتوعدني اي يهددوني قوله وكنت كان تامة هنا كذا قال الشيخ عبد القاهر والنهنهة الزجر و
الكف اي كفوا اعدائي من سفك دمي وهددوني بالقتل وكنت قبل ذلك وما يكفني الوعيد
عما اريد ولا اخاف منه جدا الشارح في قوله ينهنهني حيث وقع المضارع المنفي حالا مقرونة بالواو
قال اصدقه في مرية وقد امترت صحابة موسى بعد اياته التسع اقول هذا البيت لابي العلاء
المعري من الطويل وقبله شعر بني من الغربان ليس على شرع يخبرنا ان الشعوب الى صدع البني الخبر
و الغربان جمع غراب وهذا على عادة العرب يتطيرون بصوت الغراب والشرع مثله الطريق المستقيم ثم نقل
الى ما بينه الله تعالى لعباده من الدين والشعوب بالضم جمع شعب بالفتح اي الجمع والصدع الشق والكسر وفي لفظ
البني وكونه من الغربان وانه ليس على شرع لطف ظاهر لقيل ان كل جمع ينتهي الى الفرق قوله في مرية اي شك
وامترت اي شكت وآيات موسى عليه السلام التسع هي اليد البيضاء والعصا والطوفان والجراد و
القمل والضفادع والدم والطمس المشار اليه بقوله تعالى ربنا اطمس على اموالهم وذلك ان اموالهم صارت
حجارة بدعاء موسى على نبينا وعليه السلام والجدب في بواديهم والنقصان وقال الزمخشري الآيات احدى عشرة

وعد

وعد منها فلق البحر ونقص الزرع واجيب بان الفلق لم يبعث به الى فرعون ونقص الزرع دخل في
الجدب فلذا تركه اللغة اصدقه فعل ماض وفاعله والضمير المفعول به للغراب وفي مرية حال من فاعل
اصدقه والواو للحال وقد للتحقيق وامترت فعل ماض وصحابة موسى فاعله وبعد آياته متعلق
به المعنى اصدق هذا المخبر في خبره وانا في شك من ذلك ولا عجب من شكي مع شغل قلبي وغلبة
الشوق علي فان اصحاب موسى على نبينا وعليه السلام شكوا في امره حتى عبدوا العجل مع
ما شاهدوه من الآيات الدالة على الجزم بصدقه البلاغة تقييد قوله اصدقه الذي هو للحال بقوله
وقد امترت مع انه وقع قبله بزمان طويل لكن لتقديره بقدر تلك سورة الاستبعاد هيأه لذلك
الشارح هو الداني ان يعرف قوله في مرية للدلالة على التمادي في الشك حتى غفل عن نفسه في شك في الخبر
الذي ظهرت له علامات صدقه اقول الظاهر ان الواو للاستيناف وقد امترت جملة مستأنفة
وليست للحال كما قيل اذ لا حسن للتقييد بها بل هي مستأنفة وفي البيت نوع من الالتفات
كانه لما قال اصدقه في مرية توهم ان السامع خطر بباله استبعاد حصول الشك مع ظهور الامارات
المحققة لحصول الخبر فالتفت وذكر ما يزيل ذلك الاستبعاد بانه قد وقع الشك لمن شاهد اعظم
مما شاهده وهم قوم موسى على نبينا وعليه الصلوة والسلام شكوا بعد رؤية البراهين القاطعة
فكيف لا اشك في خبر هذا الغراب وفي اضافة الامارات الى موسى على نبينا وعليه الصلوة والسلام
زيادة تعظيمها قال اذا اتيت ابا مروان تسأله وجدته حاضراه الجود والكرم اقول هذا
البيت من البسيط وابو مروان اسم الممدوح وتسأله تطلب منه وحاضراه خبر مقدم والجود والكرم
مبتدأ مؤخر والجملة حال من مفعول وجدته الشارح فيه مجيء الجملة الاسمية الحالية بغير واو قال الشارح

لانه بسبب تقديم الخبر قرب المعنى من قولك وجدته حاضره اي حاضرا عنده الجود والكرم وتنزيل الشيء منزلة
غيره ليس بعزيز في كلامهم انتهى كلامه نقلا عن الشيخ اقول هذا الكلام ناظر الى ما تقرر في النحو من ان الجملة
الحالية الاسمية المجردة عن الواو في تقدير المفرد وههنا لما تقدم الخبر على المبتدأ الذي هو فاعل في المعنى
صار كانه مسند اليه في الظاهر فاعطي حكم المفرد ولقربه منه في المعنى تجرد عن الواو قال فاذا انكرتني بلدة
او نكرتها خرجت مع البازي علي سواد اقول هذا البيت لبشار بالموحدة والشين المعجمة المشددة
من الطويل قوله انكرتني لقيني المكروه ونكره بكسر الكاف اي لم يعرفه والمراد اذا كرهني اهل بلدة وجهلوا
قدري او كرهتهم ورايت منهم ما لا ارضاه فاستعار النكرة للكراهة بجامع ترتب الاعراض على كل
منهما قوله خرجت مع البازي كناية عن مسارعته الى الخروج لان البازي ابكر الطيور الشاهد فيه وقوع الظرف
وهو علي سواد حالا مجردا عن الواو قال وان امرا اسرى اليك ودونه من الارض موماة
وبيداء سملق اقول هذا البيت من الطويل وبعده شعر محقوقة ان تستجيبي لصوته وان تعلمي ان المعان
موفق قوله اسرى من الاسراء وهو سير الليل يقال اسرى وسرى بمعنى واللازم وقوله دونه بمعنى
امامه والموماة بالفتح المفازة سميت بذلك لان من سلكها يومي بعضهم بعضا ولا يتكلم خوفا والبيداء
المفازة ايضا واصلها من باد اي هلك لهلاك سالكها اذا اجهد طرقها او لم يتاهب لها والسملق
بالفتح الارض المستوية الخالية من النبات قوله محقوقة اي حقيقة باجابة دعائه وقضاء حوائجه
قوله موفق اي مستحق للتوفيق بحصول مطالبه فلا تمنعه منها قوله المعان اي الذي يعينه الله سبحانه
ويجنبه من الاخطار كما خاب ونجا من هذه المفازة الشاهد في قوله ودونه حيث اقترن
الظرف الواقع حالا بالواو قال فقلت عسى ان تبصريني كانما بني حوالي الحوارد اقول

الليل

هذا البيت

يا رب

هذا البيت للفرزدق من الطويل يخاطب امراته وقد عيرته بانه ليس له ولد قوله تبصريني من الابصار بني
جمع ابن مضاف الى ياء المتكلم وحوالي بفتح اللام اي في جوانبي قوله الحوارد جمع حارد اسم فاعل
من الحرد بفتحتين وهو الغضب والشجاع شبه بالاسد الغضبان مبالغة في التشبيه لان الاسد
حالة الغضب اعظم هيبة الشاهد في قوله بني الاسود حيث جردت الجملة الاسمية الحالية عن الواو والتصريح
بكان الموجبة لنوع من الربط قال والله يبقيك لنا سالما برداك تبجيل وتعظيم اقول هذا البيت
لابن الرومي من السريع والبرد بالضم ثوب معروف فيه خطوط والتبجيل التعظيم فالعطف للتفسير
واسناد التعظيم والتبجيل الى برداك مجاز عقلي والمراد المبالغة في الدعاء له بكون التعظيم شاملا
عليه ومحيطا به كالثوب وقوله برداك بالتثنية كلام جار على عادة العرب لان ما يلبسونه غالبا قميص و
رداء الشاهد في قوله برداك تعظيم وتبجيل فانه جملة اسمية حالية تجردت عن الواو لوقوعها بعد حال مفردة
وهي سالما ولولاه لم يحسن ذلك قال نصف النهار الماء غامره اقول هذا المصراع صدر بيت لمسيب بن علس
بغين معجمة فلام وسين مهملة من بحر المنسرح يصف غواصا طال مكثه في الماء وعجزه شعر ورفيقه بالغيب
لا يدري قوله نصف بفتح الصاد فعل ماض من قولك نصفت الشيء اذا بلغت نصفه وفاعله ضمير الغواص
ومفعوله النهار والمعنى بلغ هذا الغواص نصف النهار وهو تحت الماء قوله الماء غامره اي ساتره مبتدأ وخبر وفيه
الشاهد حيث وقع جملة اسمية حالية مجردة عن الواو مع عدم تقدير الضمير الرابط فيها وهو ضعيف قليل
وروي برفع النهار فيكون نصف بمعنى انتصف والنهار فاعله وقوله الماء غامره حال من النهار
والضمير الرابط الى صاحبها مقدر اي الماء غامر الغواص فيه اي في النهار والشاهد فيه كما في الرواية الاولى
قوله ورفيقه اي رفيق الغواص بالغيب اي الذي الغائب عنه وهو حال الغواص تحت الماء وانه حي

حال الغضب

او ميت لا يدري اي لا يعلم وقيل المراد بالغيب هنا ساحل البحر والله تعالى اعلم شواهد باب الايجاز والاطناب

والمساواة قال لا يبعد الله التلبب والغارات اذ قال الخميس نعم اقول هذا البيت للمرقش

بكسر القاف المشددة من المنسرح المدور واخر المصراع الاول لام الغارات وفي الشرح اخره فقط و

هو اذ قال الخميس نعم قوله لا يبعد الله دعاء اي لا يجعله بعيدا والتلبب هو حد التهيؤ والتأهب للامر و

اصله من اللبب وهو ما يشد على صدر الفرس ليمنع السرج من التأخر والخميس الجيش سمي به لانه خمسة

اقسام مقدم ومؤخر وقلب وميمنة وميسرة والنعم بالفتح هنا الابل يقول لا يبعد الله الاستعداد

في الغارات للنهب حين قال الجيش هذه نعم فانهبوها الشاهد في قوله نعم حيث اوجز لضيق المقام

قال والعيش خير في ظلال النوك ممن عاش كدا اقول هذا البيت للحرث بن حلزة بكسر تين مشددة

اللام والعيش الحيوة قوله في ظلال النوك يقال فلان في ظل فلان وظلاله اي حمايته والنوك بالضم

الحمق قوله ممن عاش اي من عيش من عاش كدا اي مكدودا والكد التعب والمعنى المراد من البيت

ان العيش الناعم في ظلال الحماقة خير من العيش الشاق في ظلال العقل الشاهد فيه الايجاز المخل لان

لفظ البيت لا يفي بالمعنى المراد وما ذكره الشارح في تحقيق معناه ودفع ما عابوه حسن لكنه

لا يخلو عن التكلف قال وقددت الاديم لراهشيه والفي قولها كذبا ومينا اقول هذا البيت

بالفاء ١٢

لعدي بالفتح ابن زيد العبادي من الوافر يذكر حال الزباء مع جذيمة الابرش وجذيمة بفتح الجيم

وكسر الذال المعجمة والابرش لقبه لانه كان به برص فهاب العرب ان تلقبه بالابرص فابدلوا

الصاد شينا وكان قد ملك وقيل انه اول من اوقد الشمع في مجلسه واول من نصب المنجنيق في

الحصار من العرب وكان ملكه قبل المسيح على نبينا وعليه الصلوة والسلام وقيل بعده بمدة يسيرة

وكان

وكان من امره انه حارب ملك الجزيرة وقتله وكان له بنت تسمى الفارعة بالفاء والعين المهملة ولقبها

الزباء بالزاء المعجمة والموحدة المشددة من الزبب وهو كثرة الشعر لانها كانت حسنة الحواجب وبدنها

الشعر جدا وكانت عاقلة فملكت مكان ابيها وصالحت جذيمة فطمع في ملكها وارسل يخطبها فاجابته

وسالته ان يتوجه اليها فتوجه اليها فقبل

وسالته ان يتوجه اليها فتوجه اليها وزعماء قومه فقسموا بذلك الا قصير او كان ابن عمه ووزيره ولم يمكن قصير

ان يتوجه اليها ١٢

ولكن بسبب ذلك لكره وودائه وساير نحوها في جماعة يسيرة فاستقبله جيشها وحاطوا به وحملوه الى قصرها

فامرت به فشدوا يديه بسيور من اديم كما يفعل الفصادون ثم قطعت رواهشه فسال الدم حتى مات

وكان له ابن اخت اسمه عمرو فملكوه فاتاه قصير وقال قد افتضحت خالك فخالفني وانا اريد ان تقطع اذني

جذيمة

وانفي وتضربني ضربا شديدا ودعني والزباء ففعل ذلك به فذهب الى الزباء وقال ان عمرا اتهمني في

امر خاله ففعل بي ما ترين فصدقته ورقت له وجعلته من خواصها وكان يأخذ مالها ويتجر به ويضيف

اليه اضعافا من عنده ويظهر انه من حاصل التجارة وما زال يديم ذلك حتى احتال عليها وادخل الى قصرها

اربعة الاف رجل بالسلاح جعلهم في الجوالق وحملهم على الابل واظهر انها امتعة من التجارة فلما دخلوا القصر

خرجوا بالسلاح فقتلوا من فيه وملكوه وقتلوا الزباء وقيل انها لما رات ذلك فشربت سما كان تحت

فص خاتمها والله تعالى اعلم قوله قددت القدد والتقديد الشق طولا يقال قددته مخففا وقددته مشددا

اي قطعته طولا والاديم الجلد المدبوغ والراهش العرق في باطن الذراع يعني قددت الاديم لاجل راهشي

جذيمة لتشد بها به والفي اي وجد جذيمة قولها اي الزباء كذبا ومينا والشاهد فيه التطويل بالجمع بين

الكذب والمين مترادفين ولا فائدة فيه قال ولا فضل فيها للشجاعة والندى وصبر الفتى لولا

لقاء شعوب اقول هذا البيت للمتنبي من الطويل قوله ولا فضل فيها اي في الدنيا والندى بالفتح الكرم

قوله صبر الفتى اي على المصائب والبلاء بالكسر الملاقات وشعوب بالفتح من اسماء المنية اي الموت سميت بذلك
لانها تشعب اي تفرق وهي لا تنصرف للعلمية والتانيث وصرفها للضرورة وانما كان كذلك لان الشجاع
لولا خوف القتل لم يحمد على الشجاعة والصابر اذا ايقن بزوال الشدة وامتداد العمر هان عليه الصبر فلم يحمد
على الصبر كثير حمد الشاهد في قوله الندى فانه حشو مفسد لان صاحب المال اذا خاف الموت فبذله لم يكن اكثر حمد
لا لعلمه بفوات المال وتركه وانما الفضل التام لو انفقه وهو يرجو الخلود واعتذر عنه بوجوه اوجهها ما نقله
الشارح عن ابن جني على ما فيه من التكلف قال كل ان اكلت واطعم اخاك فلا الزاد يبقى ولا الاكل
اقول هذا البيت لمهيار بالكسر الديلمي من بحر المتقارب قوله كل ان اكلت ظاهره الشرط وليس بمراد بل المراد الحث
على الاكل بطريق التوبيخ واظهار الشك في اتساع الامر لقشور الحية او التقريع بتجويز الجهل عليه وهذا كما يقال اسمع
ان كنت تسمع اي ان كان من شانك قبول ما تسمعه قوله فلا الزاد يبقى الفاء للتعليل يقول كل مالك واطعم منه
لانك سوف تموت ويذهب المال الشاهد فيه انه تمثل به في معرض ان الانسان اذا تيقن بالموت هان عليه
بذل المال قال فاعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي اقول هذا البيت لزهير بن ابي سلمى
من الطويل قوله علم اليوم اما مفعول مطلق واضافته الى اليوم بملابسة الوقوع فيه اي العلم علم ما في اليوم او
مفعول به ويكون العلم بمعنى احصل او يكون علم اليوم بمعنى خبر اليوم والمفعولية المطلقة اوضح معنى قوله
عمي صفة مشبهة يقال فلان عمي عن كذا اي جاهل به واصله من العمى اي ذهاب البصر الشاهد في قوله قبله فانه حشو
لكنه لا يفسد المعنى قال فانك كالليل الذي هو مدركي وان خلت ان المنتأى عنك واسع اقول هذا البيت
للنابغة الذبياني يمدح النعمان بن المنذر ويعتذر اليه وكان بلغه انه هجاه قوله خلت اي ظننت والمنتأى
اسم مكان من النأي وهو البعد يقول انك مثل الليل الذي يدركني ان كنت وان ظننت ان المكان

البعد

البعد والهرب عنك واسع اي بعيد ممتد الجوانب والمراد كيف اهرب وانت قادر علي اين كنت واعترض عليه الاصمعي
بانه شبه بالليل مع ان الليل والنهار سيان في ادراكه فكان ينبغي ان يشبهه بالاقليم واجيب بانه
اختار الليل لانه شبه به في حال غضبه وعبوسه وليس النهار شبيها بهذا ذلك واجيب ايضا بان الليل احق لان الهارب اكثر
ما يسير في الليل كما يدركه لان كثيرا من الاماكن مظلمة لا يصلها ضوء النهار بخلاف الليل فانه عام الشاهد فيه مساواة
اللفظ المعنى قال انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني اقول هذا البيت لسحيم بن وثيل
بالفتح وكسر المثلثة الرياحي ومن الغريب قول الشارح انه للعرجي وفي البديع انه لسحيم الواو قوله جلا
فعل ماض اما لازم بمعنى ظهر وانكشف او متعد بمعنى كشف الامور وجربها ويقال للرجل الشجاع المشهور هو ابن
جلا والثنية العقبة يقال فلان طلاع الثنايا اي ركاب لصعاب الامور الصعبة قوله اضع العمامة كانت عادة العرب
خصوصا في الحرب اذا تعمم الرجل غطى وجهه بالعمامة لئلا يعرف فاذا اراد ان يعرف وضعها ثم توسعوا في ذلك
فقالوا لمن شهر نفسه او دخل في امر بلا خوف قد وضع العمامة الشاهد فيه الايجاز بحذف الموصوف في قوله انا
ابن جلا لان التقدير انا ابن رجل جلا قال نبئت اخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم فديد اقول هذا
البيت من الرجز قوله نبئت مجهول بمعنى اخبرت ينصب ثلثة مفاعيل الاول الضمير النائب والثاني اخوالي
وبني يزيد بيان لاخوالي وجملة لهم فديد مبتدا وخبر مفعول الثالث وظلما مفعول مطلق او حال او مفعول له
ظالمين والفديد الصياح الشاهد في قوله يزيد حيث حكاه مرفوعا لقصد التسمية بالجملة قال بين ذراعي
وجبهة الاسد اقول هذا المصراع عجز بيت للفرزدق من المنسرح وصدره شعر يا من راى عارضا اسر به
قوله يا للنداء والمنادى محذوف تقديره يا قوم ومن للاستفهام ويجوز ان يكون موصولا والعارض
السحاب المعترض في الجو واسر مجهول الرفع وبين ظرف متعلق براى وذراعا الاسد كوكبان يدلان على المطر عند

طلوعها وجبهة الاسد اربعة كواكب والكل من منازل القمر تقول يا من رأى سحابا ارق به كاشفا الزمان الواقع
بين طلوعهما بين المنزلين والمنذرا والاستفهام للتعجب واظهار السرور بان المطر في هذا الوقت نافع مطلوب الش ه في قوله
ذراعي حيث اوجز بحذف المضاف اليه قال اتى الزمان بنوه في شبيبته فسرهم واتيناه على الهرم اقول هذا
البيت للمتنبي من الطويل قوله في شبيبته اي زمان اقباله وحسنه قوله على الهرم على بمعنى في ويجوز كونها بمعنى مع
لكن الاول انسب الش ه فيه الايجاز بحذف الجملة المسببة لان التقدير اتيناه اي الزمان على الهرم اي وقت
ادباره فساءنا قال قالوا خراسان اقصى ما يراد بنا ثم القفول فقد جئنا خراسانا اقول هذا البيت
للعباس بن الاحنف من البسيط كان قد سافر مع الرشيد من العراق الى خراسان ولما طال مقامه انشد
الرشيد قصيدة يتشوق فيها الى وطنه منها هذا البيت فاعطاه ثلثين الف درهم وامره بالعود الى وطنه قوله
اقصى البعد وما ظرفية بمعنى المكان قوله يراد يقصد والقفول بالضم الرجوع والبعد مكان يقصد بنا السير
ثم نرجع قوله فقد جئنا خراسانا الفاء فصيحة وهي جواب شرط محذوف تقديره ان كان كذلك فقد جئنا
وفيه الش ه قال طربن لضوء البارق المتعالي ببغداد وهنا ما لهن ومالي اقول هذا البيت لابي العلاء
المعري من الطويل الطرب خفة تعتري الانسان من حزن او فرح والضمير للابل قوله المتعالي المرتفع قوله ببغداد
الباء بمعنى في والوهن ساعة قريب من نصف الليل قوله ما لهن ولي تعجب بطريق الانكار لحال الابل وحاله
معهن فما مبتدا ولهن خبره وكذلك قوله ومالي يعني اي شيء حصل لهن واي شيء حصل لي في معالجتهن
وهذا كما تقول لصاحبك اذا رأيت منه امرا غريبا ما لك بطريق التعجب والاستخبار الش ه فيه الايجاز بحذف الجمل
المدلول عليها بالاستفهام التعجبي وذلك انه لما اخبر عن طربهن واضطرابهن لرؤية ضوء البارق المرتفع في جو بغداد
ليلا ثم تعجب من مالهن وحاله معهن علم ان التقدير كلامه انهن قلقن واضطربن لذلك فعالجتهن واردت ان اسكنهن فلم يسكن

وعاودتهن

وعاودتهن مرارا فلم يسكن فما التعجب من حالهن في الاضطراب وحالي معهن في معالجتهن قال فيا قبر
معن كيف واريت جوده وقد كان منه البحر والبر مترعا فيا قبر معن انت اول حفرة من الارض
خطت للسماحة مضجعا اقول قد مر هذا الشعر في احوال المسند الش ه فيه الاطناب بالتكرير في قوله يا قبر
معن للتحسر والتوجع قال لقد علم الحي اليمانون انني اذا قلت اما بعد اني خطيبها اقول هذا البيت
من الطويل لسحبان وائل الخطيب المشهور الذي يضرب به المثل في البلاغة حكي انه دخل على معاوية رضي الله تعالى عنه
وعنده خطباء العرب فتغير قوم الماروة لعلمهم بقصورهم عنه فانشد هذا البيت فقال معاوية رضي الله تعالى عنه
اخطب فقال اعطوني عصا فقالوا وما تصنع بها وانت بحضرة امير المؤمنين فقال وما يصنع بها موسى على نبينا وعليه الصلوة والسلام
وهو يخاطب ربه فاعطوه عصا فاخذها ثم خطب من الظهر الى آخر وقت العصر ما توقف ولا تنحنح ولا
ابتدأ بشيء فرجع عنه وقد بقيت عليه بقية ولا قال عن الجنس هو فيه فقال له معاوية انت
اخطب العرب فقال بل اخطب الجن والانس قوله الحي القبيلة واليمانون جمع يمان بتخفيف حذفت احدى اليائين
وعوضت عنها الالف المتوسطة وانما قال اليمانون مع انه من بني وائل وهم من عدنان لانه ادعى ان بلاغته
اشتهرت حتى اذعن بها اليمن الذين هم قحطان ويمكن ان يكون خص اليمن لحضورهم ذلك الوقت الش ه
الاطناب بالتكرير للتاكيد قوله اني بعد انني عند الخبر لتوسط الشرط بينهما قال وان صخرا لتاتم الهداة
به كانه علم في رأسه نار اقول هذا البيت للخنساء من البسيط ترثي اخاها صخرا قوله تاتم اي
تجعله اماما وتقتدي به والهداة بالضم جمع هاد وهو المرشد والمراد المرشد هنا الى الخير والعلم مركز
الجبل الش ه فيه الاطناب بالايغال فان في رأسه نار تتميم المعنى بدونه لكن اتى به للمبالغة قال
كان عيون الوحش حول خبائنا وارحلنا الجزع الذي لم يثقب اقول هذا البيت لامرئ القيس

من الطويل الصيف الصيد وكثرة ما اخذوا منه واكلوه وطرحوا عيونه والخباء بالكسر الخيمة من الشعر او الصوف
اذا كانت على عمودين او ثلثة وما زاد على ذلك يقال له بيت لا خباء وقول الشارح في تفسيره خيامنا
بلفظ الجمع لا يصح في اللغة ولا سيما عند عليه اللفظ ومن تكلف فقد تعاشى والارحل جمع رحل وهو ههنا ما
يصحب الانسان من الاثاث في السفر والجزع بالفتح الخرز اليماني الشاهد في قوله الذي لم يثقب فانه ايغال
لتمام المعنى ولكن اتى به لتحقيق التشبيه روى ابو عبيدة ان امرأ القيس تزوج امرأة من طي اسمها ام جندب
فنزل به علقمة بن عبدة وكان صديقا له فقال كل واحد منهما لصاحبه انا اشعر منك وتحاكما الى ام جندب
فامرت كل واحد منهما ان ينظم قصيدة يصف فيها فرسه وناقته فنظم امرؤ القيس قصيدته التي منها هذا
البيت واولها خليلي مرا بي على ام جندب والشاهد الاول قال في وصف فرسه وركضه خلف
الصيد فللسوط الهوب وللساق درة وللزجر منه وقع اخرج مذهب ونظم علقمة قصيدة التي
اولها ذهبت من الهجران في غير مذهب وانشدها اياه قال في وصف فرسه وادراكه الصيد فادركهن
ثانيا من عنانه يمر كمر الرائح المتحلب فقالت ام جندب لامرئ القيس علقمة اشعر منك لانك زجرت فرسك
وحركته بساقك وضربته بسوطك وان علقمة ادرك الصيد ثانيا من عنانه فغضب امرؤ القيس
وقال ليس كما قلت ولكنها هويته فطلقها فتزوجها علقمة فسموه علقمة الفحل لذلك قوله فللسوط اي للضرب
بالسوط من هذا الفرس الهوب بالضم اي جري شديد يقال الهب الفرس اي اشتد جريه كانه ماخوذ
من لهب النار قوله للساق اي للضرب بالساق قوله درة بالكسر جري متصل واصله من در اللبن
اذا كثر وسال وللزجر اي للصياح به وتحميره للفرس والوقع بالفتح سرعة الانطلاق والاخرج ذكر النعام
والاخرج بخاء معجمة وجيم بينهما راء مهملة محركة لونان من سواد وبياض يوصف به ذكر النعام الذي

لونه

لونه كلك والمذهب بضم الميم وفتح الهاء الذي لونه كالذهب ويوصف به ذكر النعام لحمرة ساقيه ومنقاره
قوله ذهبت فعل ماض من الذهاب في الهجران بالكسر الهجر والمذهب بالفتح مكان الذهاب يقول ذهبت من اجل هجر
الحبيب في طريق لا ينبغي الذهاب فيه والمراد انه تحير فلم يدر اين ذهب قوله ادركهن اي لحقهن والضمير لجماعة الصيد
قوله ثانيا اي رادا من عنانه يقال ثنى الشيء اذا رد بعضه على بعض والعنان بالكسر سير اللجام والضمير للفرس
ومن فيها للتبعيض او زائدة عند الاخفش والكوفيين والغيث المطر والرائح اي سريع خفيف والرائح ايضا المطر [illegible]
والاول انسب ههنا والمتحلب السائل المنسكب واصله من حلب اللبن قال فسقيا الكاس من فم مثل خاتم
من الدر لم يهمم بتقبيله خال اقول هذا البيت لابي العلاء المعري من الطويل قوله فسقيا بالفتح مفعول مطلق
والمراد به الدعاء له قوله الكاس هذه اللام لام التبيين كما تكون لبيان المدعو له او عليه الكان مجهولا وتوكيده
الكان معلوما وعامله محذوف فاذا قلت سقيا لزيد كان التقدير ارادتي لزيد نص عليه في مغني اللبيب ومن
لبيان الجنس اي كاسا من جنس الفم قوله مثل خاتم تشبيه حسن لدفع توهم سعة الفم حيث جعله كاسا ومن الدر صفة
خاتم للمبالغة في الصغر ويهمم من هم بالشيء اي اراد فعله ومع تجاوزهم يجوز فكه وادغامه والخال الملك واصله التكبر
سمى به الملك لتكبره الشاهد في لم يهمم بتقبيله خال فانه قصد به دفع توهم غير المقصود لانه لما جعل الفم كاسا ربما
توهم انه يمكن تقبيله لكل من حضر المجلس فدفعه بانه لم يهمم بتقبيله ملك عظيم فكيف غيره وقيل اراد بقوله مثل
خاتم من الدر ان ثغر المحبوبة در وبقوله لم يهمم بتقبيله خال انه ليس في ثغرها خال اي شامة تغير لونه
وعلى هذا فلا شاهد فيه اذ لا يتاتى دفع التوهم المذكور على هذا الوجه هذا ما قالوه اقول ويجوز ان يراد بالخال
معناه المعروف اي ان الخال الذي من شانه ان يكون على خد المحبوب او شفته لا يهم بتقبيله مع كمال قربه فكيف
غيره وهذا المعنى الطف وابلغ في الصيانة والعفة مع المبالغة البليغة قال وليت يستبق اخالاظلمة

علا شعث اي الرجال المهذب يعني هذا البيت للنابغة الذبياني من الطويل قوله مستبق اسم فاعل من استبقاه اي ابقاه
قوله اخا على حذف المضاف اي مودة اخ ولا تلمه حال من اخ او من الضمير في لست واللم الجمع والاصلاح ولا تلمه جمل
لا تلمه صفة لاخ لان المقام يقتضي التعميم فلو جعل وصفا لم يكن اجماعا لان الوصف يقطع شيوعه والمقصود انه ليس لك
اخ مرضي بل كل اخ انما تستبقي مودته بلم شعثه كما يدل عليه قوله اي الرجال المهذب وقع على الوصفية يكون معناه انك
لا تقدر على استبقاء مودة اخ موصوف بانك لم تلمه شعثه فيفوت عمومه ولا ينتظم مع ما بعده الا بتكلف ان يوجد اخ
وليس له شعث فلا يكون قوله اي الرجال المهذب مناسبا وهذا ظاهر والى هذا اشار بقوله يعرف بالتامل قوله على شعث على
بمعنى مع والشعث محركة اصله التفرق والمراد هنا العيب والنقص قوله اي الرجال اي لا كامل والمهذب اسم مفعول
وهو المرضي الاخلاق والفعال والمراد ان المرضي في كل فعال من الرجال لا يوجد الش بدر فيه التذييل بقوله اي
الرجال المهذب قال فسقى ديارك غير مفسدها · صوب الربيع وديمة تهمي اقول هذا البيت لطرفة من الضرب الرابع
من الكامل قوله سقى فعل ماض وديارك مفعول مقدم وصوب الربيع فاعل والصوب بالفتح اصله النزول
سمي به المطر لنزوله من السماء واثار دعا له بالسقيا لان بها صلاح الارض واهلها وخص مطر الربيع لانه انفع
الامطار قوله ديمة بالكسر قال ابو زيد الديمة المطر بلا رعد وبرق اقله ثلث النهار او ثلث الليل واكثرها بلغ و
قيل الديمة مطر يدوم يوما وليلة او ثلاثة ايام او خمسة او سبعة وتهمي تسيل الش بدر فيه الاحتراس بقوله غير مفسدها قال
حليم اذا ما الحلم زين اهله · مع الحلم في عين العدو مهيب اقول هذا البيت لكعب الغنوي من الطويل قوله حليم خبر مبتدأ
محذوف اي هو حليم واذا ظرفية مجردة عن معنى الشرط وما زائدة وزين فعل ماض من الزينة وفاعله ضمير الحلم
واهله مفعوله ومهيب اسم مفعول خبر مبتدأ تقديره هو مهيب ومع وفي يتعلقان به الش بدر في قوله اذا ما الحلم زين اهله
فان وصفه بالحلم ربما يوهم انه لضعفه فاتى بتكميل لدفع هذا الوهم وقال في الايضاح ان بقية البيت تاكيد
للازم ما فهم من قوله اذا ما الحلم زين اهله من كونه غير حليم حين لا يكون الحلم زينا لاهله فان من لا يكون حليما حين لا يحسن
الحلم يكون مهيبا في عين العدو لا محالة فيكون هذا عنده تذييلا لا تكميلا وقد رده الشارح واختار غيره وما
اختاره هو المختار قال ان الثمانين وبلغتها · قد احوجت سمعي الى ترجمان اقول هذا البيت لعوف بن محلم بفتح اللام
المشددة الشيباني من السريع وكان قد دخل على عبد الله بن طاهر فكلمه عبد الله فلم يسمعه فلما اخبره الحاضرون
بذلك قال قصيدة منها هذا البيت يمدحه بها ويعتذر اليه بكبر السن قوله بلغتها اي بلغك الله اياها
والترجمان بضم التاء والجيم وبفتحهما ايضا وبفتح التاء مع ضم الجيم اصله المعبر للغة بلغة اخرى كوار لو

به هنا الذي يعيد الكلام عليه ليسمعه ولما احتاج الى اعادة الكلام ثانيا وكان الكلام الاول لخفائه عليه
بمنزلة لغة اخرى اطلق على المعيد لفظ الترجمان بطريق المجاز الش بدر في قوله وبلغتها بالبناء للمفعول فانه
جملة معترضة قصد بها الدعاء للممدوح قال الا هل اتاها والحوادث جمة اقول هذا المصراع صدر بيت
لامرئ القيس من قصيدة من الطويل قالها لما ذهب الى بلاد الروم وعجزه بان امرأ القيس بن تملك
بيقرا قوله الا للتنبيه وهل للاستفهام واتاها اي جاءها والضمير للمرأة القيس وجمة اي كثيرة قوله بان
الباء زائدة وتملك بفتح المثناة فوق وكسر اللام اسم ام امرئ القيس وبيقر بموحدة فمثناة تحت ثم قاف
فعل ماض يقال بيقر فلان اي سكن الحضر وترك البادية والمعنى هل علمت اي انني تركت البادية وسكنت
المدن والكلام تحسر لان سكنى المدينة عند العرب قبل لا هنة من تسلط الحكام الش بدر في قوله والحوادث
جمة فانه اعتراض للشكاية والتحزن قال واعلم فعلم المرء ينفعه · ان سوف ياتي كلما قدرا اقول
هذا البيت من السريع انشده ابو علي الفارسي ولم يعزه الى احد قوله ان مخففة من المثقلة قوله قدر
مخفف مجهول التفعيل اعلم فعلم الانسان ينفعه انه سوف ياتي كلما قدره الله عليه لا يتاخر عن وقته اذا جا
والكلام تسلية وتمهيد للامور الش بدر فيه الاعتراض بقوله فعلم المرء ينفعه قال وخفوق قلب لو رأيت
لهيبه يا جنتي لرأيت فيه جهنما اقول هذا البيت للمتنبي من الكامل قوله خفوق مرفوع معطوف على
ما تقدم ومعناه الاضطراب قوله لهيبه اي اشتعاله وحرارته الش بدر فيه الاعتراض بقوله يا جنتي لقصد
الاستعطاف ومطابقته قوله جهنما قال فلا هجره يبدو وفي اليأس راحة · ولا وصله يصفو لنا
فنكارمه اقول قد تقدم في شواهد المسند اليه الش بدر فيه هنا الاعتراض بقوله وفي اليأس راحة لبيان علة
سبب طلب الهجرة قال وما بات منا سيد في فراشه · ولا طل منا حيث كان قتيل اقول هذا البيت

يعني نمرده است از ما سرداري در فراش خود و بمرگ خود در خانهٔ خود
و نه در رو تاخير شده است خون يكي از ما هر جا كه كشته شده باشد ١٢ ش

يعني آمده است او محبوبه را وحوادث زمان بسيار است ١٢ ش

يعني بدان اين را كه زود است كه در آيد هر چيزي كه تقدير كرده شده است ١٢ شرح

يعني پس هجر او ظاهر نشود و در نوميدي راحت است و نه وصال او صاف نشود از براي عاشق الكرام بكنيم و غنيمت دانيم وصل او را ١٢ شرح

للحماسة من الطويل قوله طل مجهول قال ابو زيد يقال طل دمه وطل الله واطله الله اى اهدره ولا يقال طل دمه بالبناء
للفاعل وقال الكسائى وابو عبيد يجوز طل دمه بصيغة المعلوم والمجهول الشاهد فى قوله ولا طل منا فانه تكميل لما يوهم
فيهم من الضعف والعجز بايدائه كمال الشجاعة وهوان القتيل منهم لا يطل دمه بل يأخذون بثاره وهذا خارج
الاحتراس على قول البعض قوله حيث كان اى فى اى مكان وعند اى قبيلة كانت وكان هذا ثابتا والبيت فخر
حماسة قال ابو عبد الله اذا عن سودد ولو برزت فى زى عذراء ناهد . ولست بنظار الى جانب الغنا
اذا كانت العلياء فى جانب الفقر اقول البيت الاول لابى تمام والثانى للمعذل بالضم وفتح الذال هو
ابو عمرو الحمد الشاعر وقال المبرد وقيل لغيره وكلاهما من الطويل وقيل البيت الثانى والى لصبار على ما ينوبنى
مما يوجب المجد والشرف الشاهد فيهما ان مصراع ابى تمام الاول ايجاز بالنسبة الى بيت المعذل الا ان معناهما واحد
قال ونكر ان شئنا على الناس قولهم . ولا ينكرون القول حين نقول اقول هذا البيت للحماسة من الطويل
يقول نحن ننكر ان اردنا على الناس قولهم ونرده ولا يقدرون ان ينكروا قولنا اجلالا لنا الشاهد
فيه الاطناب بالنسبة الى قوله عز وجل لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فانهما يرجعان الى معنى واحد والاية
الكريمة اوجز لفظا واحسن تركيبا اقول وفى البيت احتمال اخر وهو ان يكون اللام فى القول للعهد الذكرى
ويكون المعنى وننكر قول الناس ولو قلنا نحن ذلك القول بعينه لما انكروه اجلالا لنا وخوفا منا والله اعلم
وهو احق ان يخاف منه تم شرح شواهد فن المعانى بعون الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

القول فى علم البيان شواهد التشبيه قوله وكان محمر الشقيق اذا تصوب او تصعد اعلام ياقوت نشرن
على رماح من زبرجد اقول هذا البيت من الكامل المجزو والمرفل قيل انه للصنوبرى الشقيق
شقائق النعمان اسم علم لنبات احمر يسمى الشقيق وانما قيل انه منسوب الى النعمان المنذر فليس بشىء واضافة الشقيق
الى النعمان بن المنذر مشهورة نقلها الجوهرى وغيره وذلك ان النعمان خرج يوما الى الصحراء فراى الشقائق
فاعجبته فحماها فنسبت اليه قوله محمر الشقيق من اضافة الصفة الى موصوفها وتصوب بمعنى مال الى السفل و
تصعد مال الى العلو والاحسن كون او بمعنى الواو والاعلام الرايات الاعراب الواو لما قبلها وكان
للتشبيه ومحمر الشقيق اسمها واذا ظرف زمان وجملة تصوب مضاف اليه والجملة حال من الشقيق و
العامل فيه الحال معنى التشبيه واعلام ياقوت خبر كان وجملة قوله نشرن حال من اعلام وعلى رماح
متعلق به ومن زبرجد صفة رماح المعنى شبه الشقائق فى حال انخفاضها وارتفاعها بتلاعب
النسيم بها برايات الياقوت حال كونها منشورة على رماح الزبرجد الشاهد فيه الذى طرفاه حسيان
ولكن احدهما خيالى الشاهد قدم الوصف فى قوله محمر الشقيق للاهتمام به ونكتة الوصف المبالغة
فى وصفه بالحمرة وافرد الشقيق لارادة الجنس والتقييد بالحال اعنى اذا تصوب لكمال التشبيه
وتحقيقه وجمع الاعلام لارادة التشبيه افراد الشقيق به واضافته الى الياقوت لتخصيصه واورد
الياقوت لقصد الجنس والتقييد بقوله نشرن لتحقيق التشبيه وتقييده بالظرف لتكميل التشبيه ووصف
الرماح بانها من الزبرجد لتخصيص الموجب لكمال التشبيه والجر بمن دون الاضافة لانه اعلام ياقوت للتنصيص
على الجنسية صريحا والتفنن فى الاسلوب مع رعاية الوزن قوله البيت والمشرق مصابيحه
وسنونه زرق كانياب اغوال اقول قد تقدم فى شواهد الاثالث والشاهد فيه هنا التشبيه الذى طرفه

الواحد حسن والاخر غلط قال وكان النجوم بين دجاها سنن لاح بينهن ابتداع اقول هذا البيت للقاضي التنوخي منهم الخفيف في دجاها الصواب بتذكير الضمير كالفقرة المتقدمة وجعل التانيث رواية وهذه الرواية غلط من الراوي ايضا وفي بعض نسخ المطول بما صورته واكثر رواية الصحيحة دجاه والضمير لليل قوله رب ليل قطعته بصدود و فراق ما كان فيه وداع موحش كالثقيل تقذى به العين وتابى حديثه الاسماع قوله رب للتكثير والصدود بالضم الاعراض والاباء الامتناع قوله ما كان فيه وداع ابقال للمبالغة في الوحشة لانه اذا انقطع الليل تسبب بهجر الحبيب مع عدم وداع الحبيب حين الفراق كانه شبيه لانه لكان راى الحبيب حين المفارقة ولم يتواد عادل على عدم المودة وان لم يكن راه فاعظم حسرة قوله موحش صفة ليل اي موجب للوحشة كالثقيل اي كالانسان الثقيل تقذى به العين اي تصير ذات قذى بالفتح وهو ما يقع في العين ويمنع عنه والمراد تتالم برؤيته وقوله تابى حديثه الاسماع اي تكره لرداءته وسماجته والدجى بالضم جمع دجية وهي الظلمة والسنن جمع سنة وهي حكم السنة وامره ونهيه لا يظهر والا ابتداع البدعة وهي الحدث في الدين بعد الاكمال او ما احدث بعد الرسول صلى الله عليه واله وسلم من الاهواء الباطلة الشارح فيه كون وجه الشبه في احد الطرفين تخييليا قال وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى كعنقود ملاحية حين نورا اقول هذا البيت لابي قيس بن الاسلت الاحيحة بمهملتين مصغرا ابن الجلاح بضم الجيم وتخفيف اللام واخره مهملة منهم الطويل قوله لاح فعل ماض اي ظهر والثريا فاعل وهي تصغير ثروى مؤنث ثروان كسكرى وسكران وهي المراة ذات المال سمي بها مصغرا النجم لكثرة كواكبه مع ضيق المحل وهي ستة انجم ظاهرة وواحد خفي يمتحن الناس به ابصارهم وفي الشفاء للقاضي عياض ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يرى في الثريا احد عشر نجما وهو منه خواصه صلى الله عليه واله وسلم والملاحية بالضم وخفة تجر العنب الابيض وهو مخفف وقد شدد في الشعر قديما قال الاعلم ابو نقام طرورة ونورا مشدد فعل ماض اي تفتح نوره والنور بالفتح



بمهملتين

النجم

الزم قوله كما ترى لكلام ظاهر التشبيه وليس بمراد بل المراد به التقيد لتحقيق التشبيه وبيان انه ظاهر مبلغ ويجوز النصب صفة لمصدر محذوف اي ظهورا كما ترى والمعنى ان ظهور الثريا في الصباح كالعنقود امر جلي كما تنظر اليه وانت ترى ذلك قوله كعنقود ملاحية لكان ما اظرفه المراد والشارح فيه التشبيه الذي وجهه مركب حسي وطرفاه مفردان قال كان مثار النقع فوق رؤسنا واسيافنا ليل تهاوى كواكبه اقول هذا البيت لبشار بن برد منهم الطويل قوله مثار بالضم اسم مفعول منه اثار الغبار اي هيجه والنقع الغبار وبالكلام منه اضافة الى الموصوف اي كان النقع المثار قوله واسيافنا الواو للمعية واسيافنا مفعول معه قوله ليل خبر كان وتهاوى مضارع اصله تتهاوى فحذف احدى التائين والشارح فيه التشبيه الذي وجهه مركب حسي وطرفاه مركبان قال والشمس كالمراة في كف الاشل اقول هذا منه الرجز لابي النجم وقيل للشماخ وقيل لابن المعتز قوله المراة بالكسر والمد والاشل في الاصل الذي قد يبست يده او استرخت والمراد هنا المرتعش والشارح فيه مجي وجه الشبه المركب الحسي واقعا في هيئة الحركة قال كان البرق مصحف قار فانطباقا مرة وانفتاحا اقول هذا البيت لابن المعتز من الكامل والقاري مقروء والنطباقا تمييز وكانه جواب لمن يسال عن وجه الشبه بين البرق والمصحف ونسبة الانطباق والانفتاح الى البرق مجاز ان ذلك وصف السحاب والتشبيه الذي وجه الشبه فيه حسي مركب واقع في هيئة الحركة قال حفت بسرو كالقيان تلحفت خضر الحرير على قوام معتدل فكانها والريح جاء يميلها تبغي التعانق ثم يمنعها الخجل اقول هذان البيتان من الكامل قوله حفت اي صارت محفوفة والسرو شجر معروف والقيان بالكسر الجواري واحدها القينة بالفتح وتلحفت صفة القيان او صفة ان جعلنا اللام للعهد وجعلنا حقيقة بمجاز باعتبار كونه معهودا في الذهن قوله تلحفت فيه اشارة الى اخضرارها كلها لان الملحفة تستر المراة من الراس الى القدم وخضر الحرير منصوب بنزع الخافض والصفة المعتدل قوله على قوام متعلق بتلحفت والقوام القامة قوله فكانها الفاء عاطفة للترتيب والتعقيب للاشارة الى انه اذا صح التشبيه الاول

الثريا

الصفة

[illegible]

ترتب عليه الثالث قوله والريح جار تميلها حال من الهاء او كانها وتذكير ضمير الريح تناويه بالهواء ومحل تميلها النصب لانها حال منه ضمير جار او خبر له لتضمنه معنى جار صار قوله تنعى اى تطلب والثالث فيها التشبيه الذي

وجهه مركب حسي واقع في الهيئة التي تقع عليها الحركة وفيه تفصيل دقيق لانه راعى الحركتين حركة التهوي للدنو

والعناق وحركة الرجوع الى الافتراق والهيئة الثانية من السرعة الزائدة الابانة اللطيفة لان حركة الشجرة

المعتدلة في رجوعها الى الاعتدال اسرع من حركتها في حالة خروجها عن مكانها وكذلك حركة من يدرك الخجل فيرجع اسرع

منه حركته نحو الدنو لان حركة الهرب للخوف اسرع من حركة الاقدام للرجاء قال يقعي جلوس البدوي المصطلي

باربع مجدولة لم تجدل اقول هذا البيت للمتنبي من الرجز قوله يقعي الضمير للقلب الذي وصفه والاقعاء الكلب الجلوس

على الاليتين وجلوس مفعول مطلق معنوي نوعي والاصطلاء التدفي بالنار باربع اراد قوائمه والجدل الفتح و

سكون فتل الحبل ونحوه والمراد هنا القوة والاحكام قوله لم تجدل المجدول والمراد لم تجدلها الناس بل جبلها الله تعالى

اي خلقها قوية محكمة والثالث فيه التشبيه الذي وجه الشبه فيه مركب حسي واقع في هيئة السكون قد كان عاشق وقد تجمع

يوم الوداع الى التوديع مرتحل او قائم من نحاس فيه لوشته مواصل لتمطية من الكسل قيل هذان البيتان

من البسيط في وصف مصلوب قبيل انه لا يخطل التصفح جانب العنق والنعاس بالضم ما يتقدم النوم من الفتور

واللوثة بالضم الاسترخاء والبطوء والمواصل اي تتابع والتمطي التمدد واصله التمطط قلبت طاؤه الاخيرة ياء

وفي تشبيه المصلوب كمال العاشق الذي يمد عنقه لتوديع حبيبه المفارق له اشارة الى اللطيفة الى ان العاشق في

شدة الحزن منه قسم الامر تسمى الوداع لانه لا تكون مشتبها والثالث فيه التشبيه الذي وجه الشبه فيه مركب حسي واقع

في هيئة السكون ووجه غرابة انه شبهه بالتمطي المتتابع لتمطيه مع ما يسببه وهو اللوثة والكسل فنظر الى ثمة

الجهات الثلث وهو اقتصر على التمطي لكن غريبا لان هذا المقدار قد يقع في نفس الرائي للمصلوب بلا تامل قد

كما ابرقت قوما عطاشا غمامة فلما راوها اقشعت وتجلت اقول هذا البيت من الطويل والله اعلم قائله والمعنى قوله

من نعيم ذلك

من نعيم ذلك مع كمال التفحص قوله ابرقت اى لمعت وقوما مفعول به ثان اى نفعل بطريق الحذف واصله ابرقت لقوم وغمامة فاعل

ابرقت بعد قوله اقشعت اى تفرقت وانكشفت وعطف تجلت عليه للتفسير والثالث فيه التشبيه الذي وجهه مركب عقلي

من كل البيت قال اتاني من ابي انس وعيد فسل لغيظة الضحاك جسمي اقول هذا البيت من الحماسة من الوافر وابو انس

اسم رجل والوعيد التهديد وسل المجهول بمعنى ذاب قوله لغيظة اللام للتعليل والغيظة المرة من الغيظ اى الغضب والضحاك

قيل انه اسم ابي انس وقيل هو اسم الملك المشهور والطلقة على ابي انس بطريق السخرية والاستهزاء وقد يروى كذا فسل تغيظ الضحاك

فواسل فعل ماض معلوم وتغيظ فاعله والثالث فيه التشبيه بطريق التحكم قد وما الناس الا كالديار واهلها بها يوم

حلوها وغدوا بلاقع اقول هذا البيت من الطويل للبيد وبعده وما المال والاهلون الا ودائع ولا بد يوما ان ترد الودائع

قوله واهلها بها مبتدا وخبر حال من الديار والباء بمعنى في وقوله يوم حلوها ظرف للخبر قوله وغدوا متعلق ببلاقع وبلاقع

خبر مبتدا المحذوف تقديره هي والمحذوف جمع بلقع وهي الارض الخالية ومعنى البيت الشاعر وجد

الناس في الدنيا وسرعة زوالهم عنها مثل حال الديار في يوم حلولهم فيها وسرعة رحيلهم عنها وكونها خالية منهم والثالث

فيه دخول حرف التشبيه على غير المشبه به لان المقصود تشبيه حال الناس بحال اهل الديار لا تشبيههم بالديار ولذلك و

قال فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال اقول هذا البيت للمتنبي في مدح سيف الدولة من الوافر قوله

فان الفاء لما قبلها وان شرطية وتفق شرطها وجملة وانت منهم حال قوله فان المسك الفاء للتعليل

ولبيان جواب الشرط المحذوف والتقدير ان تفق الانام وانت منهم فلا عجب لان المسك بعض دم الغزال

اوصاف شرافة فاق بها الدماء وصار ضيا برأسه والثالث فيه التشبيه المشتمل على بيان امكان المشبه قد ويوم كظل الرمح

قصر طوله دم الزق عنا واصطكاك المزاهر اقول هذا البيت لابن الطثرية بالثلثة المفتوحة فالراء المهملة فالشناة التحت

المشددة وقيل لغيره من الطويل قوله ويوم الواو واو رب وقصر طوله اى جعله قصيرا وقدم الزق الخمر والزق بالكسر الظرف

والمزاهر جمع مزهر بالفتح وهو العود الذي يضرب به والمراد باصطكاكها اضطرابها وتحركها والمعنى قصر طوله علينا شرب

وسماع اصوات العيدان وانما فيه التشبيه بالمألوف لتقرير حسن المشبه في ذهن السامع قال ظللنا عند باب ابي نعيم

بيوم من سلافة الذباب قوله هذا البيت من الوافر قوله ظللنا اقمنا واصل معناه الدخول في النهار وابو نعيم معروف كنية رجل

قوله بيوم الباء بمعنى في والسلافة العتيق وانما فيه التشبيه بالمألوف لتقرير حسن المشبه في ذهن السامع قال اذا ام الفتى بحياة

عينيه غرر وبعث في ذكر العواقب جانبا اقول هذا البيت في الحماسة من الطويل السمة اللوم والقصد قوله غرر مصدر بمعنى

المفعول اي مغرور ونكب اي الخوف وجانبا نصب على الظرفية يقول انه مقدام اذا قصد امرا جعله ممثلا امامه كانه يراه

دائما والخوف في ذكر جانب العواقب فلم يتفكر فيها بل كان مدار تحصيل مراده وانما فيه بيان قصد التشبيه وانه يفيد

المعنى للقوة التي يحرك النشاط وتبعث الهم بالايجاب بعده والتشبيه هنا في قوله القى بين عينيه عزمه فان فيه استعارة

تبعية حيث شبه احضار ما عزم عليه في فكره بالقاء شيء بين متقابل نظره والجامع الحضور مع الملاحظة فيها دائما قال

ولازوردية تزهو بزرقتها بين الرياض على حمر اليواقيت كانها فوق قامات ضعفن بها اوائل النار في اطراف كبريت

اقول هذا البيت لابن المعتز وقيل لابن القابسي يصف البنفسج من الطويل المنبه قوله ولازوردية قبل الشرايف كبرا انما

هو ثابت في النسخ الرواية في الاصل مصدر زهي الديك اذا انتفش ويستعمل في المبالغة التكبر وزهي الانسان بمعنى العجب

دائما ولم يسمع للمعلوم الا نادرا الا لازوردية مجرور برب المقدرة وجملة تزهو صفة لازوردية والظرف

بعده متعلق به والباء في بزرقتها للاستعانة او السببية قوله كانها كان واسمها وفوق قامات حال من

الهاء وجملة ضعفن بها صفة قامات والمراد ضعفن يحملها واوائل النار خبر كان وفي اطراف كبريت حال منه

المعنى حاصل وظرف البنفسج وتفضيله على الياقوت او على الورد والحمرة كما حققه الشارح وانما فيه تشبيه البنفسج

بنار الكبريت والغرض التشبيه لطف وغرابة انه قوله لازوردية تشبيه بطريق النسبة والصفة تزهو

للمدح وتحقيق التشبيه وفي تزهو استعارة تبعية حيث جعل حسن ظهورها وتفوقها على غيرها كحال المعجب المتكبر علا واما

في التقييد بقوله بين الرياض لتحقيق التشبيه وقوله على حمر اليواقيت تخصيص الفضة وصف القامات بالضعف

لا تمام

لا تمام التشبيه لانه يوجب حركة لازمة لها ربما تتم المشابهة لان اطراف الكبريت المشتعلة يظهر بنارها ارتعاش

وحركة محسوسة وذكر الاطراف للدلالة على ان التشبيه انما يكون حال كون النار فيها لا بها اذا بلغت الوسط وصارت

كلها نارا زالت الهيئة الموجبة للمشابهة وجمع الاطراف لان المراد تشبيه الرياض وهو متعدد وايضا لا خصوصية

للطرف الواحد بل كل طرف يصلح للتشبيه قال وبدا الصباح كان غرته وجه الخليفة حين يمتدح اقول هذا البيت

لمحمد بن وهيب الحميري يمدح المأمون من الكامل قوله بدا اي ظهر وغرته بالضم بياضه ويمتدح مجهول وحاصله

الخليفة بالطلاقة والبشاشة للشعراء حين يمدحونه ويسمعون الكرم الخ وانما فيه التشبيه المقلوب قال

ثم بدمعي اذا اجري وساقيتي فمن مثل ما في الكاس عيني تسكب فوالله ما ادري ابا الخمر اسبلت جفوني

ام من عبرتي كنت اشرب اقول هذا البيت للصاحب من الطويل والعبرة بالفتح الخمر قوله اسبلت اي سالت والعبرة

بالفتح الدمع فانظر العطف بام يقتضي العلم باحد المتساويين وانما يطلب تعيينه فترتيب البيت الثلاث على تحقيق الحكم

المطلوب تعيين ان السيل من العبرة او الخمرة او تعيين ان المشروب العبرة او الخمرة وظاهر البيت الاعتبار فعند المعادلة

باعتبار اقامة الملزوم مقام اللازم فذلك لان المشروب اذا كان هو العبرة كان المسيل هو الخمرة ام هو العبرة الخ فيهما

العدول عن التشبيه الى الحكم بالتشابه لادعاء المساواة في وجه الشبه قال وكان اجرام النجوم لوامعا درر نثرن على بساط ازرق

اقول هذا البيت للقاضي التنوخي من الكامل قوله اجرام جمع جرم بالكسر وهو الجسم لان النجوم والفلكيات اكثر وانما فيه تشبيه المركب بالمركب

كل جزء من احد طرفيه يحسن تشبيهه بما يقابله من الآخر قال فلاح لها المريخ والمشتري قدامه في شامخ الرفعة منصرف بالليل

فدا ستحب قدامه شمعة اقول هذا البيت للقاضي التنوخي من السريع قوله والمشتري قدامه حال من المريخ وفي شامخ

الرفعة بالكسر الارتفاع والدعوة بالفتح المرة من دعا او طلبه والمراد هنا الوليمة والشرب مجهول اي الشمعة والمراد

كون المشتري قدام المريخ التقدم في النظر كما اذا كان المريخ اقرب الى الافق الشرقي مثلا والشمعة واحدة الشمع قيل العرب

تسكن الميم في شمعة وشمع من كلام المولدين والاصح فيهما الفتح الخ وانما فيهما التشبيه المركب الذي لا يحسن تشبيه كل جزء من احد

طرفيه بما يقابله من الآخر قال والشمس من مشرقها قد بدت مشرقة ليس لها حاجب كانها بوتقة احميت يجول فيها

اقول هذان البيتان للوزير المهلبي من السريع قوله ... اي ظهرت والمشرفة المضيئة قوله ليس الحاجب اي المانع من غيم ونحوه والبوتقة بضم الموحدة وفتح المثناة معربة بوته بالفارسية وهي التي يذاب فيها الذهب ونحوه واحترت بمجهول وكحول اي يدور الخ منها التشبيه المركب بالمركب عنها الحاكي قد يا صاحبي تقصيا نظريكما تريا وجوه الارض كيف تصور

تريا نهارا مشمسا قد شابه زهر الربا فكانما هو مقمر اقول هذان البيتان لابي تمام من الكامل قوله تقصيا تقول تقصيت كذا اي بلغت اقصاه واقصاء الشيء نهايته والمراد هنا بلغا نهايته بالنقد عليه من النظر قوله تريا مجزوم وزهر الربا والنور بفتح التاء اصله تتصور منبيه للمفاعل اي تتمثل لابصاركم ويجوز ... اي كيف تصور الله الحكيم والحكم

تعجيب قوله مشمسا اي ذا شمس وزهر المنوب ... اي خالطه والربا بالضم جمع ربوة بالفتح وهي المكان المرتفع من الارض وانما خصها لان ... منظر البعيد عن الوطن بالا رحب ونحو ذلك والظهور مشمس وكونه اول ... عليه البصر غالبا الخ منها التشبيه المركب بالمفرد قد كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالي

اقول هذا البيت لامرء القيس من الطويل يصف العقاب بكثرة صيد الطيور واكلها ورمى قلوبها قيل ان العقاب لا يأكل الا قلوب الطير قوله رطبا ويابسا حال من قلوب الطير ولم يؤنثه لان المراد قسمان رطب وقسم يابس او نحو ذلك قول الشارع رطبا بعضها ويابسا بعضها فبيان ظاهره ... حذف الفاعل الظاهر مع ... وقد منعوا اكثر

قوله لدى ظرف بمعنى عنده ... وكرها للعقاب ... الطائر بالفتح مكانه الذي يسكنه والحشف بفتحتين اردى التمر ووصفه بالبالي لكمال المشابهة حينئذ كان في مقابلة قلوب الطير البالية الخ منها فيه التشبيه المتعدد

الطرفين الملفوف قد النشر مسك والوجوه دنانير واطراف الاكف عنم اقول هذا البيت للمرقش الاكبر وهو بكسر القاف المشددة معناه المزين قيل لما قبح هذا البيت لقبوه بذلك قوله النشر اي الرائحة الطيبة والدنانير جمع دينار

والقول تشبيه الوجه الحسن بالدينار واطراف الاكف ... والعنم بالعين المهملة شجر ناعم له ثمرة حمراء تشبه بها الانامل لانه ميلها الى الحمرة مطلوب الخ منها فيه التشبيه المفروق قد صدغ الحبيب وحالي كلاهما كالليالي

وثغره في صفاء وادمعي كاللآلي اقول هذان البيتان من المجتث والصدغ بالضم ما بين طرف الحاجب



والاذن والشعر المسترسل عليه الخ وهو المراد هنا والشعر العم والمراد هنا الاسنان كما قوله في صفاء مبالغة في وصفه بالصفاء حتى كانه احاطه به من جميع جوانبه احاطة الظرف بالمظروف قوله وادمعي عطف على ثغره

الخ منها التشبيه التسوية قال بات نديما لي حتى الصباح اغيد مجدول مكان الوشاح كانما يبسم عن لؤلؤ منضد او برد او اقاح اقول هذان البيتان للبحتري من السريع قوله بمعنى اي والاغيد الناعم والمجدول

من الجدل واصله الفتل والاحكام والمراد هنا دقته اي ضمره والوشاح بالضم والكسر الخ اديم عريض يرصع بالجواهر وتشده المرأة بين عاتقها وخاصرتها والظاهر ان المراد به هنا المنطقة قوله منضد اي منظم مؤلف والبرد حب الغمام

والاقاح جمع الاقحوان الخ منها فيه التشبيه الجمع قد يفتر عن لؤلؤ رطب وعن برد وعن اقاح وعن طلع وعن حبب اقول هذا البيت للبحتري من البسيط قوله يفتر الافترار الابتسام حتى تبدو الاسنان ووصف اللؤلؤ بالرطب لكثرة مائه وصفائه

والطلع بالفتح للنخل بمنزلة الورد لغيره والحبب بفتحتين النفاخات التي تعلو فوق الماء ونحوه الخ منها فيه التشبيه الجمع قد اشتاق بالانس ايامه بتعلل روحي بروح الجنان كبرد الشباب وبرد الشراب وظل الامان ونيل الاماني

وعهد الصبى ونسيم الصبا وصفو الدنان ورجع القيان اقول هذه الابيات للصاحب ابن عباد من المتقارب يصف ابياتا من الشعر كتبها اليه بعض اصحابه قوله تعلل روحي اي تلهي وتسلي واصل التعليل خدعة الرضيع والروح بالفتح

الرائحة والبرد بالضم ثوب مخطط واضافته الى الشباب من اضافة المشبه به الى المشبه اي الشباب الذي هو كالبرد في كونه زين صاحبه وبرد الشراب بالفتح برودته والمراد بالشراب هنا الماء لانه يشبه الخمر والنيل الحصول والاماني جمع امنية بالضم وتشديد

المثناة تحت وهي ما يتمناه الانسان والاكثر الاول قوله عهد الصبى زمانه وصفو الشيء خالصه والدنان بالكسر جمع دن بالفتح وهو الحب والمراد به هنا الخمر والرجع الغناء والقيان جمع قينة بالفتح وهي الجارية والمراد هنا المغنية الخ هذه الابيات

تشبيه الجمع قد كانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يبد منهن كوكب اقول هذا البيت للنابغة الذبياني يمدح النعمان بن المنذر من الطويل الخ قوله لم يبد اي لم يظهر الخ قوله والملوك كواكب تشبيه الملوك عطف المفرد على المفرد ... قوله منهن ... الخ

لكونه للكواكب الخ تقول انت كالشمس في العظمة وتعلو على غيرك والملوك كالكواكب فاذا ظهرت عندهم لم يبق لهم وجود ...

علمت ان كما ان الكواكب تخفى عند طلوع الشمس انتهى فيه التشبيه المجمل المذكور فيه وصف المشبه به انتهى اكد الكلام بان التحقيق ما
ادعاه من التشبيه البليغ وتوصل قوله والملوك كواكب بما فيه المناسبة الظاهرة واتى باذا التحقق وقوع الشرط و
اختار طلعت على بدت لما في الطلوع من معنى الاشراق والارتفاع ونكر كوكب للعموم لوقوعه في حيز النفي قد منع العين ...
كثير ذكر الرضى في ساعة الغضب صدفت عنه ولم تصدف مواهبه عني وعاوده ظني فلم يخب كالغيث ان جئته وافاك ريقه
وان ترحلت عنه لج في الطلب اقول هذه الابيات لابي تمام من البسيط قوله تصبح العيس اي تجعلني مصبحا عنه فالباء في قوله
بها للتعدية والعيس الكرام الابل البيض التي يخالط بياضها شقرة والمراد ان ركوب الابل وسير الابل بحالة وقت الصبح
عند الممدوح والفتى الرحب الكريم ذو المروة ووصفه بكثرة ذكر الرضا في حالة الغضب للدلالة على حلمه وعفوه وانه
لا يغلبه الغضب قوله صدفت اي انصرفت وملت قوله لم تصدف اي لم تمل ومواهبه اي عطاياه والمراد انه كان يرسلها
اليه ان كان قوله وعاوده بعاد جوده فلم يخب اي لم يخب ظني فيه بل اعطاني كما رجوته قوله وافاك اي اتاك والريق
مشددا اوله اي اول الشيء راق الماء اي صفا وخلص ومنه ريق الشباب لانه افضل اوقاته وابعدها عن الكدر قوله لج
بالجيم اي بالغ في الطلب هذه الابيات التشبيه المجمل الذي ذكر فيه وصف كلا الطرفين قوله وثغره في صفاء وادمعي
الحول قد مضى عنوب انتهى فيه هنا التشبيه المفصل قوله والشمس كالمرآة في كف الاشل انتهى قد مضى عنوب انتهى هنا التشبيه ...
قال حملت ردينيا كان سنانه سنا لهب لم يتصل بدخان اقول هذا البيت لامرئ القيس من الطويل قوله حملت ...
والرديني الرمح المنسوب الى ردينة مصغرة وهي امراة كانت تقوم الرماح وتعدلها والسنان مقصود للضوء قوله سنا
اللهب ... اللهب المشتعل النار اذا خلص من الدخان وقت الشيء ... اي شية اللهب شعلة نار يعلوها دخان وقد اخذ
بوجود الدخان انتهى كلامه ... فيه التشبيه المفصل الذي اخذ فيه بعض الاوصاف وترك بعضها قال لم تلق هذا
الوجه شمس نهارنا الا بوجه ليس فيه حياء اقول هذا البيت للمتنبي من الكامل قوله لم تلق تقابل ...
... قوله هذا الوجه مفعول تلق وشمس نهارنا فاعل قوله الا بوجه استثناء مفرغ من اعم المقدرة اي لم تلقه ...
الا بوجه قوله ليس فيه حياء صفته وجه المعنى ان الشمس لم تقابل هذا الوجه ... الا بوجه لا حياء فيه ... 



الادب بمقابلة من هو احسن منها انتهى فيه حسن التصرف في التشبيه المستبذل حتى صار غريبا انتهى اتى بلم لانفعل لانه قصد حكاية
ما وقع اي ما المعقوبة اسم اشارة لكنه نميز المشار اليه وتعظيمه وقدمه على الفاعل للاهتمام به واضاف الشمس الى النهار تحقيقا
ان المراد الشمس الحقيقية واضاف النهار الى نفسه لبيان ان المراد النهار المعهود ... اي انها واحدة من الشمس وهناك شمس غيرها
وهي المحبوبة ونكر الوجه للتحقير وقدم خبر ليس للاهتمام ونكر حياء للتعميم وللتقليل اي ليس فيه قليل حياء فضلا عن الكثير قال
ان السحاب لتستحيي اذا نظرت الى نداك فقاسته بما فيه اقول هذا البيت من البسيط يقول ان السحاب لتستحيي حين
تنظر الى نداك اي عطائك فتقيسه بما فيها من المطر لقلة المطر بالنسبة الى عطائك وفي تفضيل نداه على مطر السحاب
لطف لا يخفى انتهى فيه حسن التصرف في التشبيه المستبذل حتى صار غريبا قال عزماته مثل النجوم ثواقبا لو لم يكن للثاقبات
هذا البيت لرشيد الدين الوطواط من الكامل العزم والعزمة والعزيمة كلها بالفتح ارادة الامر الجازمة والثاقب اللامع
كانه يثقب الجو بنوره والافول بالضم الغروب يقول ان عزمات هذا الممدوح في الشدة والنفاذ كالنجوم الثاقبة
للجو بضوئها لولا ان النجوم تافل وعزماته لا تتغير ولا تضعف فهي اقوى والنقد في النجوم انتهى فيه حسن التصرف
في التشبيه حتى اخرجه عن الابتذال الى الغرابة قال والريح تعبث بالغصون وقد جرى ذهب الاصيل على لجين الماء
اقول هذا البيت للوطواط من الكامل قوله تعبث اي تلعب والغصون فروع الاشجار وذهب الاصيل من اضافة
المشبه به الى المشبه والاصيل آخر النهار من العصر الى الغروب وفي الكلام حذف مضاف اي صفرة الاصيل وكذلك
والمراد صفرة الشمس فيه قوله على لجين الماء من اضافة المشبه به الى المشبه ايضا اي على ماء كاللجين واللجين بالضم الفضة
انتهى فيه التشبيه المؤكد الذي اضيف فيه المشبه به الى المشبه بعد حذف الاداة قال ورب نهار للفراق اصيله
ووجه كلا لونيهما متشابه اقول هذا البيت من الطويل انتهى فيه ان وصف الاصيل بالصفرة امر متعارف ولذلك حمل ان لا
العاشق مناسبا لذلك وجه ومعنى التشابه التقارب والتماثل قال ليالي اسحار وفيه هواجر لما خفقت والشمس تنغص اصال الاول
هذا البيت لابي تمام من الطويل قوله ليالي اسحار تشبيه بليغ اي كالاسحار في الطيب ولطف الهواء قوله هواجر جمع هاجرة
وهي من الزوال الى العصر قوله لما خفقت ما مصدرية والخفق التحرك الرطوبة قوله والشمس تنغص حين آصال و

آمدن فاعل عصفت وتباس الشمس فتورها وضعف نورها قرب الغروب وقوله كما خفقت بيان با وهي الاداة
بغير المشبه به لان المراد تشبيه حب الحجاج بحال الامهات في رطوبة الهواء ولطفه انتهى فيه مدح الاكمام بالطيب
كالاسحار قال شمس تالق والفراق غروبها عنا وبدر والصدود كسوفه اقول هذا البيت من الكامل قوله شمس خبر مبتدا
محذوف تقديره هي اي المحبوبة وتالق بضم اللام مضارع اصله تتالق بتائين اي يضيء ويلمع وتجلى والفراق غروبها عطف
تالق او صفة ثانية لشمس والواو لتاكيد اللصوق انتهى فيه عدم حسن دخول اداة التشبيه الا اذا اغيرت صورته كان يقال هو
كالشمس الا ان الفراق غروبها فلذلك كان اولى باسم الاستعارة قال اسد دم الاسد الهزبر خضابه موت فريص الموت منه ترعد
اقول هذا البيت للمتنبي من الكامل والهزبر بالكسر وفتح الزاء الاسد القوي والفرائص جمع فريصة وهي اللحم الذي بين الجنب
والكتف لا تزال ترعد من الحيوان عند الخوف ويجب الخ والنص قوله ترعد مجهول اي تاخذها الرعدة وهي بالفتح
والكسر الاضطراب الرجفة والنفض ان الموت يرجف منه خوفا انتهى فيه تعذر دخول اداة التشبيه على اسم المشبه به
فلذلك كان اقرب الى الاستعارة من التشبيه قال وبدر اضاء الارض شرقا ومغربا وموضع رحلي منه اسود مظلم اقول
هذا البيت للبحتري من الطويل انتهى قوله اضاء الارض اي جعلها مضيئة والرحل المنزل والاثاث الذي يصحبه الانسان في السفر
وهو المراد هنا انتهى قوله وبدر عطف على ما تقدم قوله شرقا ومغربا تمييز قوله منه متعلق بمظلم ومن للبدل او فيه حذف مضاف
اي مظلم من نوره انتهى ان هذا الممدوح بدر اضاء شرق الارض ومغربها اي عم الخلق بجوده لكن مكاني مظلم من نوره
اي انا محروم من احسانه واراد الاستعطاف لطريق الشكاية انتهى فيه انه اقرب الى الاستعارة من التشبيه لتعذر تقدير
الاداة فيه انتهى تقييده اضاء بالتمييز لتفصيل متعلقه قوله رحلي عطف على مكاني مشهد لذلك الى ازمانه وغربا
وهو ادخل في الاستعطاف قوله وصف اسود بمظلم للتاكيد ولما اخبر انه عم الخلق باحسانه اوهم انه داخل معهم فاتى بالمقابلة
تمهيدا لرفع ذلك الوهم مع افادته الشكاية ويجوز كون اسود خبرا والثاني خبرا او حالية من الضمير في اسود وتكون فائدة الدلالة
على دوامه في حد العموم الكرم وهو الشكاية انتهى الحقيقة والمجاز قال حقيقة شيئا وغابت عنك اشياء
اقول هذا المصراع مشهور وهو عجز بيت من البسيط وصدره فقل لمن يدعي في العلم فلسفة انتهى فيه ان الشاعر



بغير معوض ذم المعترض حيث لم يفهم كلام المصنف قال لدى اسد شاكي السلاح مقذف له لبد اظفاره لم تقلم
اقول هذا البيت لزهير بن ابي سلمى بالضم فليس في العرب سلمى بالضم غير هذا من الطويل قوله لدى متعلق بمحذوف
قوله شاكي السلاح اصله شائك من الشوكة اما بمعنى القوة او باعتبار الحدة والشاكي مقلوب الشائك على البناء
فصار شاكي ومعناه تام السلاح على ما فسره الشارح ونحوه القاموس والصحاح شاكي السلاح وشائكه بمعنى حديده وقول
الشارح محقا للكتابين قوله مقذف اسم مفعول من القذف وهو الرمي يعني انه مجرب قذف به الحروب كثيرا او المراد
وصف ضخامة بدنه كانه قذف باللحم حتى كانه قذف عليه واللبد بالكسر وفتح الموحدة جمع لبدة بالكسر وسكون الموحدة
وهي الشعر الذي على كتف الاسد وانما جمعه مع ان الاسد لبدة واحدة للمبالغة كانه جعل كل حصة منها لبدة
مستقلة والمراد ههنا المستعار له ما عليه من المهابة الموجبة للخوف قوله لم تقلم من التقليم وهو قص الاظفار وكونها
الشاعر فيه الاستعارة التحقيقية قال اسد علي وفي الحروب نعامة اقول هذا المصراع لعمران بن حطان بالفتح
وتشديد الطاء الحكي ان شبيبا الخارجي كانت له زوجة تسمى غزالة وكانت من اشجع الناس فاذا قامت الحرب كان مدار
القتال عليها وعلى زوجها فنذرت صلوة ركعتين في مسجد كوفة وجاءت في نفر من الخوارج كانوا ثلثين احدهم زوجها
ووقفوا على ابواب المسجد ودخلت هي فصلت ركعتين بسورة البقرة وآل عمران وكان الحجاج في الكوفة وعنده ثلثون الفا
من الجنود فلم يخرج هو ولا احد من الجنود لقتالهم خوفا من باسهم وكان عمران بن حطان من الخوارج فطلبه الحجاج ليقتله فقدر
يهجو الحجاج ويعيره بهذا الشعر اسد علي وفي الحروب نعامة فتخاء تنفر من صفير الصافر هلا برزت الى غزالة في الوغى
بل كان قلبك في جناحي طائر قوله اسد خبر مبتدا محذوف تقديره انت والفتخاء بالخاء المعجمة اللينة الجناح من الفتخ
بفتحتين وهو اللين وتنفر اي تهرب والصفير صوت معروف يخرج من الفم والوغى الصوت في الحرب ويطلق على الحرب
الغ ووصف قلبه بانه في جناحي طائر يعني معلقا بهما لشدة خفقانه انتهى فيه تعلق المجار باسمه وهو يدل على ميله عن الجمود
الا الوصفية وقد الشريف الا المجنس هنا لم يخرج عن معناه الحقيقي بل خلط معناه الحقيقي بما هو لازم له ومفهوم منه
كالمجتري منه وهذا القدر كاف للاعمال في المجاز اقول فظاهر انه حقيقة لا مجاز كما قاله الشارح والطير اخر بيته
اغربة عقبية

اقول هذا اول بيت لابي العلاء من الكامل مكانه ولده الشريف المرتضى ... وآخر تمامه كذا والطير اغربة عليه باسرها
فتخ الشراة وساكنات لصاف قوله اغربة جمع غراب وفتخ الشراة عطف بيان للطير والفتخ جمع فتخاء وهي العقاب
سميت بذلك لاسترخاء جناحها ولينه من الفتخ وهو اللين والشراة بالشين المعجمة المضمومة جبل بالشام ولصاف بالكسر
اسم جبل يقول ان الطير باسرها مثل الاغربة في انها تحكيه وتندبه ... فيه تعلق ... باغربة لكونه صار بمعنى
الوصف اي باكية قوله ولاحت منهم بروج البدر بعدا بدور مثلها برج الكتان اقول هذا البيت لابي العلاء
المعري من الوافر قوله لاحت اي ظهرت وبروج البدر هي اثنا عشر الموقوفة قوله بعدا تميز والمها بالفتح جمع مهاة
وهي البقرة الوحشية والمراد تشبه بها المرأة الحسناء وتبرج بمعنى الاظهار المرأة زينتها للرجل والكتان
الاستتار قيل معنى تبرجها الكتان انها مخدرات لا يبرزن من الخدور اصلا والمراد المبالغة في الستر حتى كان ظهورهن
هو استتارهن لا غيره وفيه ان قوله لاحت لا يلائمه وقيل معناه انهن اذا تبرجن استترن عن الكتان القمر
زمانه وقيل معناه ان الناظر اليهن لا يتمكن منهن ويتيهن لما يوهمه من الدهش فكان ظهورهن خفاء البتة
اقول هذه الوجوه كلها قريبة محتملة وتجوز ان يكون معناه انه لما كان وصالهن لا طمع فيه فظهورهن لا نفع له عنده
فيكون ملحق نظره الوصف فكان ظهورهن خفاء العدم الفائدة المطلوبة الخ فيه ذكر المشبه مع وجه الشبه
وهو يوجب الاشكال في عده من الاستعارة قوله قامت تظللني من الشمس نفس اعز علي من نفسي قامت تظللني ومن عجب
اقول هذان البيتان لابن العميد في غلام حسن قام على رأسه يستره من الشمس قوله تظللني اي تلقي علي الظل من الشمس اي منعها
قوله ومن عجب خبر مقدم وشمس مبتدأ مؤخر وجملة تظللني من الشمس صفة وقد يروى البيت الثاني كذا قامت
ومن عجب شمس تظللني من الشمس الخ فيها صحة التعجب لادعاء كون المشبه به قوله لا تعجبوا من بلى غلالته قد زر ازراره
اقول هذا من شواهد الاسناد المجازي الخ فيه صحة النهي عن التعجب لادعاء كون المشبه من جنس المشبه به فان تعافوا العدل
فان في ايماننا نيرانا اقول هذا البيت من الرجز قوله تعافوا اي تكرهوا العدل بحذف اللام والمراد منه الاذعان
والايمان التصديق وجواب الشرط محذوف والتقدير ان تعافوا العدل في الاذعان للحق نحملكم عليه ونلزمكم

بوجوها

به قهرا فان في ايماننا سيوفا كشعل النار الحادة واللمعان والقاذفة فان التعليل الخ فيه تعدد قرينة الاستعارة
قال وصاعقة من نصله تنكفي بها على ارؤس الاقران خمس سحائب اقول هذا البيت للبحتري من الطويل قوله صاعقة
اما مجرور برب المقدرة او مرفوع مبتدأ خبره قوله تنكفي ونصل الشيء صاعقة والصاعقة نار تنزل من الجو لا تمر بشيء
الا احرقته ومن للبيان ونصله اي سيفه قوله تنكفي بها اي تصبها وتقلبها واصله كفأت الاناء اذا قلبته ومن
في بها للتعدية والاقران جمع قرن بالكسر وهو الكفو المقابل في الحرب والمراد بالخمس سحائب انامل الممدوح
الخ فيه ترك في قرينة الاستعارة قوله عودته فيما ازور حبائبي اهماله وكذاك كل مخاطر واذا احتبى قربوسه
علك الشكيم الى انصراف الزائر اقول هذان البيتان ليزيد بن مسلمة الاموي يصف فرسه بانه مؤدب قوله
عودته اي الفرس قوله فيما ازور ما ظرفية مصدرية اي في وقت زيارة حبائبي اهماله بالكسر اي تركه
بلا حافظ يمسكه والمخاطر اسم فاعل وهو الذي يلقي نفسه الى اماكن الخطر اي الخوف يعني كذلك الفعل كل من خاطر بنفسه فلا يحتاط
في الامور قوله احتبى قربوسه بعنانه الاسناد فيه مجاز والاحتباء لبس الحبوة وهي بالفتح وسكون الموحدة ثوب
ونحوه يجمع به الانسان ظهره وركبتيه والقربوس بالفتح مقدم السرج والعنان بالكسر سير اللجام والشكيم والشكيمة
وهي حديدة اللجام المعترضة في فم الفرس وعلك الشكيم كناية عنه وقوعه في مكانه اي لا يتحرك من مكانه الى انصراف
الزائر اي صاحبه منهم زيارة احبائه الخ فيه الاستعارة التمثيلية الترشيحية قوله ولما قضينا من منى كل حاجة
ومسح بالاركان من هو ماسح وشدت على دهم المهاري رحالنا ولم ينظر الغادي الذي هو رائح اخذنا باطراف الاحاديث بيننا
وسالت باعناق المطي الاباطح اقول هذه الابيات من الطويل قيل انها لكثير عزة وقيل لابن الطثرية بالمثلثة
وقال السيد المرتضى انها لعقبة بن كعب قوله قضينا من منى كل حاجة يريد بحوائج المنى المناسك وقضاءها
الاتيان بها قوله ومسح مشدد للكثرة قوله الاركان اراد بها اركان الكعبة المشرفة والمراد بمسحها استلامها
في طواف الوداع قوله شدت مجهول والدهم السود والمهاري جمع مهرية من الناقة النجيبة منسوبة الى مهرة بالفتح وسكون
الهاء ابن حيدان بفتح المهملة وسكون المثناة تحت وقد تفتح وهي بطن من قضاعة بالفتح قوله ينظر اعلم ان النظر

اذا استعمل فی الی نحو نظرت الیه کان بمعنی الرؤیة البصریة وان لم یکن مع الی کما هنا بمعنی الانتظار والغدو

بالضم وتشدید الواو اول النهار الی الظهر والرواح بالفتح من الظهر الی الغروب والشرط الاول غادٍ

فی الثانی رائح المعنی انه لم ینتظر الماشی اول النهار رفیقه الذی یرید السفر آخره لشدة الاستعجال فی السیر

قوله اخذنا باطراف الاحادیث هذه عبارة عن تلونه وکان المراد بها ان کلا منهم یسمع لصاحبه حتی اذا فرغ تکلم

فکانه اخذ طرف کلامه وصله بکلامه بلغه والمراد اقسام الحدیث وفنونها المختلفة لان کلا منها طرف من

القول دالا بالمطی جمع المطیة وهو سیل ماء فیه دقائق الحصا الخ فیها حسن التعرف فی الاستعارة العامیة حتی

صارت غریبة قوله فقلت له لما تمطی بصلبه واردف اعجازا وناء بکلکل اقول هذا البیت لامرء القیس من المعلقة

قوله تمطی ای تمدد والباء فی بصلبه للتعدیة والمراد صلبه ویروی بجوزه والجوز بالجیم المفتوحة وآخره زاء

معجمة الصدر قوله اردف اعجازا الردف فی الاصل الرکوب خلف الراکب واعجازا جمع عجز اواخره والمراد

حعل اعجازه مترادفة یتبع بعضها بعضا قوله ناء ای نهض ومال من النوء وهو النهوض بثقل وجهد

والکلکل الصدر والباء فیه للسببیة ویتعلق القول قوله بعده الا ایها اللیل الطویل الا انجلی

والمراد شکایته طول اللیل ویتعلق السمر قندی ناء مقلوب نأی من النای وهو البعد فیکون الباء للتعدیة

والمعنی ابعد کلکله الخ فیه غرابة الاستعارة بسبب التعدد الموجب لالحاق الشکل بالثقل فان فی البیت

اربع استعارات وهی اثبات الصلب والعجز والکلکل للیل وکل واحد منها تمطی والارداف والنوء ترشیح

فهذه ثلاث استعارات والمجموع استعارة تمثیلیة ویمکن جعل کل من القرائن الثلث استعارة واحدة والتی

ترشیح لها قوله فذلک عار یا ابن ریطة ظاهر اقول هذا المصراع عجز بیت من الطویل ای لاسنة

یخاطب الشاعر به رجلا عیره باکل لحوم الابل وشرب البانها وصدره اعیرتنا البانها ولحومها قوله

اعیرتنا استفهام للانکار وعیرتنا من العار وهو کلما یلزم به عیب والمراد شرب البانها واکل لحومها

ریطة بالفتح اسم ام الرجل الذی عیره وظاهر ای زائل یعنی لا یعاب بذلک اذ لا حرج فیه عقلا ولا شرعا

والکلم

بسم الله الرحمن الرحیم

ان فیه مجاز ظاهر بمعنی زائل فقد وعیرها الواشون انی احبها وتلک شکاة ظاهر عنک عارها قول هذا ان

لابی ذویب الهذلی من الطویل قوله الواشون جمع واش وهو النمام والشکاة بالفتح الکلام القبیح وکلاهما

منه والخطاب فیه قوله عنک للمحبوبة وفی قوله التفات الخ فیه ورود ظاهر بمعنی زائل فقد جمع الحق البلیغ

فتنت المجد واحیی السماح الخ اقول هذا البیت لابن المعتز من الکامل قوله جمع مجهول والحق تابت الفاعل والسماح بالفتح

الکرم الخ فیه الاستعارة التبعیة التی قرینتها نسبة الفعل الی المفعول فقد اتی قوما من شر الاخوتهم

ما عشیة تجری بالدم الوادی نقریهم لهذمیات نقد بها ما کان خاط علیهم کل زراد اقول هذا البیتان

للقطامی من البسیط قوله اتی ای لم یجد والخطاب لغیر معین قوله لاخوتهم ومنا متعلقان بالشر وعشیة ظرف

تنازع فیه تلق والشر قوله تجری بالدم الوادی مجاز عقلی واسناد تجری الدم الی الوادی وهو کنایة عن کثرة القتل

وجملة تجری مضافة الیها عشیة واتی بالمضارع مکان الماضی لاستحضار تلک الحالة المهولة والقری الطعام للضیف

ویجوز کسره وفتحه فان کسرته قصرته وان فتحته مددته واللهذمیات بالذال المعجمة واحدها لهذم بالفتح والسنة

للدلیة والقد القطع المستطیل او الشق طولا والزراد ناسج الدروع قوله خاط فیه استعارة حیث عبر به

لنسج الدروع بالخیاطة بجامع التالیف فی کل منهما الخ فیه نقریهم فان فیه استعارة تبعیة قرینتها تعلق

الفعل بمفعولیه الثانی فقد واقری المسامع اما نطقت بیانا یقود الحرون الشموسا قول هذا البیت للبحتری

من المتقارب قوله المسامع جمع مسمع بالکسر وهو الاذن قوله اما نطقت ان شرطیة وما زائدة ونطقت فعل الشرط

والجواب محذوف لدلالة ما قبله علیه والبیان المنطق الفصیح والحرون الدابة التی تقف فی اثناء الجری وتضرب

رجلیها والشموس الدابة الصعبة الرکوب یقول ان کلامی لبلاغته ینقاد له الذی لا ینقاد ولا یطیع الخ فیه

فی قوله اقری حیث استعار القری الذی هو اکرام الضیف والطعام لایصال الکلام الحسن الی السمع بجامع ترتب حصول

السرور ونفس الموجب للمیل القلبی علی کل منهما مع صحة جعل القرینة التعلق بالمفعول الاول والثانی فقد

تقوى الرياح رياض الحزن مزهرة اذا هرى النوم في الاجفان ايقاظا ش هذا البيت لابي ورد من البسيط
قوله تقوى فعل مضارع والرياح فاعله ورياض الحزن مفعوله الاول والحزن بالفتح ما غلظ من الارض وهو
واسم مكان بين نجد والعراق ومزهرة حال من رياض واذا ظرف زمان متعلق بتقوى وجملة هرى
النوم مضافة اليها اذا وايقاظا بالكسر مفعول ثان لتقوى يقول ان الرياح تقوى رياض الحزن حال
كونها مزهرة اذا نامت اجفان الناس ايقاظا لعيون ازهارها ويجوز ان يراد بالاجفان اجفان الزهر
فيكون اللام فيها عوضا عن المضاف اليه المعنى انها تقوى رياض الحزن اذا نامت اجفان ازهارها
والمراد بنومها ذبولها وبايقاظها تفتيحها ش فيه استعارة القرى الذي هو اكرام الضيف لتفتيح الريح للازهار
والجامع ترتب الطراوة والانتعاش والبهجة على كل منهما والقرينة تعلق الفعل بالفاعل اعني الرياح
والمفعول اعني الرياض وتوهم السكاكي حيث جعله متعلقا بالمجرور اليه ش غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا
غلقت لضحكته رقاب المال قيل هذا البيت لكثير عزة من الكامل قوله غمر الرداء الغمر بالفتح اصله الماء الكثير
ويستعمل في الكثير مطلقا توسعا والتبسم اول الضحك وضاحكا حال [illegible] فلان تبسم قوله غلقت بفتح الغين المعجمة وكسر اللام
يقال غلق الرهن في يد المرتهن اذا لم يقدر الراهن على فكه وهذا المجاز مشهور وحقيقته انه كان من عادة الجاهلية
ان الراهن اذا لم يؤد ما عليه في الوقت المشروط ملك المرتهن الرهن يقول انه كثير العطايا اذا شرع في الضحك صارت
امواله ملكا للطالبين وان لم يصرحوا بالسؤال ولم يصرح هو بالعطاء [illegible] ضاحكا كاف والجملة الشرطية استعارة تمثيلية
حيث شبه صرف امواله واستحقاق الطالبين عند ضحكه بحال الرهن الذي لم يكن في استحقاق المرتهن [illegible] الاجل
الى [illegible] ش فيه الاستعارة المجردة [illegible] السكاكي السبع متفرقة [illegible] اقول فيه معنى [illegible]
ش فيه الاستعارة المجردة المرشحة معا [illegible] وتصعد حتى يظن الجهول بان له حاجة في السماء هذا البيت لابي تمام
من المتقارب قوله يظن الجهول اشارة الى ان العاقل لا يظن ذلك لان العاقل يعلم انه لا حاجة له في السماء فوراه

صاعدا

صاعدا احمد نفسه ما غرض صحيح غير ذلك يعلمه بانه منزه عن العبث ش فيه استعارة علو المكان للعلو القدر
والنسبة ما يترتب على المشبه به الى المشبه بناء على تناهي التشبيه ش هي الشمس مسكنها في السماء
فعز الفؤاد عزاء جميلا فلن تستطيع اليها الصعود ولن تستطيع اليك النزولا اقول هذان البيتان
للعباس بن الاحنف من المتقارب اللغة الفؤاد [illegible] الاعراب قوله
هي مبتدأ اول والشمس ثان ومسكنها خبر الثاني والجملة خبر الاول قوله فعز الفاء فصيحة وعز فعل امر للمخاطب قوله
فلن تستطيع الفاء للتعليل المعنى يقول هذه المحبوبة في عدم امكان الوصول اليها كالشمس التي مسكنها في السماء فصبر
ايها العاشق قلبك عنها صبرا جميلا فان الجزع لا ينفعك لانك لا تستطيع ان تصعد اليها الى السماء ولا هي تقدر
ان تنزل اليك الى الارض الخ ش فيه نسبة ما للمشبه به الى المشبه مع التصريح بالمشبه به قصد المبالغة وذلك
يدل على صحة النسبة اذا لم يذكر بالمشبه به كما في الاستعارة بالطريق الاولى البلاغة قوله هي الشمس تشبيه بليغ
وتعريف الشمس بلام العهد اشارة الى انها هي الشمس المعهود ولذلك اضاف اليها ما للشمس من ان مسكنها في
السماء [illegible] التفات على قول السكاكي لان الخطاب في قوله عز الفؤاد لنفسه [illegible] بالمصدر الموصوف
لتوكيد جميلا لتخصيصه بالفؤاد [illegible] قوله فلن تستطيع [illegible] لانه كالبرهان على وجوب امتثال الامر
بالصبر لعدم نفع الجزع خصوصا مع الاتيان بلن الدالة على تاكيد النفي لمدخولها [illegible] في قوله لن تستطيع
للتناسب اللفظي بين الشمس والسماء [illegible] في الصعود والنزول طباق ش هواي مع الركب اليمانين مصعد
اقول قد تقدم في شواهد المسند اليه فيه [illegible] والتحسر ش اودى بني واعقبوني حسرة
عند الرقاد وعبرة لا تقلع وتجلدي للشامتين اريهم اني لريب الدهر لا اتضعضع واذا المنية انشبت اظفارها
الفيت كل تميمة لا تنفع اقول هذه الابيات من قصيدة من الكامل لابي ذؤيب الهذلي يرثي بها اولاده وكانوا
خمسة فاتوا في سنة واحدة وهي متفرقة في الشرح وانا جمعتها على الترتيب قوله اودى اي هلك وبني جمع
ابن مضاف الى ياء المتكلم واعقبوني اي اورثوني بعدهم حسرة قوله الرقاد بالضم النوم وخص وقت الرقاد لانه

وقت اجتماعهم والانس بهم فشذ كريم فيه والعبرة بالفتح الدمع ولا تقلع اى لا تنقطع قوله تجلدى كذا في كل النسخ وهو تحريف والموجود في ديوان ابى ذؤيب وفي نقل العيني في شواهده وتجلدي بالواو والتجلد اظهار الجلادة والقوة قوله الشامتين جمع شامت من الشماتة وهي الفرح بمصيبة العدو قوله ريب الدهر حوادثه والتضعضع التخلق والاضطراب قوله المنية اى الموت وانشبت اى علقت والفيت اى وجدت والتميمة خرزة تعلق على الصبيان وتعلق على العوذة الخ فيها الاستعارة المكنية حيث شبه المنية بالسبع واثبت لها الاظفار بطريق التخييل وقوله انشبت ترشيح للاستعارة قال ولئن نطقت بشكر برك مفصحا فلسان حالى بالشكاية انطق اقول هذا البيت من الكامل قوله ولئن الواو لما قبلها واللام هي الموطئة للقسم والبر بالكسر الاحسان قوله مفصحا اى مظهرا ومعلنا قوله انطق اسم تفضيل الخ فيه الاستعارة بالكناية في تشبيه الحال بالانسان المتكلم واثبات اللسان لها تخييل وقوله انطق ترشيح قال وغداة ريح قد كشفت وقرة اذ اصبحت بيد الشمال زمامها اقول هذا البيت للبيد بن ربيعة من قصيدته المشهورة من الكامل قوله غداة بالجر لانه معطوف على مجرور قبله في القصيدة وكشفت اى ازلت وقرة عطف على ريح والقرة بالفتح القاف وقد يكسر البرد والمراد كشفت شدة الغداة وبردها عن قومى واضيافى باطعام اللحم وايقاد النيران قوله اذ اصبحت اذ ظرف زمان متعلق بكشفت واصبحت فعل ناقص واسمه ضمير الغداة وقوله بيد الشمال زمامها مبتدأ وخبر والجملة خبر اصبحت والمراد ان الشمال استولت على تلك الغداة وهبت فيها وخص الشمال لانها ابرد الرياح واشدها واعلم انه لما شبه الشمال بتصرفها في الغداة على حكم طبيعتها في التصريف بالانسان المتصرف لما زمامه بيده اثبت لها اليد تخييلا مبالغة في تشبيهها وحكم الزمام في استعارته للغداة حكم اليد في استعارتها للشمال فجعل للغداة زماما كما جعل للشمال يدا اذ لا يتم التصرف الا بذلك فوفى المبالغة حقها هذا قول عبد القاهر وقال الزمخشري ضمير اصبحت وزمامها للقرة وهو الظاهر وجه وجيه الخ فيه الاستعارة بالكناية في قوله بيد الشمال قال صحا القلب عن سلمى واقصر باطله وعرى افراس الصبى ورواحله اقول

هذا البيت لزهير من الطويل قوله صحا اى افاق وسلا قوله عن سلمى اى عن حبها قوله اقصر باطله اى امتنع عنه وتركه بحاله والغير للقلب والباطل خلاف الحق والمراد هنا الميل الى الهوى ومتابعة النفس الامارة قوله وعرى مجهول والافراس جمع فرس والرواحل جمع راحلة وهي ما يعد للركوب من الابل الخ فيه الاستعارة المكنية والتخييلية مع احتمال ان يكون التخييلية تحقيقية كما حققه الماتن والشارح قال فسقاني ما الملام اقول هذا اول البيت لابي تمام من الكامل والبيت تمامه هكذا لا تسقني ماء الملام فانني صب قد استعذبت ماء بكائي قوله صب من الصبابة وهي رقة الشوق واستعذبت ماء بكائي يعني وجدته عذبا ما تذوقه النفس اللذيذ السائغ في الحلق من طعام او شراب والشاهد فيه الاستعارة المستهجنة في قوله ماء الملام عند السكاكي اقول للناس في هذا البيت كلام كثير فمنهم من ارتضاه والحق انه لا عيب فيه لشهادة الذوق السليم وفي قوله ماء الملام وجوه اقربها الى الصواب انه من اضافة المشبه به الى المشبه بان شبه الملام بالماء لان الملام قد يسكن حرارة العشق كما يسكن الماء حرارة العطش ثم قدم المشبه به للاهتمام كما في لجين الماء وذكر السقى ترشيح للتشبيه والذي اوجب هذا احسن التشبيه وقوعه في مقابلة قوله ماء البكائي الذي هو المشبه كلمة بان يعبر اصول المشبه كليم الملام فيعبر عنه الاسماع بالسقى وعن الكلام بالماء لو قوعه في صحبة ماء البكاء قيل ان ابا تمام لما قال هذا البيت ارسل اليه بعض الظرفاء بقارورة وقال له ارسل الي شيئا من ماء الملام فاجابه ابو تمام بان ذلك يحتاج الى ريشة من جناح الذل فان ارسلتها الي ارسلت اليك ماء الملام والداعم قال فلما كرى في تشبيه مشتد فقد عدة التشبيه نقصان ما يحكي اقول هذا البيت من الطويل والعزة على ما ذكر للمعشوق والصدغ بالضم ما بين الاذن والعين والشعر المتدلي فيه وهو المراد هنا قوله ما يحكي ما موصولة ويحكي بمعنى يشبه تقول فلان يحكي الاسد اي يشبهه والحاصل من الحكاية كانه يحكي صفاته ويظهرها في نفسه والمخ ان قاعدة التشبيه وهو الذي يبتنى عليه نقصان الذي يحكي اى المشبه به اسم فاعل فهو المشبه به اسم مفعول الخ فيه النقص عن المشبه به الكمل من المشبه في وجه التشبيه قال الضاربين بكل ابيض مخذم والطاعنين مجامع الاضغان اقول هذا البيت من الكامل قوله الضاربين اسم ابيه يجب بالقبه وقد الابيض السيف والمخذم بالكسر السيف القاطع مشتق

منه الحذم وهو القطع والمجلس مع جمع مجمع وهو مكان الاجتماع والاضغان جمع ضغن وهو الحقد الشاهد
في قوله مجامع الاضغان فانه كناية عن القلوب قه ان السماحة والمروة والندى في قبة ضربت على ابن الحشرج
اقول هذا البيت لزياد الاعجم وكان من العرب الا انه كان يلثغ فيه لكنة فلذلك سمي
الاعجم لذلك وهو من الكامل اللغة السماحة الكرم والمروة كمال الرجولية والندى بالفتح العطاء وابن الحشرج بالحاء
المهملة والخاء المعجمة اسمه عبد الله كان من الاجواد الاعراب ان السماحة والمروة والندى عطف
على الاسم وفي قبة خبرها وجملة ضربت صفة قبة المعنى يقول ان هذه الخصال الكريمة الحسنة المجموعة
كلها في هذا الممدوح الشاهد فيه الكناية فان كون هذه الصفات في قبة مضروبة عليه يلزم منه اجتماعها فيه لانها
اعراض ولا مكان يصلح لان تقوم به هاهنا غيره البلاغة اكد الكلام بان لرفع الانكار من [illegible] وينكر مثل معنى
وعرف السماحة بلام العهد للاشارة الى الفرد الكامل منها واللام للجنس وقصد عموم الافراد وعطف الندى على
السماحة المناسب [illegible] فيها الا انه حسن غير مخل واختار لفظ القبة على الخيمة مع كونها بمعنى للاشارة الى انه
من الاكابر لان القبة خيمة خاصة لا يتخذها الا الرؤساء واختار ضربت على النصب لان الضرب في الخيمة
وكونه مشهور وقيد الفعل بعلى للدلالة على تحقق اجتماع هذه الخصال فيه لانه لو قال ضربت لم يلزم كونها فيه
فلا يتحقق الجزم بكونها فيه قه وما رأيت المجد القى رحله في آل طلحة ثم لم يتحول اقول هذا البيت [illegible]
قوله وما الهمزة للانكار والتعجب والواو عاطفة للجملة على جملة مقدرة والتقدير كيف تنكر كرم آل طلحة او ما رأيت
المجد [illegible] وتقدم نظيره في شواهد المسند [illegible] وكما وردت [illegible] والمجد الكرم والرحل منزل الشخص [illegible]
ان فيه الكناية فان القاء الرحل في آل طلحة وعدم التحول عنهم يلزم منه لزومه لهم واقامته عندهم وفي قوله آل
طلحة دلالة على ان المجد راسخ في طباعهم كالشعر في الظرفية تم شرح شواهد علم البيان بعون الله تعالى وتوفيقه

## القول في علم البديع بسم الله الرحمن الرحيم شواهد المحسنات المعنوية

قه تردى ثياب الموت حمرا فما اتى لها الليل الا وهي من سندس خضر اقول هذا البيت لابي تمام من قصيدة
يرثي بها محمد بن حميد الطائي قوله تردى اي لبس واصله لبس الرداء قوله ثياب الموت الاضافة لادنى ملابسة
قوله حمرا جمع احمر وهو صفة ثياب والمراد الثياب الملطخة بالدم قوله فما اتى عطف على تردى واللام في لها
للتعدية ويجوز كونها بمعنى على قوله وهي من سندس حال من [illegible] لها والسندس رقيق الديباج
وخضر مرفوع خبر بعد خبر لان القصيدة مرفوعة وسياتي بيانها [illegible] الصدر وذكر [illegible]
احد [illegible] الشاهد فيه تدبيج الكناية وذلك ان حمرة ثياب الموت كناية عن قتله وكونها خضرا من سندس
كناية عن دخوله الجنة وذكر الحمر والخضر تدبيج قه لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى
اقول هذا البيت لدعبل بكسر الدال والموحدة ابن علي الخزاعي من الضرب الرابع من الكامل
وسلم مرخم سلمى اسم امرأة قوله من رجل يريد نفسه قوله ضحك المشيب استعارة تبعية حيث شبه ظهور
الشيب في الشعر بالضحك بجامع ترتب [illegible] على [illegible] فيهما وفي ظهور الشيب [illegible] بياض الشعر وفي الضحك
لمعان بياض الثغر خاصة ان اعتبر الوقوع دفعة [illegible] الشاهد فيه ايهام التضاد لان
الضحك ليس المراد به حقيقته قه ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا واقبح الكفر والافلاس بالرجل
اقول هذا البيت لابي دلامة من البسيط اللغة الدين الطاعة والمراد بالدنيا ما به الصلاح فيها من الجاه
والمال الاعراب ما احسن صيغة تعجب والدين [illegible] على التعجب قوله اذا ظرف لاحسن وجملة اجتمعا مضاف اليه
لاذا واقبح عطف على احسن قوله بالرجل الباء للالصاق اذا الظرفية المعنوية المعنى يقول ما احسن طاعة
الله [illegible] اذا اجتمعت لان الشيء مع حسن [illegible] والنعمة وما اقبح الكفر والفقر اذا كانا بالرجل لسوء حاله في الدنيا
والاخرة الشاهد فيه المقابلة البلاغة التعجب منه اجتماع الدين والدنيا وهو تعجب [illegible] التمني [illegible] ذلك بالذوق
واللام فيهما للعهد وقيد التعجب باجتماعهما لان الانفراد ما ليس يتعجب به هو الوافق [illegible] انما التعجب اجتماعهما

فالتعجب في قبح اجتماع الكفر والافلاس سوا حالهما صاحبها لانه خسر الدنيا والآخرة فهو اولى بالتعجب من فيه

احدهما واللام فيها للعهد الخ ذنه نداث نابته ترحم وفيه يدرك بالسليقة قد كالقسي المعطفات بل الا

سهم مبرية بل الاوتار اقول هذا البيت للبحتري من الخفيف المحذوف وآخر مصراعه الاول السين في الاسهم

وهو وصف للابل بالنحول والقسي بالكسر جمع قوس والمعطفات المنحنيات والمبرية المنحوتة الخ

فيه مراعاة النظير قد اصح واقوى ما سمعناه في الندى من الخبر المأثور منذ قديم احاديث ترويها السيول

عن الحجر عن الكف الامير تميم اقول هذان البيتان لابن رشيق من الطويل قوله اصح مبتدأ وما في قوله

ما سمعناه نكرة موصوفة والندى بالفتح الجود والعطاء قوله من الخبر بيان لما والمأثور المروي و منذ

قديم ظرف متعلق بالمأثور قوله احاديث خبر المبتدأ والحيا المطر والامير تميم اسم الممدوح الخ

فيه مراعات النظير قد تجلى عن الرهط الاماثل غادة لها من عقيلات في حماليكها رهط وحرف كون

تحت رداء ولم يكن بدال ليوم الرسم غير النقط اقول هذان البيتان لابن العرا المعري من الطويل

والثاني اورد البيت الثاني تمامه فاول الاول قوله تجلى اي تعظم وتكبر قوله عن الرهط اي عن

لبس الرهط ازار من جلد تلبسه المرأة اي الحائض تحت ثيابها لتقصو منها من الدم والاماثل النبة

الى الاماء جمع امة ونسبة اليهن لانه من ملابس الاماء والخدم والمراد انها من اكابر قومها فلا

فاخرة لا تلبس الخدم فالغادة الشابة الناعمة وعقيلات مصغر اسم قبيلة قوله في حماليكها الضمير

للعقيل اي في بطونها وطوائفها قوله رهط اي قبيلة وجماعة ونكره للتعظيم اي لها رهط في عقيل معدود من

قبائلها الاصلية لا من توابعها وحلفائها والمراد بيان اصالتها وكثرة قومها لان عقيلا من اعظم

القبائل قوله الخبر مقدم ورهط مبتدأ مؤخر ومن عقيلات حال من رهط وفي قبائلها حال مترادف او متداخل

ويجوز الكون على قوله تجلى عن الرهط الاماثل انها كريمة النسب ليس في امهاتها امة فيكون الرهط الاول

الفا بمعنى القبيلة قوله وحرف كونه عطف على الرهط والحرف الناقة المضمرة ورداء اسم فاعل من ردائه

اى

اي ضرب برجله وذال اسم فاعل من ذوله ذلت الدابة اي رفعت قيامها ويوم اي تقصد الرسم الخفي من آثار

الدار وجملة غير النقط صفة الرسم وفي النقط بالتقاطر من المطر المعنى وتجلى هذه الغادة عن ركوب ناقة

مهزولة لكونها المضمرة فيعلم النعمان في الرقة تحت رجل يضربها على الرأس ويكلفها على السير الشديد ولم يكن ذلك الرجل

بدال اي رافع في السوق يرفق بها ولا يكلفها ما لا تطيقها بل كان يحثها على السير ويقصد بسيره

الرسم الذي قد غيره قطر المطر وازال آثاره اقول ما اعلم فعلقه هذا البيت واقل محصول الخ فيه ايهام

التناسب قد تشيب ونتشبا ما خوز تطرزت ملطارفها طرزا من البرق كالتبر فوشي بلا رقم ونقش

ووشي بلا عين وضحك بلا ثغر اقول هذان البيتان من الطويل في وصف السحاب قوله تشب

اي تلبس بال قال وهو بالكسر القميص او كالقميص والضمير للسحاب والوشي نوع من الثياب المنقوشة

والخزوز جمع خز والمراد انها الابريسم وتطرزت اتخذت الطراز وهو علم الثوب اي حاشيته

ومطارفها فاعل تطرزت والضمير للخزوز والمطارف بالكسر رداء مربع له اعلام اي حواشي وطرز

بالضم جمع طراز والتبر بالكسر الذهب الخالص قوله ونقش بلا رقم الوشي هنا مصدر بمعنى الزينة والرقم

النقش والكتابة والثغر الفم الخ فيهما التوفيق قد اخل واقرر وضر وانفع واخشن

وانتدب للمعالي اقول هذا البيت لابي الطيب من الخفيف المحذوف وآخر مصراعه الاول الخاء في اخشن

وكان كلمة في هذا البيت مأخوذ من سورة الاخيرة قوله احل اي كن حلوا للصديق وقوله امر اي كن مرا للعدو

وقوله ضر وانفع اي ضر من خالفك وانفع من اطاعك قوله لن اي اظهر اللين لمن يلين لك قوله

اخشن بضم الشين اي كن خشنا لمن يظهر لك الخشونة قوله ورش بالكسر مشتق من راش السهم اي جعل له ريش

والمراد اصلح حال من ترضاه وقوله ابر اصلوا من بري القلم والمراد افسد حال اعدائك قوله انتدب اي انهض

وسارع واصله من ندبه فانتدب اي دعاه فاجاب والسلام في قوله للمعالي بمعنى الى اي انهض الى تحصيل ما يوجب

علوث ان الشلم وفيه التعويق قف اخلت دمي من غير جرم وحرمت . بلا سبب يوم اللقاء كلامي
فليس الذي حللته بمحلل . وليس الذي حرمته بحرام اقول هذان البيتان للبحتري من الطويل قوله اخلت
الضمير للمحبوبة والجرم بالضم الذنب قوله فليس الفاء فصيحة والتقدير ان فعلت ذلك فليس الذي حللته
بمحلل اي في نفس الامر والبار زائدة وكذا الكلام في قوله بحرام والخطاب للحبيبة على طريق الالتفات تنبيه
على حرمة قتل العاشق مع الشكاية الخ فيهما الارصاد قف اذا لم تستطع امرا فدعه . وجاوزه الى ما تستطيع
اقول هذا البيت لعمرو بن معديكرب الزبيدي من الوافر وزبيد بضم الزاء وفتح الموحدة بطن من
مذحج وكان عمرو من الابطال المشهورة ومع ذلك انهزم في بعض حروبه عن اخته وكان اسمها ريحانة
فاسرتها الاعداء فقال يعتذر عن فراره ويتوجع لما اصاب اخته . امن ريحانة الداعي السميع .
يؤرقني واصحابي هجوع . سباها الصمة الجشمي غصبا كان بياض غرتها صديع . وحالت دونها فرسان
قيس تكشف عن سواعدها الدروع وبعده البيت المذكور قوله امن ريحانة توجع وتحسر وفيه حذف
مضاف والتقدير امن دعاء ريحانة ومعنى الداعي هنا المنادي والسميع بمعنى المسمع اسم فاعل قوله يؤرقني
يحركه وهو السهر والهجوع بالضم جمع هاجع اي نائم قوله سباها اي اسرها والصمة بالكسر اسم رجل والجشمي
بضم الجيم وفتح الشين المعجمة اسم قبيلة والغرة بالضم الجبهة والصديع الصبح قوله حالت اي
اعترضت ودونها اي دون خلاصها ودون هنا بمعنى امام قوله تكشف مجهول والسواعد جمع ساعد وهو الذراع
والمراد انهم مستعدون للطعان وذلك ان الدارع اذا هم من اعمال اليد بحسر الكم عن ذراعيه ليمكنه
منه الكمال الاعمال اذا ظرف فيه معنى الشرط وجملة لم تستطع شرطه وقوله فدعه جوابه وجاوزه عطف على دعه
الخ يقول اذا لم تستطع فعل امر ولم تقدر عليه فدع معالجته وجاوزه الى الامر الذي تستطيع فعله وغرضه
بيان العذر في ترك القتال الخ معه الارصاد الخ اي باذا لتحقق حصول عدم الاستطاعة والجزم بنفي قدرة



الا ان على كل امر وتكرار اللعموم ووصل جاوزه بالواو للمناسبة في المسندين والمسند اليهما وقيده بالظرف
للاحتراز عن توهم ارادة ترك الامور اصلا وتبيان ان ما اليه المجاوزة هو ما يدخل تحت القدرة و
الابيات كلها تحسر وتوجع قف قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه . قلت اطبخوا لي جبة وقميصا
اقول حكي ان ابا الرقعمق الشاعر كان له اربعة اصحاب اجتمعوا يوما وارسلوا اليه ان يأتيهم وان يشتهي
طعاما يطبخونه له وكان عريانا ليس له ثوب يستره وكان الوقت باردا فكتب اليهم بهذين البيتين
شعر اخوانا عزموا الصبوح بسحرة . فاتى رسولهم الي خصوصا . قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه . قلت
اطبخوا لي جبة وقميصا . قال فارسل اليه كل واحد منهم خلعة وعشرة دنانير فلبس احدى الخلع وسار اليهم
قوله الرقعمق براء مهملة مفتوحة فقاف مفتوحة فعين مهملة ساكنة فميم مفتوحة وآخره قاف قوله عزموا
اي ارادوا والصبوح بالفتح الشرب في الصباح وسحره بالضم آخر الليل قوله اقترح اي اطلب
واختر شيئا من الاطعمة قوله نجد مجزوم في جواب الامر وهو من الاجادة اي نطبخه طبخا جيدا حسنا
الى غير ذلك قف وقد حيل بين العير والنزوان اقول هذا آخر بيت من الطويل لصخر اخي
الخنساء وهو مثل يضرب لمن يريد امرا ويعجز عنه لمانع والبيت تمامه كذا شعر اهم بامر الحزم لو استطيعه .
وقد حيل بين العير والنزوان قوله اهم الهم العزم على الارادة والحزم ضبط الامر والاخذ فيه بالاحتياط
قوله لو استطيعه لو هنا للتمني وحيل مجهول من الحيلولة وهي المنع وكلما منعك من شيء او حجبه
عنك فقد حال بينك وبينه والعير بالفتح حمار الوحش والنزوان محركة الوثوب ومراده وصف
حالة ضعفه وعجزه عما يريد بانه كحمار الوحش الذي يربط فلا يتمكن من الحركة الخ قوله فان نائب الفاعل
هنا ضمير المصدر لان بين اللزوم الظرفية لا تقام مقام الفاعل والتقدير حيل هو اي الحيلولة او نحوه
قف اذا ما نهى الناهي فلج بي الهوى . اصاخت الى الواشي فلج بها الهجر اقول هذا البيت
للبحتري من الطويل قوله لج بي من اللجاج والمراد هنا المعاندة والزيادة فيها اي لا ازيد هو بها وزاد

ميلي اليها قوله اصاخت اي استمعت والواشي النمام سمي بذلك لانه يشي الكلام
اي يزينه ليسمع منه وفي البيت تقديم لان الاصل لجت في الهوى اي لازمته وبالغت فيه ولجت هي
في الهجر ففعلت ذلك وجعل الهوى فاعلا للملاحة مبالغة في حصولها وكذا لج بها الهجر الخ فيه المزاوجة
قس اذا احتربت يوما ففاضت دماؤها . تذكرت القربى ففاضت دموعها اقول هذا البيت
للبحتري من الطويل قوله احتربت اي تحاربت وفاضت اي سالت والقتلى جمع قتيل يقول اذا تحاربت
هذه القبيلة فسالت دماؤها لكثرة القتل والجرح تذكرت المقتولين فبكت عليهم لكونهم بني عم وذوي رحم
الخ وفيه المزاوجة قس سريع الى ابن العم يلطم وجهه . وليس الى داعي الندى بسريع اقول
هذا البيت من الطويل لبعض العرب وكان طلب منه ابن عمه شيئا فمنعه وضربه قوله سريع خبر مبتدأ محذوف
تقديره وهو قوله يلطم اللطم الضرب على الوجه بباطن الكف وعلى هذا فذكر الوجه للتاكيد او في يلطم تجريد
والداعي هنا الطالب والندى بالفتح العطاء قوله بسريع الباء زائدة الخ فيه ... العكس على ترتيب اللف
وليس قس لهوت بأجزاء الفنون ونيلها . فقال الشباب الجنون فنون . فحين تعاطيت الفنون وحظها
تبين لي ان الفنون جنون اقول هذان البيتان للشاعر من الطويل الاجزاء الجمع والحظ
والفنون جمع فن وهو القسم من الشيء والمراد هنا اقسام العلوم ونيلها اي تحصيلها قوله رداء شبابي
مفعول لهوت وهو من اضافة المشبه به الى المشبه ووجه الشبه هو ان كلا منهما سرور وزينة لصاحبه و
ذكر الطي ترشيح للتشبيه والمراد لهوت بهجة شبابي في تحصيل الفنون قوله تعاطيت التعاطي التناول والاخذ
قوله وحظها النصيب اي حين حصلت العلوم واخذت نصيبي منها وقد يطلق الحظ في عرف العامة على
السرور والابتهاج ويمكن ان يكون هو المراد هنا اي حين تعاطيت الفنون وحصل لي السرور بها قوله
تبين اي ظهر لي ان الفنون جنون كانه يريد الفنون الجدلية الخ علة عدم تحصيل الامور الدينية كما
ان هذه فرقة اقوام يحسبون انهم يحسنون وقد استحوذ عليهم الشيطان وهم لا يعلمون الخ فيها العكس قس

قوله

قف بالديار التي لم يعفها القدم . بلى وغيرها الارواح والديم اقول هذا البيت لزهير بن ابي سلمى من البسيط
قوله لم يعفها من العفاء وهو الاندراس والبلى قوله القدم اي تطاول المدة والارواح جمع ريح والديم
الامطار واحدها ديمة بالكسر الخ فيه الرجوع قس فاف لهذا الدهر لا بل لاهله اقول هذا المصراع من
الطويل قوله اف اسم فعل وهي كلمة تقال عند التضجر ومعناها اكره اي اظهر الكراهة ونقل صاحب القاموس
فيها اربعين لغة الخ فيه الرجوع لانه اظهر الكراهة من الدهر اولا ثم عاد اليه عقلا فكره منه اهله
لعلمه ان الذنب ليس له الخ قس او الغزالة من طول المدى خرفت . فما تفرق بين الجدي والحمل
اقول هذا البيت للقاضي عياض بالكسر وتخفيف المثناة تحت يصف ربيعا باردا وقبله شعر
كان كانون اهدى من ملابسه . لشهر ازار انواعا من الحلل قوله كان بمعنى الظن وكانون
اول شهور الشتاء بحساب الروم وملابسه اراد بها الغيم والثلج والبرد وشهر ازار اول شهور
الربيع والحلل جمع الحلة بالضم وهي ثوب الازار والرداء قاله في القاموس لا يكون حلة الا من ثوبين
او ثوب له بطانة والغزالة من اسماء الشمس والمدى بالفتح الزمان وخرفت بكسر الراء من الخرف
بفتحتين وهو فساد العقل ولم تفرق منه والجدي اول البروج الشتوية تحل فيه الشمس في
كانون الاول والحمل اول البروج الربيعية تحل فيه الشمس في ازار والمعنى كان الشمس من كبرها
وتطاول الزمان عليها فسد عقلها فنزلت في برج الجدي في وقت كان ينبغي لها ان تنزل
في برج الحمل ولم تفرق بينهما لما عرض لها من الخرف الخ فيه التورية حيث ذكر الغزالة
التي هي بمعنى الشمس والظبية واراد الشمس وقوله خرفت والجدي والحمل ترشيحات للتورية
لانها من ملائمات معنى الغزالة القريب وكل منهما الخ فيه تورية اقول هذا هو المشهور فيما بين
لكن نقل صلاح الصفدي في شرح اللامية ان العرب لم تقل غزالة الا للشمس وقالوا للانثى الغزال
ظبية لا غزالة وقد استعمل الغزالة بمعنى الظبية جماعة من المولدين منهم الحريري وغلطوا في ذلك

قال اذا صدق الجد افترى العم للفتى مكارم لا تكرى وان كذب الخال اقول هذا البيت لابي العلاء
المعري من الطويل وقبله سيطلبني رزقي الذي لو طلبته لما زاد والدنيا حظوظ واقبال الحظوظ
جمع حظ وهو البخت والجد بالفتح ايضا البخت قوله افترى فعل ماض من الافتراء وهو الكذب والعم
بالفتح الجماعة الكثيرة من الناس والفتى الشاب الكريم والمراد هنا الشخص قوله لا تكرى اي لا تنام
والخال العلامة الخ اذا صدق جد الانسان اي صح حظه وبخته كذب له الناس واشاعوا عنه مكارم لا تنام
اي لا تسكن ولا يضعف انتشارها وان كذب الخال اي وان عدمت العلامات الدالة على الخير والكرم
في ذلك الشخص الشاهد فيه التورية المتعددة التي لكل واحد منها ترشيح لا ذنوب قال اذا نزل السماء بارض قوم
رعيناه وان كانوا غضابا اقول هذا البيت لجرير وقيل لمعود الحكماء قوله السماء مجاز مرسل لان المراد
به المطر قوله رعيناه مجاز عقلي لان الذي يرعاه دوابهم قوله غضابا جمع غضبان الشاهد فيه الاستخدام
حيث ذكر السماء ثم قال رعيناه واراد به النبات وسماه سماء لانه بسبب السماء اي المطر فهو من
باب المجاز العقلي قال فسقى الغضا والساكنيه وان هم شبوه بين جوانحي وضلوعي اقول هذا البيت للبحتري
من الكامل وقبله ... والبيت فيما كنا بين جوانحي وقلوب فيه ها الحريف قوله الغضا اسم شجر والمراد
مكان الشجر دعا للغضا وساكنيه بالسقيا لان بها حيوة الارض واهلها قوله شبوه اي اضرموه
والجوانح الضلوع التي تلي الصدر واحدها جانحة وذي مجرة وشبوه استعارة مصرحة وذكر الشب ترشيح
والمعنى شبه نار العشق بنار الغضا لحدة نار الغضا وبقائها حتى قيل انها تبقى في خلال الرماد اكثر
من شهر الشاهد فيه الاستخدام قال كيف اسلو وانت حقف وغصن وغزال لحظا وقدا وردفا
اقول هذا البيت لابن حيوس بفتح الحاء المهملة وتشديد المثناة تحت المضمومة وآخره سين مهملة من الخفيف
قوله اسلو من السلو وهو خلو القلب من العشق وكونه والحقف بالكسر التل العظيم المستدير من الرمل والاعوج
بالكسر الكفل قوله لحظا تمييز وما بعده عطف عليه الخ كيف اسلو عنك وفيك هذه الصفات الموجبة زيادة

العشق

---

العشق كلها مجتمعة فيك الشاهد فيه اللف والنشر المعكوس قال علمت يا مجاشع ابن مسعدة ان الشباب والفراغ والجدة
مفسدة للمرء اي مفسدة اقول هذا الشعر لابي العتاهية من الرجز قوله علمت بطريق التكلم ويجوز
الخطاب والكلام نصيحة او توبيخ قوله الفراغ بالفتح عدم الشغل والجدة بالكسر الغنى والمفسدة ضد المصلحة
والمراد هنا ما يدعو صاحبه الى الفساد قوله اي مفسدة صفة اتى بها للتعظيم ... ان المفسدة
وهو يليه الشاهد فيه الجمع حيث جمع بين هذه الامور في كونها علة للفساد قال ما نوال الغمام وقت ربيع
كنوال الامير يوم سخاء فنوال الامير بدرة عين ونوال الغمام قطرة ماء اقول هذان البيتان
للرشيد الوطواط من الخفيف قوله ما نوال ما نافية والنوال العطاء والغمام السحاب وخص وقت
الربيع لان مطره انفع الامطار والبدرة عشرة الاف درهم والعين المال النقد والتنكير في
عين للتعظيم وفي ماء للتحقير الشاهد فيهما التفريق حيث بين وجه الفرق بين النوالين قال
ولا يقيم على ضيم يراد به الا الاذلان عير الحي والوتد هذا على الخسف مربوط برمته وذا يشج فلا يرثي له احد
اقول هذان البيتان للمتلمس بضم الميم وفتح المثناة فوق واللام بعدها ميم مشددة مكسورة
وآخره سين مهملة قوله على ضيم الضيم الظلم والاقامة عليه تحمله قوله يراد به الضمير يعود الى المستثنى منه
المقدر اي لا يصبر احد على ظلم يراد به قوله الاذلان تثنية الاذل والمراد به اما الذليل او التفضيل
والمفضل عليه محذوف اي من كل احد والاستثناء هنا مفرغ والعير بالفتح الحمار لكن اطلاقه
على الوحشي اكثر والحي البطن من بطون العرب والمراد هنا الجماعة وعير الحي هو المشترك بينهم يركبونه
عند الحاجة ولا يراعيه احد منهم والوتد بكسر التاء قوله هذا اشارة الى العير قوله على الخسف اي الذل
وعلى بمعنى مع وهو متعلق بمربوط اي هذا مع ما به من الذل مربوط برمته والرمة بالكسر وبالضم ايضا
قطعة حبل بالية قوله وذا اي الوتد ويشج مجهول اي يدق رأسه ولا يرثي له اي لا يرق له ولا يرحمه
احد والمراد الحث على تحمل الضيم وانه من صفة الحمير والجمادات الشاهد فيهما التقسيم قال

فوجهك كالنار في ضوءها . وقلبي كالنار في حرها اقول هذا البيت
للوطواط من المتقارب قوله في ضوءها حدّ من النار وفي للظرفية المعنوية وكذلك في حرها الى الجمع مع التفريق متن
فاد المقانب اقصى شربها نهل على الشكيم وادنى سيرها سرع
بلا مسراه عن بلد كالموت ليس له ري ولا شبع . حتى اقام على ارباض خرشنة . تشقى به الروم والصلبان والبيع
للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا . والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا . الدهر معتذر والسيف منتظر
وارضهم لك مصطاف ومرتبع اقول هذه الابيات للمتنبي من البسيط يمدح بها سيف الدولة و
يذكر قتاله مع الروم والبيت الاول ليس مذكورا في الشرح بل اشار اليه والثاني اورده الشريف
في الحاشية والثلثة الباقية في الشرح قوله المقانب جمع مقنب بالكسر وفتح النون وهو ما بين
الثلثين الى الاربعين فارسا والمراد العسكر قوله اقصى شربها نهل جملة حالية من المقانب
واقصى الشيء نهايته والنهل كذا اول الشرب والشكيم جمع شكيمة قوله ادنى اي اقل واضعف
قوله سرع بفتحتين وقد يكسر اوله بمعنى السرعة المعنى انه قاد الجيوش الى ارض العدو بسرعة حتى انهم
لشدة العجل لا يمكنون الخيل ان تطيل شربها بل نهاية شربها مثل الابتداء في القلة وقصر
الزمان ولا يرفقون لجمها عند الشرب لعدم الفرصة واقل سيرهم واضعفه اسرع ما يبالغ في السير
قوله لا يعتق بقا عقاه واعتقاه اي منعه وعوقه اصله عاقه واعتاقه فقلب اي لا يعوقه في
مسيرة مكان عن مكان قوله كالموت شبه به لانه كان في حال سطوته وغضبه قوله ري
بالكسر اي من الماء كالشبع من الطعام والمراد وصفه ببذل الجهد في الانتقام من الاعداء
حتى لا يكتفي ولا يشبع من ذلك ولا يمنعه عنه مانع ولا يشغله شاغل قوله حتى اقام متعلق بقاد
والارباض جمع ربض بفتحتين وهو ما حول المدينة وخرشنة بفتح الخاء المعجمة والسكون الراء المهملة
وفتح الشين المعجمة والنون وآخره تاء اسم بلدة بالروم قوله تشقى به الروم حال من فاعل اقام او

شقاءهم به قتلهم على يديه والبيع جمع بيعة بالكسر فيهما وسكون التحتانية في المفرد وهي الكنيسة
وشقاء الصلبان بكسرها والكنائس بهدمها قوله للسبي ما نكحوا اي تزوجوا يعني ان نساء
الروم مهياة للسبي لا لغيره وقوله والقتل ما ولدوا اي اولادهم مهياة للقتل والتعبير
بما في الموضعين اشارة الى ضعف عقولهم قوله والنهب ما جمعوا اي ما جمعوه من الاموال قوله والنار
ما زرعوا اي للاحراق بالنار ما زرعوا وكل من القرائن مبتدا وخبر وما في الكل موصولة وفي الم
التعليل استعارة تبعية والمراد بيان سوء حالهم قوله الدهر معتذر انما قال ذلك لان سيف الدولة
كان قد حاصر البلد المذكور ولم يمكنه فتحه ورجع عنه قوله مصطاف هو مكان الاقامة في الصيف والمرتبع
مكان الاقامة في الربيع يقول الدهر معتذر اليك حيث لم يسلم اليك تلك المدينة والسيف منتظر حركتك
الى قتال الروم وارضهم في تصرفك متى اردتها فهي لك في كل مقام والغرض من ذلك تسكين قلب سيف الدولة
وتسلية خاطره الخ به فيهما الجمع مع التقسيم متن قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم او حاولوا النفع في
اشياعهم نفعوا . سجية تلك منهم غير محدثة . ان الخلائق فاعلم شرها البدع اقول هذان البيتان
لحسان بن ثابت من البسيط قوله قوم خبر مبتدا محذوف تقديره هم قوله حاولوا اي قصدوا وطلبوا قوله
في اشياعهم متعلق بالنفع والظرفية مجازية حيث جعل الاشياع محلا لنفعهم والمراد وصفهم بالشجاعة
والكرم قوله سجية اي طبيعة وغريزة وهي خبر مقدم وتلك مبتدا مؤخر ومنهم صفة سجية قوله غير محدثة
يجوز رفعه على انه صفة ثان لسجية ونصبه على الحال والمحدثة المجددة اي لم يحدثوها بل هي في اصل
طباعهم قوله الخلائق جمع خليقة بمعنى الطبيعة قوله فاعلم اعتراض للتنبيه وطلب الاصغاء لقولهم
والمخاطب كل من يصلح للخطاب قوله شرها البدع مبتدا وخبر والجملة خبر ان والبدع جمع البدعة وهي

الامر الحادث المعنى ان الطباع اردئها الحادثة المجددة التي ليست في اصل الفطرة لكونها على خلاف
مقتضى الذات فهي معرضة للزوال وزوالها يوجب بتك عرض صاحبها وكشف حاله الشاهد فيهما الجمع مع
التقسيم قس ساطلب حقي بالقنا ومشائخ كانهم من طول ما التثموا مرد ثقال اذا لاقوا خفاف
كثيرا اذا شدوا قليل اذا عدوا اقول هذان البيتان للمتنبي من الطويل قوله القنا اي الرماح والمشائخ
جمع شيخ وهو الطاعن في السن من ستين الى آخر العمر او الى الثمانين ثم بعده هرم وخص المشائخ
لانهم اعرف بالامور واكثر تجربة وتمكن ان يريد بهم اكابر الناس وسماهم مشائخ تعظيما قوله من طول
ما التثموا ما مصدرية اي من طول التثامهم ومن عادة العرب التلثم في الحرب للتوقي عن الغبار
ولئلا يعرف الاقران فيطلب او يهرب عنه خصمه الكائن مشهورا بالشجاعة وليتحقق حال الكائن شجاعا فلا يطمع
فيه خصمه الجبان وتشبيههم بالمراد لعدم ظهور لحاهم وسترها باللثام لكثرة ملازمتهم للحروب قوله ثقال بالجر
صفة مشائخ وتجويز الرفع على القطع للمدح اي هم ثقال على الاعداء قوله لاقوا اي حاربوا قوله خفاف
بالكسر اي مسرعين الى الاجابة اذا دعوا اي دعاهم احد الى دفع كربة او كشف شدة قوله كثير اذا شدوا
اي حملوا في الحرب ووصفهم بالكثرة في تلك الحال لان كل واحد منهم يقوم مقام جماعة كثيرة فهم كثيرون بالنظر
الى القتال قليلون باعتبار العدد الشاهد فيهما التقسيم قس وشوها العدو بي الى صارخ الوغى
بمستلئم مثل الفنيق المرحل قوله هذا البيت من الطويل في صفة الفرس ومعنى شوها واسع الفم
والمنخرين وهي صفة محمودة في الخيل وقيل هو من الشوه بالتحريك اي القبح والمراد قبيحة الوجه لما
اصابها من الجوارح في الحرب قوله تعدو بالعين المهملة من العدو وهو سرعة الركض والباء متعلق به
والصارخ المستغيث من الصراخ بالضم وهو الصوت الشديد والوغى الحرب قوله بمستلئم اي لابس

للمقاتلة

لابس لامة وهي الدرع وهو بدل من الضمير في بي عند الاخفش والباء فيهما للملابسة واستدل الاخفش و
الكوفيين بهذا على جواز ابدال الظاهر من ضمير الحاضر بدل كل والثاني لم يحسب بذلك فائدة التوكيد لان الحاضر
والشمول والبصريون اشترطوا حصول الفائدة فلم يجيزوا الابدال الا في نحو جئتنا ثلثتنا لا غيره ولا حجة
للاخفش في البيت لانه من باب التجريد قوله بمستلئم الاظهر انه حال من ضمير فرفوقي والتقدير
تعدو بي كائنا مع مستلئم وفيه الشاهد حيث جرد من نفسه شخصا لابس لامة وجعله مصاحبا له
قوله الفنيق بفتح الفاء وكسر النون وسكون المثناة تحتية فراء ثم قاف الفحل الكريم منه
والمرحل بالحاء المهملة اسم مفعول من رحلت البعير اذا ارسلته من مكانه وقال ابن هشام
المحفوظ من الرواية المدجل بالدال المهملة وتشديد الجيم اسم مفعول من دجلت البعير اذا طليته
بالقطران والمراد وصف نفسه بالشعث والوسخ لكثرة شغله بالحرب وعدم فراغه لاصلاح نفسه
وقال العرب نفسخر بتلك قس فلئن بقيت لارحلن بغزوة تحوي الغنائم او يموت كريم قال هذا البيت
لقتادة بن سلمة الحنفي قوله فلئن الفاء لما قبلها واللام هي الموطئة للقسم قوله لارحلن بغزوة
الباء للملابسة المعنى ان لم يعاجلني الاجل لارحلن متلبسا بغزوة عظيمة تحوي اي تجمع الغنائم واسناده
مجاز عقلي لان الذي يحوي الغنائم صاحب الغزوة لا هي قوله او يموت منصوب بان مضمرة بعد او
الشاهد فيه التجريد قس اقول لها اذا جشأت وجاشت مكانك تحمدي او تستريحي اقول
هذا البيت من الوافر قوله لها الضمير للنفس قوله جشأت تقال جشأت النفس وجاشت اذا اضطربت
من حزن او فرح قوله مكانك بفتح النون اسم فعل بمعنى اثبتي تقول اقول لنفسي اذا اضطربت في الحرب
في شدة اهواله اثبتي والزمي مكانك تحمدي على صبرك وشجاعتك او تستريحي من تعب الدنيا بالقتل

الشاهد فيه التجريد حيث جرد من ذاته وشبهها بمن يريد وخاطبها بانها خاطبها تمـ يا خير من يركب المطي ولا
يشرب كأسا بكف من بخلا اقول هذا البيت من المنسرح اللغة المطي جمع المطية وهي الدابة التي يسرع
ما اصله من المطو بالفتح وسكون الطاء اي المد سميت الدابة بها لانها تمطو اي اسرعت والكاس القدح المملو
الاعراب خير منادى ومن مضاف اليه وهي موصولة او موصوفة وجملة يركب صلة او صفة ولا يشرب عطف على يركب
ومن الثانية كالاولى المعنى حاصل تفضيله ممدوحه على من سواه ووصفه بالكرم الشاهد فيه التجريد
البلاغة قوله يا خير من يركب المطي مبالغة مردودة ان اراد العموم واتى بيا الموضوعة لنداء البعيد تنزيلا
لعلو شان الممدوح ورفعته منزلة البعد المكاني مع ما في النداء من الابتهاج والافتخار بمخاطبته
وفي تعريف المطي بلام الحقيقة مع جمعيته نكتة لان المركوب الغرض منها وتنكير الكاس للعموم تمـ لا خيل
عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم تسعد الحال اقول هذا البيت من البسيط قوله تهديها مضارع
اهدى قوله فليسعد الفاء فصيحة واللام للامر والاسعاد الاعانة والنطق التكلم والمراد به المدح و
والحال ما عليه الانسان من فقر وغنى وغير ذلك الشاهد فيه التجريد حيث جرد من نفسه شخصا في طبعه
فارشده الى اهداء المدائح عوضا عن اهداء الخيل لعدم مساعدة عليه تمـ ودع هريرة ان الركب
مرتحل وهل تطيق وداعا ايها الرجل اقول هذا البيت للاعشى ميمون بن قيس من البسيط قوله ودع امر من
الوداع بالكسر وهريرة مصغرا اسم المحبوبة قوله ان الركب اي الركب الذي هو فيه مرتحل اي راحل
عنك قوله هل تطيق استفهام انكاري ورجوع حيث امر بالوداع ثم رجع على نفسه بالانكار فقصد به
تطيق وداعها وهل لك عين تنظر الهوادي راحلة الشاهد فيه التجريد حيث جرد من نفسه شخصا خاطبه
خاطبه تمـ وانما الشعر لب المرء يعرضه على المجالس ان كيسا وان حمقا فان اشعر بيتا انت قائله

بيت يقال اذا انشدته صدقا اقول هذان البيتان لحسان بن ثابت من البسيط اللب بالضم العقل
والمرء الرجل يذكر امرأة قوله المجالس اي على اهلها قوله ان كيسا وان حمقا الكيس بالفتح وسكون
الياء العقل والحمق بضمتين وبسكون الميم ضد العقل ونصبهما على الخبرية لكان المحذوفة والتقدير ان كان
كيسا وان كان حمقا قوله فان الفاء فصيحة واشعر افعل التفضيل معناه اجود شعرا وهو مجاز عقلي
لان ذلك وصف للشاعر الى الشعر والقائل وقراءة الشعر بصوت عال الشاهد فيهما التركيب بان احسن
الشعر اصدقه لا اكذبه كما هو المشهور بين الناس تمـ لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى واسيافنا
يقطرن من نجدة دما اقول هذا البيت لحسان بن ثابت من الطويل والجفنات جمع جفنة بالفتح فيهما
وهي القصعة من الخشب قوله يلمعن يقال لمع البرق اي اضاء والنجدة بالفتح وذكر ما الشعلم حكي انه وقع بين
النابغة الذبياني وحسان كلام فشنع عليه النابغة في هذا البيت وعابه وقد قال استعملت جمع القلة في الجفنات
والاسياف وكان الانسب للمدح والافتخار ان تقول الجفان والسيوف لانهما للكثرة وقلت الغر
وهي البيض وكان الانسب ان تقول السود لانه يدل على كثرة الطعام فيباشر السواد وقلت يلمعن
في الضحى وكان ينبغي ان تقول يلمعن كل وقت والانسب ان تقول يلمعن في الدجى لان النجم الذي له ادنى
صقالة يلمع في النهار بخلاف الليل فانه لا يلمع فيه الا القوي النور المشرق وقلت يقطرن والانسب
بالمدح ان تقول يسلن اقول يمكن الجواب عنه وحمل النابغة بان حسان لا يري حسن المبالغة كما
صرح به في شعره السابق سلمنا لكنه لا اعتراض عليه فان جمع القلة قد تستعمل في الكثرة وههنا كذلك والقرينة
وصف الجفنات بالغر وهو جمع كثرة ولم يصفها بالسود لانه وصفها بالامتلاء من الطعام بحيث سترها
اللحم والشحم والثريد فلا يكون فلا يظهر الا لونها وهو البياض وخص وقت الضحى لانه وقت الاكل

واجتماع الاضياف غالبا وقوله بميعن كناية عن كونها ملائمة لا تنغص ولذلك يسير لمعانها لما فيها
من الشحوم والادهان كما يفيده المغارس وعدم نقصها اللحم ذلك الوقت مع كثرة الاكلة فيه دليل
على عظمها وكثرة الطعام اذا كانت وافرا كانت ملائمة فيه مع كثرة الاكلة فيفي غيره منه الاوقات
بطريق اولى وقوله احديث العيان نه الليل ما نه لا يلمع فيه الاكل قوى النور فمنوع بل الذي يلمع في الظلمة
اشد نورا فان قيل النور يضمحل في ضوء الشمس ولذلك ترى كثيرا من الاشياء المشرقة في الليل
تلمع ليلا ولا تلمع نهارا كعيون بعض السباع وخاصة عين الضبع فانها ترى في الليل كانها جمرة نار
ولا ترى في النهار كذلك وما ذلك الا لضعف نوره وغلبة نور الشمس عليه فكلما يلمع نهارا يلمع ليلا ولا عكس
وقوله يقطران انما تبع فيه الاستعمال الشائع بين العرب فانهم يقولون في وصف الشجاع سيفه
يقطر دما بل هذه العبارة شائعة في اللغة الفارسية والتركية بلفظ ترجمة بالعربية يقطر ولو قيل
احد سيفه يسيل دما لم يكن ذلك حسن كحسن المتعارف وفيها ظاهر لمن تتبع كلام الفصحاء وانه كثرة على
المسيف تدل غالبا على نقص حركة يد الضارب وضعفها فان القوي اليد لا يغمد سيفه قبل خروج الدم
فان خرج دم الضارب سيفه كان قليلا بحيث يقطر والسيل فقوله كان اشارة الى هذا المعنى والله تعالى اعلم
الشارح فيه ذم النابغة له بعدم المبالغة قال فعادى عداء بين ثور ونعجة دراكا ولم ينضح بماء
اقول هذا البيت لامرئ القيس من الطويل يصف في سرعة العدو ولحوقه للصيد قوله عادى فعل ماض وفاعله
ضمير يعود الى الفرس المذكور في الابيات السابقة هذا البيت قوله عداء بالكسر والمد وقد تفتح مفعول مطلق
مؤكد للفعل والعداء هو الموالاة بين الصيدين بان يصرع احدهما على اثر الآخر في طلق واحد
تقول عاديت بين صيدين اي صدتهما في شوط واحد للفرس قوله نعجة هنا بقرة الوحش ولذلك لم يعزها

يقطران م



منه الوحش نعجة دراكا بالكسر صفة عداء او مفعول المتلاحق المتتابع وقوله لم ينضح رشح الماء ونحوه
يقال نضح الفرس اي بين ثور ونعجة منه الوحش وادركهما في طلق واحد لم يعرق عرقا يغسل جسده
وهو كناية عن قوة الفرس وعدم تعبه من الركض الشديد الشارح فيه المبالغة المقبولة قال
وكرم جارنا ما دام فينا ونتبعه الكرامة حيث مالا اقول هذا البيت بالكرامة العطاء ومنه اطلاق اللازم
وارادة الملزوم قوله حيث مالا اي في اي مكان مال اليه عنا ولو جبر كونه الشارح فيه المبالغة المقبولة
قال واخفت اهل الشرك حتى انه لتخافك النطف التي لم تخلق اقول هذا البيت لابي نواس
من الكامل قوله اخفت من الخوف وضميره للشان والنطف جمع نطفة الشارح فيه المبالغة المردودة
وقوله لم تخلق الفعال لزيادة المبالغة قال شجا ركبا وافراسا وابلا وزاد فكاد ان يشجو الرحالا
اقول هذا البيت للطب الوامق الوافر وقبله شجو سرى برق المودة بعد وهن فبات بما يعف م
قوله سرى اي سار ليلا والمودة بالفتح وتشديد الدال المهملة بلد بالشام والوهن السكون الماء
طائفة من الليل قوله بات فعل ماض اي دخل في البيات وهو وقت الهم اوكان وادركه الليل فقد بات
وبرامة اسم مكان بنجد والكلال بالفتح الاعياء والتعب في طريقه بعد امت قوله شجا اي احزن والفاعل
البرق والركب ركبان الابل والاقراس جمع فرس والابل معروف الموحدة لغة والاكثر كسرها وزاد من
الزيادة وفاعله ضمير البرق الشارح ان هذا البرق قد احزن الركبان وخيلهم وابلهم وبالغ في ذلك حتى
كاد ان يتعدى الحزن من الابل الى رحالها مع انها جماد لا شعور لها فيه الغلو المقبول في قوله كاد
ليشجو الرحالا لاقترانه بما يقربه الى الصحة اعني كاد قال عقدت سنابكها عليها عثيرا لو تبتغي عنقا
اقول هذا البيت للطيب المتنبي من الكامل يصف الخيل في وقت المطاردة في الحرب قوله عقدت

ادركه الليل م

اي بات هذا البرق برامة بعيد
اي نكل ما اصابه في الاعياء م

عليه لامكنا

اى رفعت وآثرت من عقد البناء اى رفعه وعلقه حتى تنتفع عاليه كالقناطر ونحوها من الابنية
المعطوفة والسنابك جمع سنبك بضم السين والموحدة وهو طرف الحافر والعثير بالكسر الغبار
والعنق بفتحتين السير السريع المحكم عقدت فعل ماض وسنابكها فاعلها والضمير للخيل وعليها متعلق الاعراب م
بعقدت وعثيرا مفعول به وجملة لو تبتغي من الشرط والجواب صفة عثيرا المعنى يقول عقدت سنابك
هذه الخيل فوقها غبارا متكاثفا لو تريد الركض فوقه لامكنها لكثرته وتلبده حتى صار كالارض
الث م فيه الغلو المقبول لتضمنه تخييلا حسنا المحشي قوله عقدت استعارة تبعية حيث عبر عن تراكم الغبار
وتثويره بالعقد الذي هو رفع البناء بجامع الاستعلاء والاحاطة فيهما وعثيرا وعنقا وبينهما الاستحكام
وتنكير عثيرا للتعظيم والتكثير ووصف العثير بالجملة ايغال لافادة الغلو في وصفه وقيد عنقا بقوله
عليه لتخصيصه به وتاكيده لما ادعاه من الاستحكام ولام الجواب للتاكيد والفاء للامكان للتاكيد تم للالحاق
يخيل لي ان سمر الشهب في الدجى وشدت باهدابي اليهن اجفاني اقول هذا البيت للقاضي الارجاني
من الطويل قوله يخيل لي بصيغة المجهول اى يصور لي ويوقع في خيالي ووهمي وان مخففة وسمر مجهول
ليخيل شد بالمسامير جمع مسمار وهو ما يشد به الشيء من حديد او غيره والشهب النجوم والدجى جمع دجية بالضم
وهي الظلمة والاهداب جمع هدب بالضم وهو شعر الجفن المعنى الطول الليل وشدة سهر اجفاني
يوقع في خيالي انه قد شدت النجوم في ظلمات الليل بالمسامير فلذلك لا تزول عن مكانها وربطت
اجفاني اليها باهدابي فلو اردت غمض جفوني لما امكنني وتجوز ان يكون معنى قوله سمر الشهب في الدجى انها
جعلت مركوزة ثابتة في الدجى كالمسامير وما يرى منها كاطراف المسامير الث م فيه الغلو المقبول
قف اسكر بالامس ان عزمت على الشرب غدا ان ذا من العجب اقول هذا البيت من المنسرح
ومنه للذهب الكلاعي

المدور

المدور وآخر مصراعه الدال من الشرب قوله بالامس البارحة الث م فيه الغلو المقبول لان السكر في
الامس للعزم على الشرب في الغد محال لكنه مقبول لاخراجه مخرج الهزل والخلاعة وذلك مما تميل اليه الطباع
تم حلفت فلم اترك لنفسك ريبة وليس وراء الله للمرء مطلب لئن كنت قد بلغت عني خيانة
لمبلغك الواشي اغش واكذب ولكنني كنت امرءا لي جانب من الارض فيه مستراد ومذهب
ملوك واخوان اذا ما مدحتهم احكم في اموالهم واقرب كفعلك في قوم اراك اصطنعتهم لم
الابيات فلم ترهم في مدحهم لك اذنبوا اقول هذه الابيات للنابغة الذبياني من الطويل وكان قد ذهب الى
الشام فمدح ملوكها فسعى به بعض الاعداء الى النعمان بن المنذر ملك العراق واخبره انه هجاه
فقصد قصائد كثيرة يعتذر اليه فيها وهذه الاشعار منها قوله ريبة بالكسر اى شكا والمعنى حلفت
بالله فلم ادع لك شكا في ان قولي حق وصدق قوله ليس وراء الله اى ليس بعد الله سبحانه للمرء
مطلب اى شيء يطلبه ويقصد اليه فيحلف به حتى يوجب انه اعظم بالطلب فلا حلف اعظم من
الحلف به قوله لئن اللام هي الموطئة للقسم وبلغت مجهول اى بلغك الاعداء عني قوله خيانة بالكسر
اى عدم الوفاء والنصيحة قوله لمبلغك اللام لام جواب القسم والواشي النمام قوله اغش افعل تفضيل
والمفضل عليه محذوف اى من كل احد قوله لي جانب اى مكان وطرف من الارض قوله فيه
اى في ذلك الجانب مستراد بالراء المهملة اى مكان اتردد فيه لتحصيل مطالبي للطلب والمعاشر
وهو مشتق من الرود بالفتح وهو الطلب والذهاب والمجيء ومنه قيل للطالب خبر الارض رائد والتعبير
في مستراد للتاكيد قوله ومذهب اى مكان اذهب فيه لتحصيل مطالبي قوله ملوك بيان او بدل منهم
مستراد واخوان عطف على ملوك اى هم ملوك لكنهم في حسن المعاشرة لي كالاخوان قوله احكم

مجهول اي يجلبونني حالكا في امواههم وا قرب مجهول اي يقربونني لديهم قوله كفعلك صفة مصدر

محذوف اي يفعلون فعلا مثل فعلك قوله اراك من روية البصر واصلعتهم اي احسنت

اليهم قوله فلم ترهم من روية القلب اي لم تعتقدهم انهم اذنبوا في هجرهم لك الظاهر انه الابيات

المذهب الكلامي قوله لم تحك نائلك السحاب وانما حمت به فصبيبها الرحضاء اقول هذا البيت

للمتنبي من الكامل قوله لم تحك اي لم تشابه والنائل العطاء والسحاب يجوز فيه التذكير

والتانيث وحمت مبني للمجهول اي اصابتها الحمى والصبيب المصبوب من الماء وكذا الرحضاء

بضم الراء المهملة عرق الحمى قوله نائلك مفعول تحك مقدم والسحاب فاعل ضمير السحاب

وبه متعلق به والبا للسببية وجملة فصبيبها الرحضاء مبتدا وخبر عطف على جملة الحمى ام الجملة

السحاب لما ظهر عطائك ولا اراد التشبيه به وانما حمي بعجزه عن مشابهة عطائك فالماء المصبوب منه

هو عرق الحمى الشاهد فيه حسن التعليل حيث نفى المضارع بلم للدلالة على عدم وقوع الحكاية في الماضي

ويتفرع عليه دعوى عدمها اليوم في المستقبل اذ لو كانت لما تقع عادة لو وقعت وتوليف السحاب

بلام الجنس للعموم واتى بانما لافادة حصر علة حماها في غيظها بسبب عطائه وفي قوله انما حمت

نوع التفات لانه جواب سوال يدل عليه الكلام السابق كانه لما قال لم تحك نائلك السحاب قيل

فما سبب امطارها فاجاب بذلك وفصل الجملة بالفاء الترتيب الثانية على الاول وعرف الرحضاء باللام

لحصر المبتدا فيه قوله ما به قتل اعاديه ولكن يتقي اخلاف ما ترجو الذباب اقول هذا البيت

للمتنبي من الرمل قوله ما به ما نافية وبه خبر مقدم وقتل اعاديه مبتدا مؤخر وفي الكلام حذف

مضاف اي ليس حب قتل اعاديه كائنا به لعدم مبالاته بهم قوله يتقي اي يحذر والمراد من الوقا

وهي الصون والحفظ ومنه التقوى لانها تصون صاحبها من الاثم في الدنيا وفي الاخرة من العذاب

والاخلاف بالكسر والخلف بالضم هو في المستقبل كالكذب في الماضي وقيل هو ان يعد عدة ولا ينجزها

الشاهد فيه حسن التعليل قوله يا واشيا حسنت فينا اساءته نجى حذارك انساني من الغرق

اقول هذا البيت لمسلم بن الوليد من البسيط الواشي النمام قوله نجى فعل ماض وحذارك فاعله

اي حذاري اياك قوله انساني اراد به انسان العين وهو المثال الذي يرى في سواد العين الشاهد

فيه حسن التعليل قوله لو لم تكن نية الجوزاء خدمته لما رايت عليها عقد منتطق اقول

هذا البيت لصاحب التلخيص من البسيط اللغة النية من الارادة القلبية والجوزاء احد البروج

الاثني عشر سميت بذلك لكونها جوز السماء اي وسطها وكواكبها ثمانية عشر كوكبا على صورة الجدي

الوسط ويربعة في التسمية الشهرين والمشرق وارجلهما الى الجنوب والمغرب وحولها قريب من وسطها

كواكب يقال لها نطاق الجوزاء والعقد بالفتح هنا مصدر بمعنى الشد والربط والمنتطق اسم فاعل

من انتطق اي شد النطاق وهو هنا المنطقة التي تشد في الوسط الاعراب لو حرف فيه

معنى الشرط وجملة لم تكن شرطها ونية الجوزاء اسم تكن وخدمته خبرها واللام للجواب ولو نافية

ورايت فعل ماض من روية البصر والتاء فاعله وعليها متعلق به وعقد منتطق كلام اضافة

مفعوله المعنى يقول لو لم تكن نية الجوزاء خدمته هذا الممدوح لما نظرت على وسطها عقدا كعقد

لابس المنطقة الشاهد فيه حسن التعليل في قوله نية الجوزاء استعارة مكنية حيث شبه الجوزاء

بانسان يريد الخدمة بجامع التهيؤ فيهما وذكر النية تخييل وفي قوله عليها ايجاز بحذف

المضاف اي على وسطها وكذا في منتطق حيث حذف موصوفه قوله الا ان عيد من عرائكا

عشية شفتني الديار البلاقع • زكي شفعت ريح الصبا بينها • الى المزن حتى جادها وهو هامع • كأن السحاب الغر غيبن تحتها • حبيبا فما ترقى لهن مدامع •

اقول هذه الابيات لابي تمام من الطويل وهي متفرقة في الشرح وانما اوردها هنا مرتبة قوله الاجرع مثنى ... وعزاي بمعنى صبري وبلاقع جمع بلقع وهو الخالية قوله عشية ظرف متعلق ببدع قوله شفت اي هيجت شوقي والشوق نزاع النفس وحركة الهوى قوله ربا بالضم جمع ربوة بالفتح وهو ما ارتفع من الارض وهو خبر مبتدأ محذوف والتقدير تلك ربى او نحو ذلك قوله شفعت بكسر الفاء فيه استعارة تبعية حيث شبه هبوب الصبا الموجب لسوق السحاب الى هذه الربا لتمطرها بشفاعة الشافع والجامع ترتب حصول الغرض المطلوب على كل منهما والمزن السحاب قوله جادها من الجود بالفتح وهو المطر الغزير وهامع اي سائل قوله كان يعني الغر جمع الغراء بالضم البيض وانما خص السحاب الغر لصفائها مع كثرة مائها قوله غيبن من غيب الشيء اذا اخفاه وضمير تحتها للربى ولهن للسحاب والمراد كان السحاب قد دفن تحت هذه الربا حبيبا قوله ترقى تجف واصل المهموز اي تجف صفة قوله حبيبا تورية لان ابا تمام اسمه حبيب وفي البيت الاخير انه لحق بحسن التعليل لبنائه على الشك تم

الشاهد

لطللان طال عليهما الامد • دثرا فلا علم ولا نضد • لبسا البلى فكأنما وجدا • بعد الاحبة مثل ما اجد اقول هذان البيتان لمحمد بن وهيب الحميري من الضرب الرابع من الكامل قوله طللان مبتدأ وهو تثنية طلل وهو ما بقي من الدار بعد الخراب قوله طال اي امتد والامد بالفتحتين الغاية والمنتهى والجملة

البحتري



صفة طللان وقوله دثرا خبر لقوله درس المكان بالفتحتين يدرس بالضم الاول اي بلي والعلم العلامة والنضد بالفتحتين والضم اي جعل بعضه فوق بعض طللان قد امتد زمان خرابهما فلم يبق اي علامة بليا فذهبت الهما والاحجار منضودة فيهما قوله وجدا اي لقيا قوله الاحبة بضم الباء اي فراقهم ويجوز الفتح اي بعد فراقهم الشاهد فيهما مع حسنهما لان يكونا ماخذ البيت لابي تمام المتقدم لان ابن وهيب متقدم على ابي تمام تم احلامكم لسقام الجهل شافية كما دماءكم تشفي من الكلب اقول هذا البيت للكميت بن زيد الاسدي من البسيط مع اهل البيت النبي عليهم الصلوة والسلام اللغة الاحلام اي العقول واحدها حلم بالكسر والسقام بالفتح المرض والكلب بالفتحتين شبه الجنون يعتري الكلاب فاذا عض الكلب حيوانا اعداه النحو احلامكم مبتدأ وشافية خبره ولسقام الجهل متعلق به والكاف للتشبيه وما مصدرية وقيل ما كافة ودماءكم مبتدأ وجملة تشفي خبره ومن الكلب متعلق بتشفي والجملة في تاويل مصدر مجرور بالكاف والجار صفة محذوف والتقدير شفاء كشفاء دماءكم من الكلب المعنى يقول انتم اهل العلوم الجمة والعقول الكاملة والملوك الذين عقولكم تشفي من مرض الجهل كما دماءكم تشفي من الكلب وهذا على عادة العرب فانهم يزعمون انه اذا شرط ابهام رجل الملك الميسري واخذ منه دم قطرة على تمرة واطعمت للمكلوب برئ الشاهد فيه البيان البلاغة خاطبهم بالمدح لتعظيمهم بالوصف قوله لسقام الجهل من اضافة المشبه به الى المشبه وقدمه على متعلقه للاهتمام وفي قوله كما ايجاز بحذف الموصوف وفائدة التشبيه تحقيق المشبه وانه كالمشبه به في ظهوره لكل احد ولعمري انه كذلك بل شانهم اعظم من ذلك صلوات الله عليهم اجمعين تم بناة مكارم واساة كلم دماؤكم من الكلب الشفاء اقول هذا البيت من الوافر قوله بناة جمع بان وهو خبر مبتدأ محذوف تقديره انتم قوله مكارم جمع مكرمة بالفتح وضم الراء وهي فعل الكرم واساة بالضم جمع آس بالمد وهو الطبيب والكلم بالفتح الجرح والمعنى انتم تبنون المكارم وتداوون من جرحه سيوف المصائب وانتم ملوك ودماؤكم تشفي من الكلب الشاهد فيه استشهاد الشاعر به على ان شفاء دم الملوك مثل العرب

الاعراب

المصدر

من الحماسة

ام معروف عند العرب قتـ ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب اقول هذا البيت من الطويل للنابغة الذبياني قوله فلول بالضم جمع فل بالفتح وهو الكسر في حد السيف ونحوه والقراع بالكسر الطراب والكتائب جمع كتيبة وهو الجيش الـشـ وفيه تاكيد المدح بما يشبه الذم قتـ هو البدر الا انه البحر زاخرا سوا انه الضرغام لكنه الوبل اقول هذا البيت لبديع الزمان الهمداني بسكون الميم واهمال الدال نسبة الى القبيلة المشهورة ويجوز بالفتحات للشارح واعجام الذال نسبة الى البلدة المشهورة لانه كان منها اليم الزاخر الممتلئ الطافح والضرغام بالكسر الاسد والوبل بالفتح المطر القوي العظيم القطر الـشـ وفيه تاكيد المدح بما يشبه الذم قتـ نهبت من الاعمار ما لو حويته تهنئت الدنيا بانك خالد اقول هذا البيت للمتنبي من الطويل النهب هو الاستيلاء على مال الغير في الحروب

المغرم

والغارات واخذه قهرا وحويته اي جمعته وهنئت بالمجهول من التهنئة وهي قول القائل هناك الله تكذا اي مسعدك الله به والشي الهني هو الذي ياتي بلا مشقة الـشـ نهبت فعل ماض وفاعله

الاعراب

ومن الاعمار متعلق به وما موصول مفعول وجملة لو وما في خبرها صلتها والعائد الهاء في حويته المعنى انك تصف بالشجاعة والعقل بقوله انك اخذت من اعمار الاعداء في الحروب عدد الاكثر بحيث لو جمعته لنفسك لهنئت الدنيا بانك خالد فيها الـشـ فيه الاستتباع الـبـلاغـة حصل الاعمار بالنهب دون الاموال ليبان علو الهمة وان قتل الاعداء لم يكن للطمع لما يهب النبت الرتب العالية يرفع العز عنها وفي قوله هنئت الدنيا اشارة الى ان الاسراف في القتل لم يكن للطغى اثار الغضب بل بصلاح الدنيا ودفع المفسدين عنها وحذف فاعل هنئت للتعظيم والتاكيد بان في انك خالد لتحقق بادعاه منه كثرة نهب الاعمار وخطاب الممدوح تعيينه والافتخار بمخاطبته قتـ ابى دهرنا اسعافنا في نفوسنا واسعفنا في من نحب ونكرم فقلت له نعماك فيهم اتمها ودع امرنا ان المهم المقدم اقول هذان البيتان لعبد الله بن طاهر من الطويل كتب بهما الى بعض اصحابه

وقد ولي

وقد ولي الوزراء فلما قراها طلب ولاه بعض الاعمال قوله ابى مضارع اي كره والاسعاف بالكسر الاعانة وقضاء الحاجة قوله في نفوسنا على حذف مضاف اي في صلاح نفوسنا قوله فمن نحب اي في صلاح حال من نحبه قوله نعماك النعمى بالضم مقصور فان فتحت النون مددته ومعناها النعمة والمسرة قوله فيهم اي في من نحب وجمعه باعتبار المعنى قوله ودع امرنا اي اتركه والمهم الذي يهتم لاجره ويعتنى والمقدم الذي ينبغي تقديمه الـشـ قال شارح البديع فيه ادماج شكوى الزمان في التهنئة وهو سهو لان الشكوى صريحة فكيف تكون مدمجة قال الشارح لو جعل التهنئة مدمجة لكان اقرب اقول وجه قربه ان التهنئة في البيت اخفى من الشكاية والاخفى انسب بالادماج مع انه ليس بادماج ايضا قتـ اقلب فيه اجفاني كاني اعدبها على الدهر الذنوبا اقول هذا البيت للمتنبي يصف الليل وما يقاسي فيه اللغة تقليب الشي وقلبه تحويل ظهره البطن ومعنى تقليب الاجفان كثرة فتحها وطبقها وهي جمع جفن بالفتح وهو غطاء العين الاعراب اقلب مضارع فاعله ضمير المتكلم واجفاني مفعول به وكان للتشبيه ويجوز كونها للظن والياء اسمها وجملة اعدبها في حيز الخبر المعنى يقول اني ابيت الليل ساهرا اقلب اجفاني فيه واكثر طبقها وفتحها كاني اعدبها ذنوب الدهر الي وجناياته علي الـشـ فيه الادماج الـبـلاغـة اي باقلب المضاعف للدلالة الى كثرة الفعل وقوله كاني اعدبها الكاف للتشبيه فالتشبيه تمثيلي والكاف للظن فهو بحسن التعليل لانه ادعى علة مناسبة لتقلب الجفون الا انها منبئة على الشك وتقييده اعد بالظرفين لتخصيصه وجمع الذنوب للكثرة قتـ ولا بد لي من جهلة وصاله فمن لي بخل اودع الحلم عنده اقول هذا البيت لابن نباتة بالضم السعدي من الطويل الجهلة امراة من الجهل والخل بالكسر الصديق المخلص

والحلم بالكسر العقل قوله من لي بخل استفهام بطريق الاستعطاف مع شائبة التاريخ من يسمح لي بخل ويجوز ان يكون المعنى من اين لي خل بطريق الانكار والابطال يعني انه لا يوجد والمراد به التحسر واودع فعل مضارع من الودعية اقول فيه الادماج لانه ادمج في القول ثلثة اشياء الاول وصف نفسه بالحلم الثانية شكاية ابناء الزمان بانه لم يجد فيهم صديقا ولذلك استفهم عنه منكر الوجود الثالث وصف نفسه بانه ان جهل واخل نفسه المحبوب لا يستمر على جهله بل يودع حلمه قبل ذلك عند صديق امين ثم يسترده بعد ذلك اقول ههنا ادماج لو وفيه ادماج رابع اليه وهو وصف نفسه بانه لا يميل الى الجهل بالطبع وانما يجهل يوما المحبوب للضرورة لانه لا بد منه وخامس وهو انه لا يفعله الا مرة واحدة كما اشير اليه بقوله جهلة

قد خاطلي عمرو قباء ليت عينيه سواء اقول هذا المصراع لبشار بن برد من مربع الرمل حكي انه اعطى خياطا اعور اسمه عمرو ثوبا ليخيطه فقال له الخياط بطريق المداعبة ساخيطه لك ما لا تدري أقباء هو ام جبة فقال ان فعلت لاقولن فيك شعرا لا يدري من سمعه ادعوت لك ام عليك ثم قال شعر قلت شعرا ليس يدري امديح ام هجاء خاط لي عمرو قباء ليت عينيه سواء اشتمل فيه التوجيه لان الكلام يحتمل الضدين اقول هذه لطافة شعرية والا فهو هجاء لان تمني عينيه الصحيحة اقرب من رجوع عينه العوراء بحسب العادة والامكان قد اذا ما تميمي اتاك مفاخرا فقل عد عن ذا كيف اكلك للضب اقول هذا البيت لابي نواس الحسن بن هاني من الطويل قوله اذا شرطية وما زائدة وتميمي فاعل فعل محذوف يفسره قوله اتاك ومفاخرا حال من تميمي قوله عد فعل امر تجاوز وذا اسم اشارة والمعنى تجاوز عنه هذا الفخر واتركه قوله كيف اكلك للضب استفهام الحكم تهكم تهكما كثيرا او بحب الكلام لداود عن الكيف اي تاكله مشويا او مطبوخا او غيره من الصفات

تميمي

المفاخر

ارسل